



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية : الهندسة المدنية والمعمارية



مذكرة ماستر

قسم الهندسة المعمارية

الميدان : هندسة معمارية وعمران و مهن المدن

تخصص : هندسة معمارية وعمليات عمرانية

العنوان :

إنشاء مشروع عمراني بطابع إيكولوجي سياحي في إطار إعادة التجديد لحي الشطيظ بمدينة الأغواط

تقديم الطالب :

قربي أحمد

أعضاء لجنة المناقشة :

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الصفة |
|-----------------|----------------|------------|
| رزوق عبد القادر | أ- مساعد - ب | رئيسا |
| ربيبي حنان | أ- مساعد- أ | ممتحن أول |
| قرقاز حرز الله | أ- مساعد -أ | ممتحن ثاني |
| د. بوشارب زهرة | أ- محاضر- ب | مؤطر |

دفعة جوان:2017/2018



إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار

أبي العزيز

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر

نجاحي و حنانها بلسم جراحي

امي الحبيبة .

إلى من هم اقرب أليّ من روعي إلى من شاركني حزن ألام وبهم استمد

عزتي وإصراري

إخوتي .

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها بالخصوص إنوزبوت.

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة بوشارب زهرة ، إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا

دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه

الله و منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.



شكر وتقدير



أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة
لقول النبي ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».
و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر
فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل
العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.
كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة و معلمتي الفاضلة المشرفة على هذا
البحث الدكتورة بوشارب زهرة، فقد كانت حريصة على قراءة كل ما أكتب ثم
توجهني إلى ما يتى بأرق عبارة و أطف إشارة، فلهذا مني وافر الشناء و خالص
الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني
بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان
حسناتهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ

أَمْرِنَا رَشَدًا))

صدق الله العظيم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمّار ثليجي بالأغواط
كلية: الهندسة المدنية والمعمارية
قسم: الهندسة المعمارية



ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية وعمران و مهن المدن

الشعبة: الهندسة المعمارية

التخصص: هندسة معمارية وعمليات عمرانية.

عنوان المذكرة: إنشاء مشروع عمراني بطابع إيكولوجي سياحي في إطار إعادة التجديد لحي الشطيط بمدينة الأغواط .

من تقديم الطالب: قربي احمد .

الأستاذ المؤطر: الأستاذة بوشارب زهرة

ملخص:

العمل المقدم يدخل في إطار التجديد الحضري ايكولوجي بحي شطيط في مدينة الأغواط.

يأتي هذا العمل كمحاولة لصياغة مشروع سياحي بيئي بمدينة الاغواط، إن الهدف المتوخى من هذا العمل هو تدارك الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد في ظل نقص و انخفاض البترول.

لذا يجب البحث عن مصدر اقتصاد آخر وبما إن صحرائنا تزخر بثروات سياحية وطاقات متجددة فيجب

المحاولة في تنمية وإنعاش النشاط الاقتصادي وكذا تحقيق التنمية المستدامة بإنشاء مشروع سياحي بيئي الحي

البيئي الحضري المستدام هو الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية والأماكن العامة والمساحات الخضراء كما يجب

استعمال نظام النقل الصديق للبيئة وكذا معالجة النفايات، والإدارة الحكيمة للطاقة المتجددة واستخدام مواد بناء

جديدة محلية وقد سمحت لنا هذه التجربة لاكتشاف أفكار جديدة في مجال التخطيط الحضري والمشاركة في

الحد من التلوث والمشاكل البيئية وذلك لتحقيق المزيد من الراحة وتحسين نوعية البناء.

الكلمات المفتاحية: مدينة الاغواط ,حي الشطيط , مشروع عمراني , السياحة , التنمية

المستدامة, التجديد الحضري , ايكولوجي .

Résumé:

Ce travail rentre dans le cadre d'éco rénovation urbaine dans le quartier de Shtitt à la ville de Laghouat.

Notre Travail porte sur la conception d'un projet de tourisme écologique à Laghouat, l'objectif de ce travail pour remédier à la crise économique qui sévit dans le pays sous la goutte d'huile.

Nous devons chercher une autre source de l'économie et que notre désert est riche en ressources touristiques et les énergies renouvelables devraient essayer de développer et de stimuler l'activité économique, le développement durable et la mise en place d'un projet de tourisme écologique.

L'éco quartier durable conçu est basé sur l'exploitation rationnelle des ressources naturelles, parmi lesquelles : l'utilisation d'un système de transport écologique, les espaces publics et les espaces verts, le traitement des déchets ménagers, la gestion avisée de l'énergie renouvelable et l'utilisation de nouveaux matériaux de constructions... etc.

Cette expérience nous a permis de découvrir de nouvelles idées en matière d'aménagement urbain et de participer à la lutte contre la pollution et le réchauffement climatique donc apporter plus de confort et une meilleure qualité environnementale.

Mots clés: ville de Laghouat , quartier de Shtitt , projet urbain , tourisme , développement durable, Renouveau urbain , Écologique

Summary:

This work falls within the framework of the urban ecological renovation in the Shtitt district of the city of Laghouat

Our work focuses on the design of an ecological tourism project in Laghouat, the aim of this work to address the economic crisis in the country under the oil drop .

We have to find another source for the economy and that our desert is rich in tourism resources and renewable energy should try to develop and stimulate economic activity, sustainable development, the establishment of an ecological tourism project.

Of, Eco design a modern multifunctional neighborhood according to the principles of sustainable development .Eco conceived sustainable neighborhood is based on the rational exploitation of natural resources, including: the use of environmentally friendly transport system, public spaces and green areas, treatment of household waste, wise management of renewable energy and the use of new construction materials ... etc.

This experience has allowed us to discover new ideas in urban planning and participating in the lute against pollution and global warming so bring more comfort and improved environmental quality

Key words: Laghouat city, the Shtitt district ,urban project , tourism, sustainable development, Urban renewal, Ecological.

فهرس المحتويات:

مقدمة عامة

| | | |
|----|-------|--------------------|
| 02 | | مقدمة |
| 03 | | سبب اختيار الموضوع |
| 03 | | الإشكالية العامة |
| 04 | | الإشكاليات الخاصة |
| 04 | | الفرضيات |
| 04 | | أهداف البحث |
| 05 | | منهجية البحث |
| 05 | | هيكله مذكرة البحث |

الفصل الأول : الدراسة الموضوعية

| | | |
|----|-------|-------------------------------------|
| 08 | | المبحث الأول : مفاهيم أساسية |
| 08 | | 1. مفهوم العمران |
| 09 | | 2. مفهوم المشروع العمراني |
| 09 | | 3. النسيج الحضري (Tissu Urbain) |
| 09 | | 4. المجال الحضري |
| 09 | | 5. مفهوم المدينة |
| 10 | | 6. الحي |
| 10 | | 7. مفهوم الحي الايكولوجي |
| 11 | | 8. تعريف التنمية المستدامة |
| 11 | | 9. أهداف التنمية المستدامة |
| 12 | | 10. أبعاد التنمية المستدامة |
| 13 | | 11. مبادئ التصميم العمراني المستدام |
| 13 | | 12. مفهوم السياحة |
| 14 | | 13. أنواع السياحة |
| 14 | | 14. السياحة المستدامة |
| 15 | | خلاصة المبحث |

| | |
|----|--|
| 15 | المبحث الثاني : أنواع التدخلات التقنية على المجال الحضري |
| 15 | 1.ii مفهوم التدخلات التقني (العمراني) |
| 15 | 2.ii إعادة الهيكلة الحضرية (la restructuration urbaine) |
| 16 | 3.ii إعادة التهيئة (Réaménagement) |
| 16 | 4.ii إعادة الاعتبار (la réhabilitation) |
| 16 | 5.ii التهيئة الحضرية (L'aménagement) |
| 16 | 6.ii الترميم (La réfection) |
| 17 | 7.ii التحسين الحضري (Amélioration urbaine) |
| 17 | خلاصة المبحث |
| 17 | المبحث الثالث : التجديد الحضري |
| 17 | 1.iii مفهوم التجديد الحضري |
| 17 | 2.iii دوافع التجديد الحضري |
| 18 | 3.iii معايير التجديد الحضري |
| 18 | 4.iii مقومات التجديد الحضري |
| 19 | 5.iii المتدخلون والفاعلون في مشروع التجديد الحضري |
| 19 | 6.iii خلاصة المبحث |
| 20 | 7.iii المبحث الرابع : دراسة الامثلة . |
| 20 | 8.iii المثال الأول : قصر تافيلانت غرداية |
| 27 | 9.iii المثال الثاني : حي بون آر جزيرة المارتك الفرنسية |
| 36 | خلاصة المبحث |

الفصل الثاني الدراسة التحليلية

| | |
|----|---|
| 38 | IV- الدراسة العمرانية لمدينة الاغواط |
| 38 | 1.IV الموقع الإداري والجغرافي لمدينة الأغواط |
| 39 | 2.IV الدراسة المناخية |
| 40 | 3.IV إمكانية الوصول |
| 40 | 4.IV لمحة تاريخية عن المدينة |
| 43 | 5.IV النسيج العمراني للمدينة |
| 44 | 6.IV قراءة النسيج العمراني للمدينة (كيفن لينش) |
| 47 | الخلاصة |

قائمة الملاحق :

قائمة الجداول:

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|---|--------|
| (1) | البطاقة التعريفية لقصر تافيلالت | 21 |
| (2) | بطاقة تعريف لحي الشطيط | 48 |
| (3) | تحليل لطبوغرافيا أرضية التخصيصات في حي شطيط | 55 |
| (4) | تحليل لكيفية التشكيل الهندسي لحي شطيط | 56 |
| (5) | المعايير الهندسية لحي شطيط | 56 |
| (6) | تحليل البعدي لتخصيصات حي شطيط | 57 |
| (7) | المناطق المقسمة في حي شطيط | 58 |
| (8) | التحليل الطبوغرافي للمباني في حي شطيط | 58 |
| (9) | التحليل الهندسي للمباني في حي شطيط | 58 |
| (10) | القياسات والأبعاد للفضاءات في حي شطيط | 59 |
| (11) | تحليل للمباني وفترة بنائها في حي شطيط | 59 |
| (12) | تحليل الفرع البلدي الموجودة في حي شطيط | 60 |
| (13) | تحليل المركز الكهربائي الموجودة في حي شطيط | 60 |
| (14) | تحليل مسجد كويسي الموجودة في حي شطيط | 60 |
| (15) | التحليل الطبوغرافي للطرق في حي شطيط | 61 |
| (16) | التحليل الهندسي للطرق في حي شطيط | 62 |
| (17) | قياسات الطرق في حي شطيط | 62 |
| (18) | التحليل الطبوغرافي للمساحات العامة في حي شطيط | 63 |
| (19) | التحليل الهندسي للمساحات العامة في حي شطيط | 63 |
| (20) | قياسات وأبعاد المساحات العامة في حي شطيط | 64 |
| (21) | حالات التدفق للطرق في حي شطيط | 67 |
| (22) | احتمالات التدخل في حي شطيط | 69 |

قائمة المخططات:

| رقم المخطط | عنوان المخطط | الصفحة |
|------------|---------------------------------|--------|
| (1) | مبادئ التصميم العمراني المستدام | 13 |
| (2) | أنواع السياحة | 14 |
| (3) | يوضح خطوات الدراسة | 27 |
| (4) | التحليل بالطريقة المورفولوجية | 55 |
| (5) | المشاكل المستخلصة من حي الشطيط | 64 |
| (6) | حدود أرضية المشروع | 66 |
| (7) | برنامج المشروع | 71 |
| (8) | عناصر التنسيق الموقع | 79 |

قائمة الاشكال :

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 11 | اهداف التنمية المستدامة | (1) |
| 12 | أبعاد التنمية المستدامة المترابطة فيما بينها | (2) |
| 14 | السياحة المستدامة | (3) |
| 22 | مخطط الكتلة لقصر تافيلالت | (4) |
| 71 | تقسيم حي الشريط حسب نوع التدخل | (5) |
| 105 | مقطع للأسطح المكثفة والأسطح واسعة النطاق | (6) |
| 106 | قطاع عرضي نموذجي يوضح تصميم السقف الأخضر في حالة نظام الوحدات | (7) |
| 106 | قطاع عرضي نموذجي يوضح تصميم السقف الأخضر في حالة نظام الفضفاض | (8) |
| 108 | مقطع يوضح النظم الكابلات | (9) |

قائمة الصور :

| الصفحة | عنوان الصورة | رقم الصورة |
|--------|---|------------|
| 20 | قصر تافيلالت | (1) |
| 21 | موقع قصر تافيلالت من الخريطة في مدينة غرداية بالجزائر | (2) |
| 22 | التجمع السكني لقصر تافيلالت فوق وسط صخري | (3) |
| 23 | منظر علوي لقصر تافيلالت تبين النسيج العمراني الكثيف | (4) |
| 24 | مداخل الحي وتدرج الفضاءات وهو يعطي هوية المدينة | (5) |
| 24 | مداخل الحي وتدرج الفضاءات وهو يعطي هوية المدينة | (6) |
| 24 | لآبار والأبراج في القصر | (7) |
| 24 | لآبار والأبراج في القصر | (8) |
| 25 | أحد الشوارع القصر وهي مطلة عليها أشعة الشمس | (9) |
| 25 | شوارع القصر مخصصة للراجلين | (10) |
| 25 | شوارع القصر مخصصة للراجلين | (11) |
| 26 | شكل الشوارع في القصر | (12) |
| 26 | شكل الشوارع في القصر | (13) |
| 26 | واجهة احد مباني القصر | (14) |
| 28 | صورة بالأقمار الصناعية للجزيرة مانيك | (15) |
| 28 | توضح موقع الجزيرة بالنسبة لدولة فرنسا | (16) |
| 28 | موقع الحي بالنسبة للجزيرة | (17) |
| 29 | خطوط الكنتور لموقع المشروع | (18) |
| 30 | الغطاء النباتي بالمشروع | (19) |
| 30 | موقع المداخل بالمشروع | (20) |
| 31 | شبكة المسارات بالموقع | (21) |
| 31 | كيفية استعادة مياه الامطار | (22) |
| 32 | توزيع المساحات العامة بالمشروع | (23) |
| 32 | كيفية الفصل بين الفضاءات | (24) |

| | | |
|----|---|------|
| 33 | الحالة الاصلية و الحالة المقترحة | (25) |
| 33 | مخطط الكتلة للمشروع | (26) |
| 34 | مقطع للمشروع | (27) |
| 34 | موقع الواح الطاقة في العمارات | (28) |
| 35 | كيفية اسعادة مياه الامطار | (29) |
| 38 | الموقع الجغرافي لمدينة الأغواط | (30) |
| 39 | الخريطة الادارية لولاية الأغواط | (31) |
| 39 | درجة الحرارة السنوية لمدينة الأغواط | (32) |
| 40 | امكانية الوصول لمدينة الأغواط برا | (33) |
| 40 | ميلاد مدينة الاغواط | (34) |
| 40 | بداية تشكل نواة مدينة الاغواط | (35) |
| 41 | تشكل زقاق الحجاج نواة مدينة الاغواط | (36) |
| 41 | تشكل زقاق الحجاج نواة مدينة الاغواط | (37) |
| 41 | بداية تشكل زقاق القابو و الشطيط في مدينة الاغواط | (38) |
| 42 | تشكل زقاق القابو و توسعة النسيج الحضري في مدينة الاغواط | (39) |
| 42 | تشكل الواحات الشمالية و المعمورة في مدينة الاغواط | (40) |
| 42 | تشكل حي الوئام و النسيج الحضري الحالي لمدينة الاغواط | (41) |
| 43 | توضح النسيج القديم في مدينة الاغواط | (42) |
| 43 | توضح النسيج القديم في مدينة الاغواط | (43) |
| 43 | النسيج الحديث في مدينة الاغواط | (44) |
| 44 | اهم المسارات و العقد الرئيسية في مدينة الاغواط | (45) |
| 45 | مختلف الاحياء في مدينة الاغواط | (46) |
| 46 | توضح الحدود الطبيعية و الاصطناعية في مدينة الاغواط | (47) |
| 46 | ابواب مدينة الاغواط قديما | (48) |
| 47 | تموقع حي الشطيط في مدينة الاغواط | (49) |
| 47 | تموقع حي الشطيط في مدينة الاغواط | (50) |
| 48 | تموقع حي الشطيط في الفترة الاستعمارية | (51) |
| 48 | تموقع حي الشطيط في الفترة الاستعمارية | (52) |
| 49 | ساحة كارافان في حي الشطيط (الفترة الاستعمارية) | (53) |
| 50 | مخطط مدينة الاغواط قبل 1852 م | (54) |
| 51 | مخطط لتطور حي الشطيط | (55) |
| 51 | ساحة كارافان 1892 | (56) |
| 51 | باب الشطيط سنة 1892 | (57) |
| 52 | مخطط لتطور حي الشطيط | (58) |
| 52 | توضح المركز الكهربائي بحي الشطيط | (59) |
| 52 | شارع الشطيط سنة 1916 | (60) |
| 53 | مخطط لتطور حي الشطيط | (61) |

| | | |
|----|---|-------|
| 53 | توضح بنايات المتهدمة في حي الشطيح | (62) |
| 53 | توضح بنايات المتهدمة في حي الشطيح | (63) |
| 54 | مخطط لتطور حي الشطيح | (64) |
| 60 | الفرع البلدي في حي الشطيح | (65) |
| 60 | المركز الكهربائي في حي الشطيح | (66) |
| 60 | مسجد كويسي في حي الشطيح | (67) |
| 61 | تموضع المرافق في حي الشطيح | (68) |
| 65 | موقع تموضع أرضية المشروع في حي شطيح | (69) |
| 66 | مقطع طولي لأرضية المشروع | (70) |
| 66 | الخصائص المناخية لأرضية المشروع | (71) |
| 67 | مدى تدفق و موصولية أرضية المشروع | (72) |
| 72 | مسح كلي لأرضية المشروع | (73) |
| 72 | الطرق التي تقسم الأرضية وتكون مرتبطة مع الأحياء المجاورة لها | (74) |
| 73 | تموضع العقدة في مركز المشروع | (75) |
| 73 | تموضع العقدة في مركز المشروع | (76) |
| 74 | تموضع الفضاء الحر في المشروع | (77) |
| 75 | تموضع واحة النخيل في المشروع | (78) |
| 75 | جرة ماء قديمة | (79) |
| 75 | سعف النخلة | (80) |
| 75 | انسياب الطريق الرئيسية في المشروع | (81) |
| 75 | تموج حركة الماء | (82) |
| 76 | التقسيم المتحصل في المشروع | (83) |
| 78 | دور عناصر التنسيق في توفير الظلال صيفا، والسماح بمرور الشمس شتاء | (84) |
| 79 | استخدام الأشجار - الشجيرات لخفض الازعاج الناتج عن حركة المرورالمصدر | (85) |
| 79 | استخدام مجموعات الأشجار والشجيرات لتكوين ممرات للمشاة | (86) |
| 80 | استخدام العشب و الورود | (87) |
| 80 | استخدام الشجيرات و النخيل | (88) |
| 81 | العناصر المائية في المشروع | (89) |
| 82 | التصميمات المستخدمة في المقاعد وأماكن الجلوس | (90) |
| 82 | عنصر تضليل في المشروع | (91) |
| 83 | وحدات الاضاءة في المشروع | (92) |
| 83 | عنصر نحتي في المشروع | (93) |
| 84 | احواض الازهار | (94) |
| 84 | عنصر خدماتي في المشروع | (95) |
| 85 | انواع الارضيات المستعملة | (96) |
| 85 | التنوع في المواصلات | (97) |
| 86 | توضح تدرج السكنات | (98) |
| 86 | الانسيابية في تصميم الفندق | (99) |
| 87 | الهام للمركز التجاري | (100) |
| 87 | تجمع المباني السياحية | (101) |

| | | |
|-----|---|-------|
| 88 | الساحة و الواحة | (102) |
| 88 | صورة جوية للمشروع | (103) |
| 89 | صورة جوية للمشروع | (104) |
| 89 | صورة جوية للمشروع | (105) |
| 89 | صورة جوية للمشروع | (106) |
| 90 | مراحل معالجة النفايات | (107) |
| 92 | طريق خاصة بالدراجات الهوائية لتوليد الطاقة | (108) |
| 92 | طريق خاصة بالمشاة لتوليد الطاقة | (109) |
| 93 | تسيير المياه بالحي | (110) |
| 99 | تأثير المسطحات الخضراء ودورها في تشكيل المناخ العمراني للمدينة | (111) |
| 100 | أهمية تأثير الأشجار للتقليل من الإشعاع الشمسي | (112) |
| 100 | توظيف الأشجار في توجيه الرياح المرغوبة و لتقليل سرعة الرياح وتنقيتها | (113) |
| 101 | الجهنمية | (114) |
| 101 | الياسمين العراقي | (115) |
| 102 | وردة الساعة | (116) |
| 102 | الورد | (117) |
| 102 | الأفخوان | (118) |
| 102 | العشب | (119) |
| 103 | زراعة الاسطح المكثفة في ولاية سياتل الولايات المتحدة الامريكية | (120) |
| 104 | زراعة الاسطح واسعة النطاق في المباني السكنية المانيا | (121) |
| 105 | نظام تركيب الوحدات | (122) |
| 106 | النظام الفضفاض | (123) |
| 107 | الجدور المتسلقة التي تلتصق بالجدار يمكن أن تتلف سطح الجدار | (124) |
| 107 | وحدات التعريشة القياسية | (125) |
| 108 | نظام شبكات الكابلات والأسلاك | (126) |
| 109 | تنوع النباتات ومناسب المساحات الخضراء لإضفاء جمالية بالقرب من التجهيزات | (127) |
| 109 | استخدام الاشجار ذات الاوراق المتساقطة على حدود الكتل السكنية | (128) |
| 110 | صورة جوية لواحة | (129) |
| 110 | صورة جوية للاسطح | (130) |
| 111 | بعض الواحات الخضراء | (131) |

مقدمة عامة

مقدمة:

كانت علاقة الإنسان منذ فجر تاريخه متوازنة مع بيئته ، لأن أعداده ومعدلات استهلاكه و ما يستخدمه من وسائل تقنية كانت في حدود قدرة البيئة على العطاء ، فلما انتصف القرن العشرون كانت أعداد الناس قد زادت ، و أصبحت معدلات هذه الزيادة بالغة حتى وصفت بأنها " انفجار سكاني " ، كذلك تعاضمت معدلات استهلاكهم لنواتج التنمية من سلع وخدمات ، وتعاضمت تطلعاتهم للمزيد ، و تعاضمت كمية النفايات التي تخرج عن نشاطاتهم إلى حيز البيئة ، بذلك اختلت العلاقة المتوازنة بين الإنسان والبيئة ، وبتطلع الناس خوفا من خطر ذاك على مستقبلهم ، وتنادوا في ختام القرن العشرين بفكرة التنمية المتواصلة أو المستدامة ، التي تبلورت في تقرير اللجنة العالمية للبيئة و التنمية الذي نشر تحت عنوان مستقبلنا المشترك .

وتعتبر المدينة فضاء متميز هندسيا واجتماعيا و ثقافيا ، والإنسان هو الذي يشغل هذا الفضاء بكل تجلياته و تناقضاته ، حيث اتخذ الأقاليم المتباينة مجالا واسعا للحياة ومسرحا للنشاط وذلك باختياره لمواقع يسكنها و يقيم فيها ، إذن فالمسكن من غير جدل هو جزء أصيل من قصة حياة الإنسان على الأرض و متمم لسياقها ورغم التناقض بين أشكاله ومواقعه إلا أنه يمثل حاجة من الحاجات الملحة ، التي تدخل في دائرة الضروريات لكل إنسان . وقد سعى الإنسان منذ القدم إلى البحث عن المسكن الذي يوفر له حياة أفضل وذلك من خلال محاولاته المتواصلة للتحكم في ال بيئة واستغلال وتسخير مواردها لخدمة مطالبه ، حيث لعب العامل الإيكولوجي دورا فعالا في التأثير على عملية التخطيط العمراني من خلال خصوصيات الموقع التي تتحدد على ضوءها أنماط العمران وأشكال البناء.

وتشكل المدينة أيضا عاملاً لتدهور منطقة بسبب التلوث والنفايات التي تنتوع فيها .لذا يبدو أنه عنصر طفيلي أو مدمر للطبيعة بدلاً من أن يكون عاملاً للتنمية . بالإضافة إلى النمو غير المنضبط يساهم في ظهور المساكن العشوائية والأحياء الفقيرة ، ويصبح كله تراكم للانحرافات ، والنفايات ، وأنواع مختلفة من التلوث .

ويتوافق التجديد الحضري مع مفهوم الشامل للمدينة و يهدف إلى إعادة تشكيل التوازن الحضري وتعزيز المناطق المتأثرة بظواهر التدهور والفصل من خلال إجراءات تنفذ على مستويات مختلفة ، على المدى القصير والطويل . وينبغي تصميم وتنفيذ مشاريع التطوير الحضري والتنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تصب في مفهومها بأنها تنمية التي تستجيب لمتطلبات وحاجيات الحاضر دون المساس بقدرات وحاجيات الأجيال المستقبلية وهو واقع مفروض من طرف؛ بلدان العالم المتقدم بظهور مشروع عمراني المستدام الذي يُدرج تحته مفهوم الأحياء المستدامة التي تشمل كافة المجالات (اقتصاديا ، ثقافيا ، اجتماعيا ، سياحيا الخ) .

يعد المشروع العمراني نقلة نوعية من تعميم تنظيمي و تقني نحو تعميم تفاوضي ، إذ يعتبر مصطلح ليس وليد اليوم بل تداولته أدبيات التعمير و إعداد المجال كما انه يشكل الترجمة الفعلية لمفهوم التنمية الترابية التي تستمد أهدافها من التنمية المستدامة في عدة مجالات .

من بين هذه المجالات تعتبر السياحة من بين المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء متقدمة أو النامية و يلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة السياحة المبنية أساسا على ضرورة استقطاب السياح باستمرار ، كما يلعب الإرث السياحي و ما تملكه الدولة من إمكانيات و مواقع سياحية العامل الأساسي في جلب عدد كبير من السياح .

لذا ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة و التنمية السياحية لتشابكها مع قطاعات كثيرة و لدورها في خلق فرص عمل جديدة و دعم رصيد ميزان المدفوعات و من ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن الصناعة السياحية تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو ، لذا نجد الكثير من الدول النامية و خاصة الجزائر التي لديها قطاع سياحي ضعيف تسعى إلى تسخير كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من تطوير قطاعها السياحي.

سيتم في سياق هذا البحث تناول ما سيتم طرحه ومناقشته من حلول وتطبيقات تنهض بواقع المدينة وتخرجها من جملة المشاكل التي لزلت تعاني منها خاصة الأحياء القديمة ، وسيتم تناول هذه المشاكل بالنقد والتحليل مع مناقشة موضوعية و تحليلية و نتائجها على المجتمع ثم على الإنسان والبيئة ، كما سيكون هناك تعريف بأهم السياسة متبعة و هي التجديد الحضري وطرحها كحل يمكن اعتمادها حسب توجه البحث الذي يمس الجانب السياحي ليين قيمتها في إطار التنمية المستدامة .

سبب اختيار الموضوع:

يعود السبب في اختيارنا لهذا الموضوع كونه موضوع بالغ الأهمية و الذي يعد من اكبر الصناعات في العالم إن لم يكن أكبرها على الإطلاق ومن هذا المنطلق جاء اهتمامنا بالموضوع في إطار السياحة التي تعتبر مصدرا اقتصاديا هاما جدا ووسيلة لتبادل الثقافات ونشر الهوية المحلية ، ولهذا السبب اخترنا السياحة كموضوع لمشروع نهاية دراستنا الذي يواكب التطورات الحاصلة حاليا و كذلك لإبراز القيمة الأثرية و التاريخية لهذا الحي كما كان عليه في السابق مع الرغبة الشديدة في معرفة السبب وراء مظاهر التدهور التي يشهدها الحي.

الإشكالية العامة:

سوف نعيش حياة سيئة لأن مدننا سيئة

إن المشكلة التي ابتلي بها الكثير منا هي رؤية حالة التدهور في بيئتنا الحضرية وما يضايقنا هو أننا لا نرى الأشياء تتغير . حيث تشهد المدن الجزائرية غياب منهجية مدروسة و سياسة مسيرة للبيئة المعيشية في المدينة و خاصة على مستوى الأحياء القديمة عمرانيا و معماريا هذا الأمر الذي يتطلب البحث في معالجة المشاكل التخطيطية للأحياء القديمة من فرضية مبدأ التجديد الحضري والذي يقوم على التأثير المتبادل بين أجزاء المدينة والعلاقة التكاملية بينها، كما يحاول البحث التعرف إلى سياسة التجديد الحضري ودوافعها وأساليبها إيجابياتها وسلبياتها هو عمل استجابة لتلبية حاجيات السكان مع دمج مبادئ و أسس التنمية المستدامة والتي تعتبر مكوناً أصيلاً وأمراً لا غنى عنه لضمان مستوى متميز من المعيشة للسكان.

وبالتالي وعلى هذا الأساس من هذه العملية يتم طرح العديد من مشكلات و تساؤلات حول منهجيات تطبيقها، لخلق مشروع عمراني و من خلال هذه المعطيات تمكنا من طرح التساؤل الرئيسي التالي:
1) ما هي الخطوات التي يجب إتباعها لتصميم مشروع عمراني في إطار التجديد الحضري ؟

الإشكاليات الخاصة:

- 1) هل يمكن جعل حي الشطيط قابل للتكيف مع معايير السياحية في إطار التنمية المستدامة و تحويله ليكون حي مستدام بطابع سياحي ؟
- 2) ماهي الحلول التي يوفرها المشروع العمراني السياحي لحي الشطيط ؟

الفرضيات:

- للإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية العامة والخاصة ، نقوم بعمل الافتراضات التالية:
- حي الشطيط بإمكانه التكيف مع معايير السياحة المستدامة بمؤهلاته و مقوماته .
 - دراسة التأثير السياحي له فاعلية في تقادي الأضرار في إطار التنمية المستدامة .
 - استخدام سياسة التجديد الحضري بإمكانها الحد من مشاكل تدهور الأحياء السكنية و التي نفرض أنها راجع لنقص الوعي الحضري لدى السكان

الأهداف:

- تجديد حي الشريط وتحديثه لتفعيل وظيفته و إرجاع صورته البيئية و إعطاءه حياة معاصرة .
- توضيح أثر مناهج الاستدامة في سياسات التجديد الحضري للأحياء القديمة باعتماد نموذج محلي واقعي.
- التعرف إلى نظريات التجديد الحضري وأساليبه المختلفة في معالجة المشاكل المتعلقة بالأحياء القديمة، ومعرفة مقوماته والتي تهدف إلى حماية الإرث المحلي للنسيج الحضري بأبعاده التاريخية والاجتماعية وتكييفه للمتطلبات العصرية والمتغيرات المستجدة، ومعرفة اعتباراته المهمة.
- محاولة التوعية بمكانة السياحة و توضيح أهمية دور القطاع في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على آلية عمل ومنهجية تتمثل في مجموعة من الخطوات، تنطلق من أسس ومفاهيم نظرية التي من خلالها تم استنتاج المفاهيم المعمارية والعمرانية وتحليل نتائج الدراسات النظرية والتجارب العالمية من خلال تحليل أمثلة على التجديد الحضري و مشاريع سياحية إضافة إلى منهجية ميدانية والزيارات الميدانية للموقع بهدف التعرف على المنطقة بطريقة تفصيلية دقيقة وإيجاد حلول للمشاكل الموجودة .

هيكلية المذكرة :

هيكلية المذكرة

الفصل التمهيدي

الفصل الاول (الدراسة الموضوعية)

- ❖ المبحث الاول :
المفاهيم الاساسية
- ❖ المبحث لثاني:
أنواع التدخلات التقنية على
المجال الحضري
- ❖ المبحث لثالث:
التحديد الحضري
- ❖ المبحث الرابع:
دراسة الامثلة

الفصل الثاني (الفصل التحليلي)

- ❖ الدراسة العمرانية
لمدينة الأغواط
- ❖ الدراسة العمرانية لحي
الشطيط
- ❖ دراسة أرضية المشروع
العمراني
- ❖ تحليل الأرضية
المقترحة للمشروع
العمراني

الفصل الثالث (هندسة المشروع)

- ❖ الاقتراح الحضري
- ❖ البرمجة و لبرنامج
- ❖ تحديد فكرة المشروع
العمراني

الفصل الرابع (الجانب الفردي)

- ❖ دراسة الآليات لتي
تحقق مفهوم
التنمية المستدامة
في المشروع
العمراني (تسيير
مساحات خضراء)

الخاتمة العامة

مخطط هيكلية المذكرة - من إعداد الطالب -

الفصل الأول

الدراسة الموضوعية:

- المبحث الأول :
- المفاهيم الأساسية
- المبحث الثاني:
- أنواع التدخلات التقنية على المجال الحضري
- المبحث الثالث:
- التجديد الحضري
- المبحث الرابع:
- دراسة الامثلة

1 المبحث الاول : مفاهيم أساسية :**I.1 مفهوم العمران:**

تعريف العمران من الناحية اللغوية: مشتق من كلمة لاتينية (Urb) التي تعني المدينة . أما التعريف الاصطلاحي فهو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة لكون هذه الأخيرة تعبر عن اللاتنظيم، و اللاتوازن من الناحية الوظيفية المجالية.

كما تعبر كلمة "العمران" عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن و لان مفهوم الكلمة يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى هذا الأساس تم تصنيف العمران : العمران القديم ، العمران الإسلامي . العمران الحديث و كما وردت عدة تعاريف للعمران منها :

- **حسب منجد روبر (le Robert) :** العمران هو دراسة الطرق التي تسمح بتكييف السكن و خاصة السكن الحضري مع متطلبات الإنسان و هو أيضا مجموعة التقنيات المختلفة التي تطبق هذه الطرق .
- **حسب الباحث فورد (G.B.Ford) :** العمران هو علم و فن لتصحيح أخطاء المجال التي ارتكبت في الماضي بواسطة هيئات مناسبة للمجال يعني جميع المستعملين المتدخلين في ان واحد. وينقسم العمران إلى قسمان :
- ✓ **قسم نظري أو قانوني " L'urbanisme réglementaire "** المتمثل في القوانين والتشريعات المنظمة للمجال الحضري.
- ✓ **قسم تطبيقي أو عملي "L'urbanisme opérationnel"** الذي يمثل التجسيد الفعلي لهذه القوانين على أرض الواقع.

I.2 مفهوم المشروع العمراني :

استراتيجية فكرية و تصورية خصصت للمدينة و تعتبر تصور معماري و عمراني لتحديد شكل للمدينة التي تحمل الرهانات الاجتماعية الاقتصادية الحضرية و الإقليمية¹.

يتمثل في عملية رئيسية حاملة لوفرة ينبغي أن تحفز عملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية و الحضرية المتسارعة².

⁽¹⁾ – Masbounji A. « Projet Urbain En France », moniteur, paris, 2002, p23

I.3 النسيج الحضري (Tissu Urbain):

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبني والفضاء الحر الموقع والتجاوب بين هذه العناصر ويعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن³.

I.4 المجال الحضري:

هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكنية أو الإدارية والصناعية حسب أنماط خاصة ومختلفة الاستهلاك أي شغل الأرض وذلك بتوزيع الأجسام المبنية وتنظيم هيكل ومجال للمباني.

I.5 مفهوم المدينة :

من الناحية اللغوية فان كلمة المدينة ترجع في الأصل إلى كلمة "دين" ذات الأصلي السامي و عرفت عند الأكاديين و الآشوريين بالدين أي "" القانون " كما أن " الديان " يقصد بها في اللغة الآرامية والعبرية القاضي وتوافق هذه التفسيرات ما ورد في القران الكريم والحديث النبوي فمن خلال التفسير القراني اتضح أن المواضيع التي أطلق عليها لفظ " مدينة " كان عليها حكام وملوك وفيها الصيغة القضائية والدينية والإدارية والسياسية⁴.

ونظرا لتطورها الدائم من الجانب الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي يصعب تحديد تعريف دقيق للمدينة و لتقريب المعنى استندنا إلى العناصر التالية :

- ❖ **حسب إحصاء عدد السكان:** تعتبر المدينة كل تجمع من الناس على رقعة جغرافية معينة، تضمن كثافة سكانية محددة. و يختلف هذا المعيار الإحصائي لعدد السكان من دولة إلى أخرى.
- ❖ **حسب الوظيفة:** المدينة هي ذلك التجمع السكاني الذي يشمل على أهم الوظائف العمرانية.
- ❖ **حسب الاصطلاح القانوني:** فهي مكان معين يطلق عليه اسم مدينة بوثيقة رسمية تصدر من السلطات. غير أن هذا التعريف غير مرض لان المكان لا يكون مدينة بمجرد الإعلام، كما أن هنالك العديد من المدن الموجودة دون إعلام رسمي⁵.

Sokolof- B. « Le Projet Urbain De Barcelone, spécifié et modalités de réalisation », institut de la ² méditerranania, GRERBAM-ETSAB. Barcelone, 2000, p51-61.

Thierry paquot et autres : **dictionnaire la ville et l'urbain** . ed-economica . 2006. P :277 ³

⁴ محمد عبد الستار عثمان، المدينة الإسلامية(الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب) ، ص 15- 16

⁵ هالة منصور ، "موضوعات في علم الاجتماع الحضري " دون سنة الطبع ، ص 64 - 65

أما في مجال علم الاجتماع الحضري فعرفوا المدينة على أساس حجم عدد السكان، فمصطلح مدينة يطلق على الوحدات العمرانية التي يفوق عدد سكانها 20000 عشرين ألف نسمة كتميز لها على الوحدات العمرانية الريفية .

ونظرا لتعدد التعاريف حول المدينة و التمييز بينها و بين الوحدات العمرانية الريفية ، إلا أن اغلب هذه التعاريف تعاني من الضعف .

1.6 I.6 الحي :

حسب تعريف المهندس المعماري الفرنسي ALDE ROSSI : الحي هو عبارة عن وحدة مورفولوجية مهيكلية تتميز بمنظر حضري موحد و محتوى اجتماعي و وظيفة محددة هذه العناصر الثلاث هي التي تكون حدود الحي .

من الناحية المورفولوجية و الهيكلية الداخلية يتكون الحي من مجموعة من التخصيصات محاطة بشوارع كما يركز على مجموعة من النقاط الأساسية وهي : مفترق الطرقات ، الساحات العمومية التي تلعب دورا هاما من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية و التي تشكل معالم و نقاط للالتقاء في الحي⁶.

1.7 مفهوم الحي الايكولوجي⁷:

أصل كلمة الايكولوجي ذات جذور إغريقية تتكون من oikos وتعني البيت ، logos التي تعني المنطقة المعينة والتعرف على قوانين الطبيعة و علاقاتها . وهو العلم الذي يختص بالعلاقات بين الكائنات الحية والمحيط الفيزيائي ، او البيئة المحيطة بها التي بموجبها تتبادل المواد و الطاقة مكونة النظام الايكولوجي.

و الحي الايكولوجي بمفهومه العام أنه يتميز بخصائص تتماشى مع التنمية المستدامة وتحسين النمط المعيشي للسكان على مختلف الأصعدة أهمها الحفاظ على الطاقة (استعمال الطاقات المتجددة)الحفاظ على المحيط الطبيعي،وتحقيق المتطلبات الاجتماعية (تحقيق التناغم والتجانس الاجتماعي والوظيفي) .

⁶ بوقاعة فاتح و زميله ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير النفايات الحضرية ، " التحسين الحضري " ، جامعة أم البواقي 2008، ص 04

⁷ Yeang , Ken, (1999),"The Green Skyscraper: The Basis for Designing"

I.8 تعريف التنمية المستدامة:

اكتسب مصطلح التنمية المستدامة اهتماما عالميا كبيرا بعد ظهور تقرير لجنة برودلاند "مستقبلنا المشترك" الذي أعدته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في عام 1291 حيث صيغ أول تعريف للتنمية المستدامة في هذا التقرير على أنها "التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم".

- **التنمية المستدامة** *développement durable*: هو ترجمة لا تستجيب للمصطلح الإنجليزي sustainable development الذي يمكن ترجمته أيضا بالتنمية (القابلة للإدامة) أو (الموصولة)، ولقد تم اختيار مصطلح (مستدامة) لأنه المصطلح الذي يوفق بين المعنى والقواعد النحوية.⁸

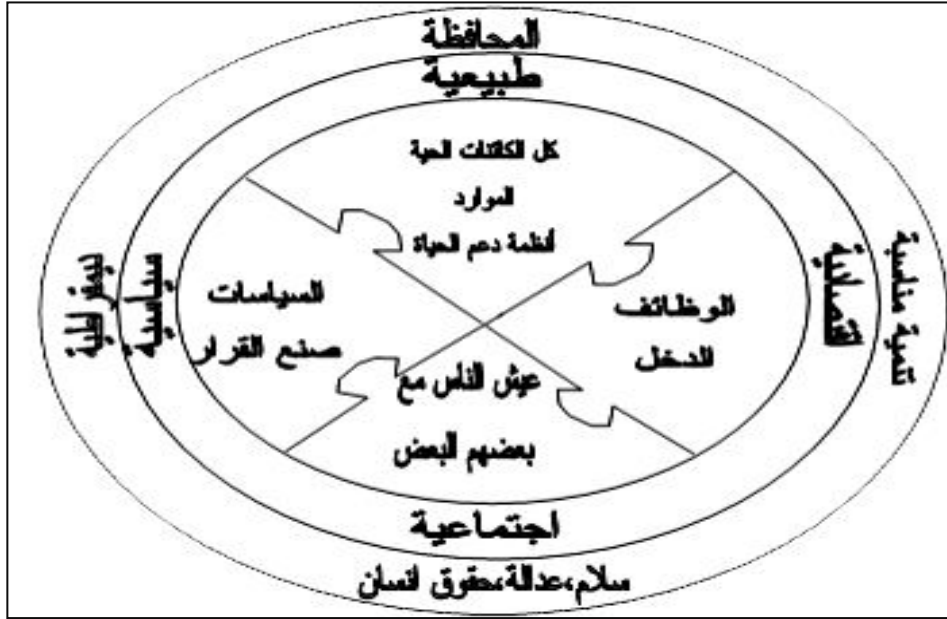
I.9 اهداف التنمية المستدامة⁹:



شكل 1-: اهداف التنمية المستدامة المصدر: www.albayan.ae

⁸ (ماجد احمد أبو زنت و عثمان محمد غنيم ، التنمية المستدامة فلسفتها و أساليب تخطيطها و أدوات قياسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع الأردن 2007 ، ص50

⁹ http://www.albayan.ae/five-senses/last-page/2015-09-05-1.2452291

I.10 أبعاد التنمية المستدامة¹⁰:

شكل 2 - أبعاد التنمية المستدامة المترابطة فيما بينها .المصدر: أحمد بشارة، التنمية المستدامة.. مفهومها.. أبعادها.. مؤشراتها، 29 أكتوبر 2015
<http://www.masralarabia.com,10:09>

- البعد الاجتماعي¹¹:

وهو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة ويمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية (مأوى، طعام، ملابس، هواء)....فضلا عن الاحتياجات المكملة لرفع نمط معيشته (عمل، ترفيه، وقود). ودون تقليل فرص الأجيال القادمة.

- البعد الاقتصادي:

وينبع من أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل باعتبارها قاعدة للتنمية وأي تلويث لها واستنزاف لمواردها يؤدي في النهاية إلى أضعاف فرص التنمية المستقبلية لها، ومن ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والموارد. بالنظر إلى هذه الجوانب نجد أن هناك محورا آخر بشكل أساسي للتنمية المستدامة وهو البعد المؤسسي، فدور مؤسسات قادرة على تطبيق استراتيجيات مخطط التنمية المستدامة عبر برامج مستديمة يطبقها أفراد ومؤسسات مؤهلة لذلك لن تستطيع الدول والمجتمعات المضي في تنمية مستدامة.

- البعد المؤسسي:

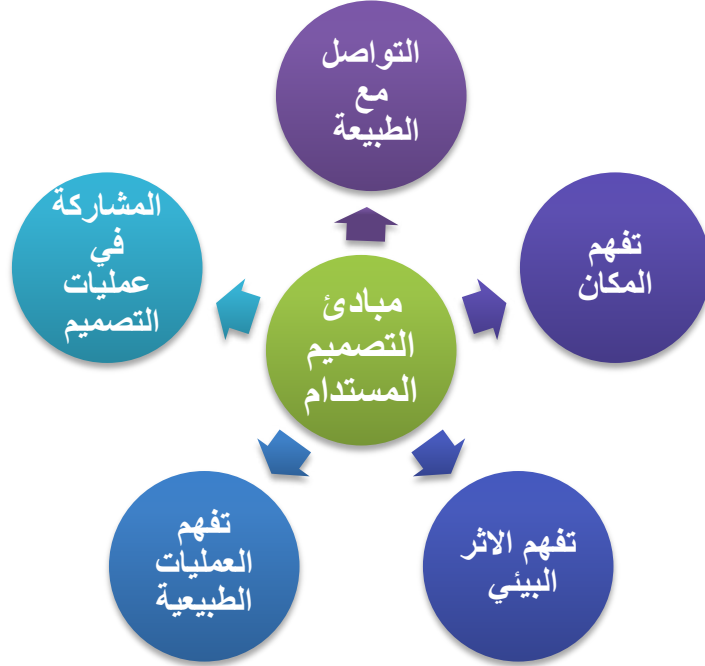
تمثل الإدارات والمؤسسات العامة الذراع التنفيذية للدولة التي بواسطتها وعبرها ترسم وتطبق سياستها التنموية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. توفر الدولة الخدمات والمنافع لرعاياها ومواطنيها، ومن ثم فإن

¹⁰ <http://www.masralarabia.com/اقتصاد/776191-التنمية-المستدامة-مفهومها-أبعادها-مؤشراتها>

¹¹ مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية - المجلد 25 العدد الاول سنة 2009 - التخطيط من اجل التنمية المستدامة - للدكتورين سليمان مهنا و ريدة ديب

تحقيق التنمية المستدامة والترقي للمجتمعات، ورفع مستوى ونوعية حياة الأفراد وتأمين حقوقهم الإنسانية، وتوفير الإطار الصالح للالتزامهم بواجباتهم تجاه المجتمع والدولة، تتوقف جميعها على مدى نجاح مؤسساتها وإدارتها في أداء وظائفها ومهامها.

1.11 مبادئ التصميم العمراني المستدام :



مخطط 1- يوضح مبادئ التصميم العمراني المستدام - المصدر: من انجاز الطالب

1.12 مفهوم السياحة :

لقد اختلفت التعاريف حول مفهوم السياحة وماهي فمنهم من يعتبرها ظاهرة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ومنهم من اعتبرها على أساس انها تنمية للعلاقات الدولية والثقافية والرياضية.

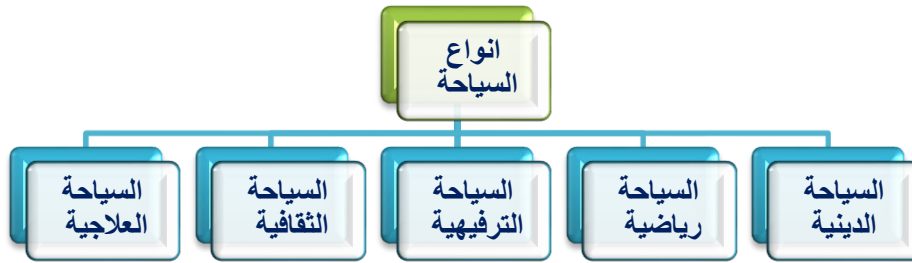
- **تعريف جويير فرويلر:** يعرفها على انها " ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء، والى مولد الإحساس وجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس و الشعور بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأيضاً نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب وأواسط مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وثمره تقدم وسائل النقل "نلاحظ من هذا التعريف انه تم التركيز على الجانب الاجتماعي وأهم الجانب الاقتصادي¹²

¹² مثنى طه الحوري واسماعيل محمد علي الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2000، ص 45-46.

- تعريف العالم النمساوي هرمن فون شولر سنة 1910: يعرفها على أنها " اصطلاح يطلق على كل العمليات وخصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أي بلدة أو دولة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا".¹³
- كما عرفت المنظمة للسياحة تعريفا مركزا فيه على إعطاء النشاط السياحي صفة النشاط الصناعي: "تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية، وهي مجموع الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تساعد على سد حاجات السائح"¹⁴.

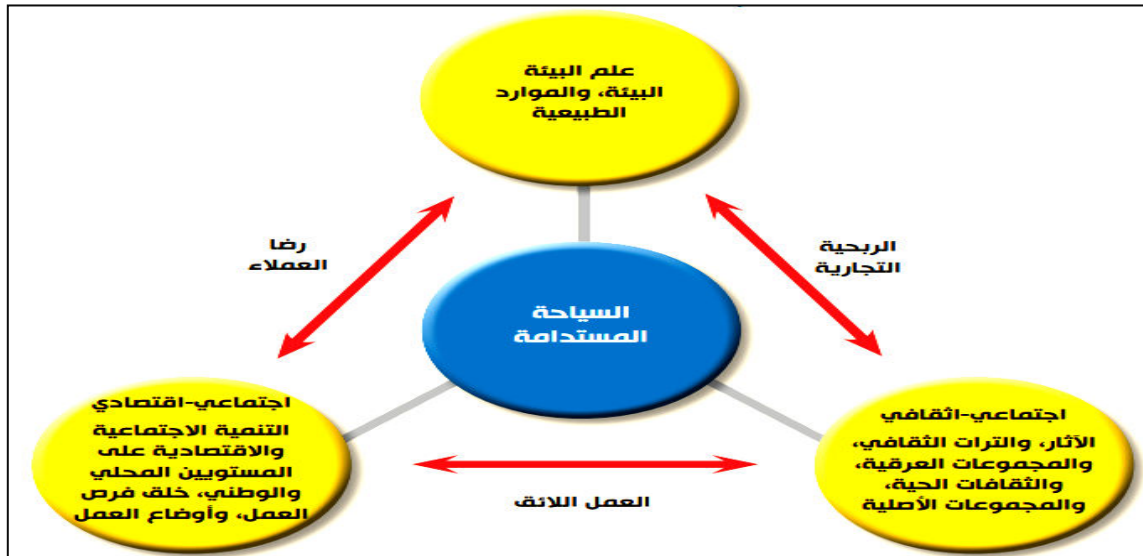
1.13 أنواع السياحة :

تختلف تقسيمات السياحة باختلاف معايير تقسيمها و باختلاف الأهداف المراد الوصول إليها، سنعتمد في تقسيمنا للسياحة في هذه الدراسة على معيار الأهداف و الرغبات التي يسعى السائح إلى الوصول إليها .



مخطط 2- يوضح انواع السياحة - المصدر: من انجاز الطالب

1.14 السياحة المستدامة¹⁵:



شكل 3 - السياحة المستدامة. المصدر: منظمة العمل الدولية <http://www.ilo.org>

¹³ حمدي عبد العظيم، اقتصاديات السياحة، مدخل نظري وعملي متكامل، مكتبة الشرق، القاهرة، 1996، ص 11

¹⁴ نفس المرجع السابق ص 12

¹⁵ Developments and challenges in the hospitality and tourism sector, Issues paper for discussion at the Global Dialogue Forum for the Hotels , Catering Tourism Sector, Geneva, 23–24Nov2010. p 49.

خلاصة البحث:

لقد تطرقنا في هذا البحث إلى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العمرانية التي تخدم موضوع الدراسة كما تطرقنا إلى مفهوم المخططات العمرانية لعلاقتها المباشرة بموضوعنا، وكذلك المفهوم الدقيق للتنمية المستدامة، أبعادها، مبادئها كم تم التركيز على قطاع السياحة بالخصوص .

II المبحث الثاني : أنواع التدخلات التقنية على المجال الحضري¹⁶:**مقدمة :**

من اجل الوصول الى استراتيجية صحيحة و سليمة لتطوير مركز المدينة يجب التعرف على انواع التدخلات المتبعة من اجل الوصول الى السياسة الانسب حيث يمثل هذا الجزء السياسات عند التدخل على المجال الحضري ومفهوم كل واحد منها و منها نتوصل الى نتائج لوضع الاقتراحات اللازمة لحل المشاكل .

II.1 مفهوم التدخلات التقني (العمراني) :

هو مجموعة العمليات العمرانية التي تكون على مستوى النسيج قائم أو حي أو مسكن أو أي مبنى معين، أين نعيد تشكيله، ترميمه، هيكلته، تهيئته، وتجديده كلياً أو جزء منه، حتى يتماشى مع متطلبات الحديثة و الجديدة لسكان، لكن في أي عملية تدخل عمراني على مستوى أي نسيج عمراني يجب أن تسبقه دراسة تحليلية، و ذلك استخراج مختلف الظواهر السلبية و الايجابية من ذلك، فالعملية تهدف إلى تحسين إطار المتدخل عليه بمعالجة السلبيات و التحسين من الايجابيات و إعادة بلورتها وفق تقنيات عصرية، و تتمثل هذه العمليات في مايلي:

II.2 -إعادة الهيكلة الحضرية : (la restructuration urbaine)

وهي عملية تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده بمعنى أن المجال في هذه الحالة لا يحافظ على وظيفته الأولى، ولا على حدوده الأصلية، وتتمثل هذه العملية في التدخل على شبكة الطرق، التهديم الجزئي لبعض الحصص وتغيير وظيفتها الأولى، وبالتالي فإن هذه العملية تؤدي إلى تغيير الخصائص الأصلية للمجال الحضري. وهي أيضا مجموعة من القوانين والإجراءات الإدارية، العقارية والتقنية للتسيير العمراني، عن طريق تدخل السلطات العمومية، أو الخواص على أجزاء من المخطط العمراني القائم

¹⁶ (الجريدة الرسمية . المرسوم رقم 648/38 المؤرخ في 16/11/1983 يحدد شروط التدخل في المساحات الحضرية الموجودة.

بالمدينة، فهذه الإجراءات في نهايتها تهدف إلى تغيير المجال العمراني بإعطاء تنظيم جديد لمختلف العلاقات الحضرية، واستبدالها جزئياً أو كلياً بعلاقات وتجهيزات ومرافق جديدة.

II.3 إعادة التهيئة (Réaménagement):

تتمثل في اقتراح برنامج التنمية، تكون مكيفة ومتوازنة على المجال والتهيئة ولا تقتصر على الاستهداف على المجال والتهيئة ولا تقتصر على الاستهداف ببنائات جديدة في المدينة وإنما تتعداها إلى بنائات ذات معايير أخذت بعين الاعتبار الاحتياطات والتنظيم.

II.4 إعادة الاعتبار (la réhabilitation) :

هو مجموعة من الأعمال التي تهدف إلى تحويل بناية أو حي أو مقر، وذلك بان نعيد له الخصائص التي تجعله صالحاً للسكن، في ظروف جيدة للعيش والإقامة وأن نضمن إعادته إلى حالته الأولى مع الحفاظ على الخصائص المعمارية للبناية، وفي هذا الاتجاه فإن إعادة الاعتبار غالباً ما نعني بها تحسين السكن وفي حقيقة الأمر إعادة الاعتبار عملية واسعة تمس عدة جوانب فهي مثلاً:

- أ- تحتوي على إعادة الهيكلة الداخلية للسكن.
- ب- التطرق إلى تقسيم البناية إلى شقق من أجل تكييفها مع متطلبات الحجم الخاصة.
- ت- تصليح الأسقف.
- ث- التلييس.
- ج- معالجة وتجانس الواجهات.

II.5 التهيئة الحضرية (L'aménagement):

التهيئة الحضرية تشتمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي، لأجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته يحمل مفهوم التهيئة مدل ولا كبيراً لفهم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة و حركية دائمة ترتقي إلى مستويات ذات نوعية مقبولة.

II.6 الترميم (La réfection) :

وهي عملية تسمح باستصلاح مجموعة من المباني القديمة المعمارية أو التاريخية.

II.7 التحسين الحضري (Amélioration urbaine) :

يتمثل أساسا في إصلاح وترميم العمارة ، تجهيز طريق أو فضاء عمراني من اجل جعله في أفضل حالة و هي عملية تضمن تغير النسيج أو الحي أو مجموع المباني إلي الأفضل من حيث جماليتها المعمارية و النظافة وكذا الإنارة و التسيير الحسن.

خلاصة البحث:

لقد تطرقنا في هذا المبحث إلى مجموعة من التدخلات في المجال الحضري كالترميم و اعادة الاعتبار و التحسين الحضري حيث تعتبر دلالاتا كبيرا لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة و مما يعطي حي موحد بصفة منسجمة و حركة دائمة ذات نوعية مقبولة .

III المبحث الثالث : التجديد الحضري:

مقدمة :

التجديد الحضري عبارة عن وسيلة التي بإمكانها تحقيق المنظر الجيد للأحياء والبيئة المثلى لمعيشة السكان . وترتيب مبادئ سهولة الحياة و الاندماج داخل المدينة، وهي كذلك تساهم في توفير الحياة المثالية بشروطها الأساسية لتوفير الراحة للسكان و السهر على ضمان حياة اجتماعية مثلى و من خلال هذا المبحث سنطرح هذه الظاهرة بمختلف مجالات تدخلها من التعريف إلى الفاعلين و ندرس كل ما يتعلق بالتجديد الحضري .

III.1 مفهوم التجديد الحضري¹⁷:

التجديد الحضري هو نوع من أنواع التدخلات على مستوى مراكز المدن و الأحياء القديمة القريبة من هذه المراكز، ويمكن أن يمس أيضا مسكن،حي، وتتمثل هذه العملية في إزالة البنايات القديمة، الموجودة في حالة رديئة وإعادة بنائها وتعويضها ببنايات أخرى جديدة على أسس معمارية حديثة ، مع الأخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم النسيج القديم، وبنفس الطبيعة وفي نفس الموضع .

III.2 دوافع التجديد الحضري¹⁸:

يستند التجديد الحضري إلى الدوافع الآتية:

¹⁷ Maouia Saidouni: Eléments d'introduction à l'urbanisme, Casbah Editions, Alger 2000, pp 12 ,130

¹⁸ مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد رقم 23 – العدد الثاني – 2007 التجديد الحضري كاسلوب لمعالجة مشاكل مراكز المدن للدكتورين سلامة طابع العساسفة و سعد الله جبور ص 243- 244

الحاجة لاستغلال الأرض بشكل امثل وإعادة توقيت استعمالات الأرض والفعاليات العمرانية نتيجة التغييرات في وظيفة مركز المدينة ، والرغبة في مجارة العمارة المعاصرة ، وتوسيع وتحديث أنظمة خدمات البنية التحتية ومرافق الخدمات العامة والفعاليات الاجتماعية ، والحاجة إلى التحكم في منظومة الحركة حالياً ومستقبلاً ، والحاجة إلى مواقف السيارات وعزل حركة المركبات عن حركة المشاة ، وتحسين مستوى الرصيد السكني وتحسين ظروفه البيئية السكنية ، والحفاظ على القيم التاريخية والموروث الحضاري وتجديده من خلال تحسين الهيكل العمراني القائم وتحسين نظام مركز المدينة والمراكز العمرانية الأخرى .

III.3 معايير التجديد الحضري¹⁹:

ويتم اختيار مناطق التجديد الحضري في مناطق التلّف الحضري لعدة معايير تخطيطية وعمرانية واجتماعية أهمها:

- معايير النمط الهيكلي للمدينة.
- معايير الترابط الهيكلي والوظيفي والتاريخي للنسيج الحضري.
- معايير منظومة الحركة في المدينة.
- معايير الحالة الإنشائية.
- معايير العوامل الطبوغرافية.
- معايير الرغبات المشتركة للسكان.

III.4 مقومات التجديد الحضري²⁰:

للتجديد الحضري عدة مقومات يجب توفرها، من أبرزها:

-الحفاظ التاريخي على هيكل المدينة ومظهرها العام من خلال الترابط بين القديم والحديث والعلاقة المتبادلة بينهما ، من خلال معايير وسياسات تجمع بين الحفاظ على الهيكل العمراني التاريخي واستمراريته وبين المباني الحديثة مثل: معايير الروابط المعمارية والفضائية بين الهياكل العمرانية التي ينبغي الحفاظ عليها والأبنية الحديثة ومعايير الخواص الفضائية والقيمة التاريخية للنسيج القائم ومدى إمكانية محتوى النسيج ليلائم المتطلبات الحديثة ومعايير استيعاب تصاميم الأبنية والمرافق الحديثة لإمكانية التطوير والتغيير .

¹⁹ نفس المرجع السابق ص 245

²⁰ (مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد رقم 23 - العدد الثاني - 2007 التجديد الحضري كاسلوب لمعالجة مشاكل مراكز المدن للدكتورين سلامة طابع العسافسة و سعدالله جبور ص242

- ❖ تعامل التجديد الحضري مع تخطيط المدينة (التخطيط المحلي) والتخطيط الإقليمي من خلال علاقة المدينة بمحيطها الإقليمي.
- ❖ الشمولية في التوجه من حيث الجوانب العمرانية كالإسكان والتكوين الفراغي وخدمات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والمعمارية.
- ❖ تحقيق المشاركة الجماهيرية من اجل رفع مستوى المعيشي و تلبية متطلباتهم و آرائهم.
- ❖ الواقعية من خلال الأخذ بالحسبان خصائص البيئة العمرانية والهيكلي الاجتماعي والاقتصادي وملائمتها للإمكانيات المالية المتوفرة للتنفيذ .

III.5 المتدخلون والفاعلون في مشروع التجديد الحضري :

سياسة التجديد الحضري تعمل على إشراك المواطن في جميع مراحل وأطوار المشروع، فالتدخل في إطار هذه السياسة يكون من جميع الأطراف، فالدولة تعتبر المتدخل والفاعل الرئيسي من خلال عمليات المساعدة التي تقدمها للمناطق المتضررة وسكانها من جهة وحلها للمشاكل التي تعتبر من اختصاصها من جهة أخرى، فالدولة تخضع لمنطق جديد من اجل القضاء على المركزية والعمل على تقوية الإمكانيات المحلية ، من جهة أخرى تعتبر السلطات المحلية بمثابة الإدارة الوسطى التي تضمن التواصل بين الدولة والمواطن الذي يعتبر المتدخل الذي يضمن المحافظة على الخصائص المحلية للمشروع من خلال إشراكه في جميع أطواره من التخطيط إلى الانجاز إلى التسيير.

خلاصة المبحث :

بعد التطرق الى ما سبق في المبحث تعرفنا على التجديد الحضري من مفهومها إلى العمليات الداخلة ، كما تطرقنا إلى مقومات العملية، وقد تطرقنا أيضا إلى الفاعلين والمتدخلين في عملية التجديد الحضري و هي التغيير الجذري للحياة و إعطاء بعد اخر وفق التنمية المستدامة .

IV المبحث الرابع : دراسة الامثلة :**مقدمة :**

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة الامثلة من الجوانب الطبيعية والسكانية والاقتصادية وكذلك المعمارية والعمرانية الهدف منها هو معرفة ومعايير وأهداف و خصائص هذه المشاريع والأفكار التي تبنتها والطرق المتبعة فيها وسيتم التطرق إلى دراسة مثالين وهما:

- ❖ مثال عن حي صديق للبيئة في منطقة صحراوية قصر تافيلالت ,
- ❖ مثال عن حي بون آر بجزيرة المارتنيك,

IV.1 المثال الأول :

قصر تافيلالت وهو حي صديق للبيئة في بيئة صحراوية



الصورة 1 توضح قصر تافيلالت المصدر : <http://www.google.com/tafilat.com>.

1.1.IV بطاقة التعريف²¹:

| اسم المشروع | حي صديق للبيئة في منطقة صح راوية |
|------------------|---|
| صاحب المشروع | الشركة العقارية أميدول |
| المهندس المعماري | بابا عمي أحمد |
| الموقع | يقع بالقرب من مركز مدينة غرداية بالجزائر |
| تاريخ النشأة | أنشأ الحي بين سنة 1999 و 2006 |
| تاريخ البدء | اصدر قرار البناء سنة 1996 |
| الصف | مختلط(سكني وتجاري) |
| نوع المشروع | حي صديق للبيئة في منطقة صحراوية بنشيد و تركيب حديث و عصري |
| ثمن المشروع | 97090000 دج |
| المساحة | 2,5 هكتار تحتوي على 870 وحدة سكنية |

الجدول 1: يوضح البطاقة التعريفية لقصر تافيلالت المصدر <http://www.construction21.org/algerie/> - معدل: من قبل الطالب

2.1. IV موقع المشروع :

يقع قصر تافيلالت بولاية غرداية شرق المدينة يحده شمالا حي تميمين وحي أمومو وجنوبا منطقة جبلية وشرقا الواحة ومن الغرب منطقة جبلية و يعد من الأحياء الجديدة في إطار توسع قصر بني يزقن.



الصورة 2: توضح موقع قصر تافيلالت من الخريطة في مدينة غرداية بالجزائر المصدر: google earth

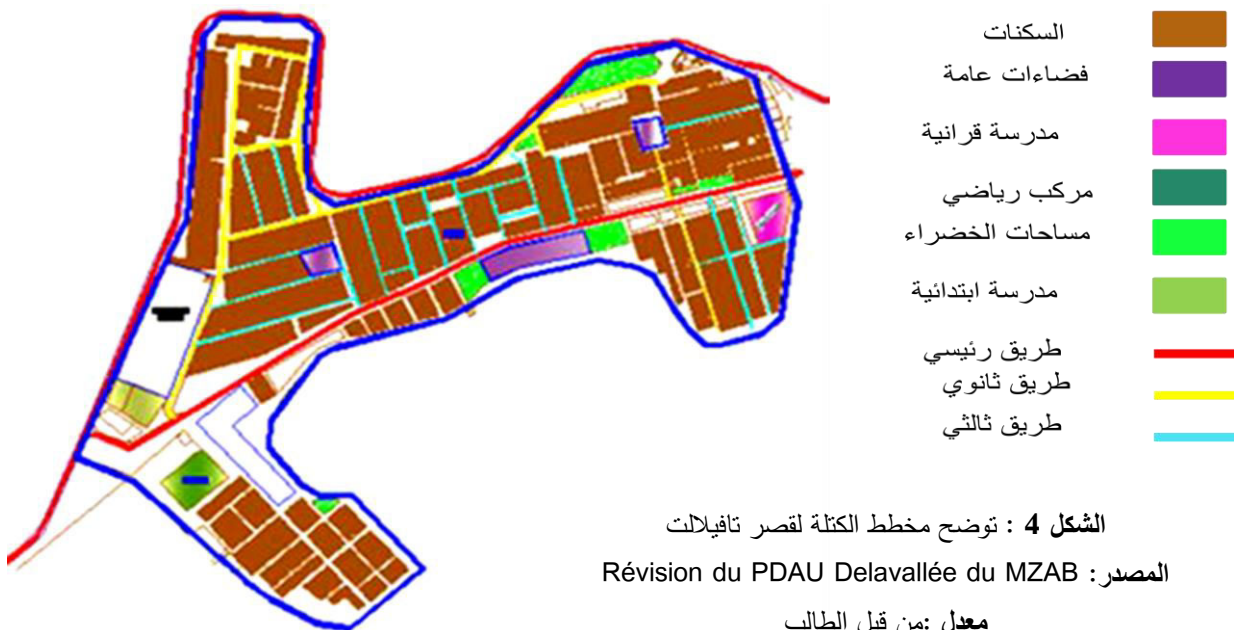
3.1.IV تقديم المشروع:

مشروع قصر تافيلالت هو تجربة إنسانية جد خاصة من خلال مقارباته الاجتماعية والحضرية و البيئية . وهو أول حي صديق للبيئة في الجزائر ويستند على:

- ❖ الإنشاء فوق وسط صخري من أجل حماية المحيط الهش(الواحة).
- ❖ إشراك المؤسسات الاجتماعية العرفية. اقتراح محيط عقلائي للبناء.
- ❖ إشراك الإنسان -خصوصا في البعد الثقافي المتعلق بإنشاء منزل.
- ❖ الأثر الفني الواعي للموروث المعماري القديم. الصحراء وهي نمط القصور.



الصورة 3: توضح التجمع السكني لقصر تافيلالت فوق وسط صخري - المصدر : <http://www.google.com/tafilelt.com>

4.1.IV دراسة مخطط الكتلة للقصر :

من المخطط نلاحظ أن القصر بصفة عامة له طريقة تعمير ملائمة في بيئة صحراوية و يتكون من بنايات متلاصقة مع بعضها تأخذ عدة أشكال، توفر كفاءة بيومناخية للفراغات السكنية، وبعض التجهيزات منها العمومية وتتمثل في بلدية ومتحف، والدينية تتمثل في المسجد و المدرسة الق رآنية، و تجهيزات تعليمية تتمثل في مدرسه ابتدائية ، وبعض التجهيزات الرياضية تتمثل في مركب جوارى وقاعة مخصصة للرياضة في طور الانجاز، ونجد مساحات خضراء عمومية لكنها قليلة ومساحات عمومية. و إن للطرق دور في رسم معالم وبنية القصر فنجد هناك طريق أولي يربط بين بني يزقن والقصر يمر إلى و رقلة يتصل بالطريق الوطني رقم 01 ،طريق ثانوي يربط بين قصر تافيلت وقصر تينمرين والطرق الثالثة داخل الحي تؤدي إلى السكنات و تتميز بضيقها و تعرجها .

5.1.IV خصائص المشروع:

❖ نسيج عمراني كثيف و متراس .



الصورة 4: توضح منظر علوي لقصر تافيلت تبين النسيج العمراني الكثيف

– المصدر : <http://www.google.com/tafilelt.com>

❖ احترام المقياس الإنساني و احترام هوية المدينة من قبل العناصر التحليلية مثل: الأبواب الحضرية، الفضاءات الانتقالية، تدرج الأماكن العامة... الخ.



الصورة 05 06: توضح مداخل الحي وتدرج الفضاءات وهو يعطي هوية المدينة

– المصدر: <http://www.google.com/tafilelt.com>

❖ إنشاء عناصر ذات قيمة رمزية عالية، مثل الآبار وظيقتها إضافة جمالية للحي وتعددتها هو تقليد أصيل في المنطقة، و الأبراج هي عنصر تواصل بين الداخل والخارج.....الخ.



الصورة 7 8: : توضح أحد الآبار والأبراج في القصر

– المصدر: <http://www.google.com/tafilelt.com>

6.1.IV دراسة الحي :

1.6.1.IV من ناحية التراث :

- ❖ يهدف المشروع إلى ترميم بعض العادات الموروثة و القائمة على الإيمان و الاعتماد على النفس
- ❖ الحفاظ على نمط القصور القديمة بني يزقن وعلى خصوصيات التراث المعماري بالمنطقة.
- ❖ الأثر الفني الواعي للموروث المعماري القديم.

❖ الحفاظ على هوية المنطقة الدينية والثقافية.

IV 2.6.1 من الناحية المناخية :

- ❖ الإنشاء فوق وسط صخري من أجل حماية المحيط الواحات.
- ❖ طريقة التعمير الأكثر ملائمة لبيئة الصحراء، اختيار لون مناسب في الواجهات لامتناس أشعة الشمس، وعلو في المبنى للتظليل في الشوارع.



الصورة:09 توضح أحد الشوارع القصر وهي مطلة عليها أشعة الشمس

المصدر : <http://www.googel.com/>

❖ تطبيق عناصر التنمية المستدامة في بيئة صحراوية بناء ما يسمى الألفية الثالثة



الصورة 10 - 11 : توضح شوارع القصر مخصصة للراجلين

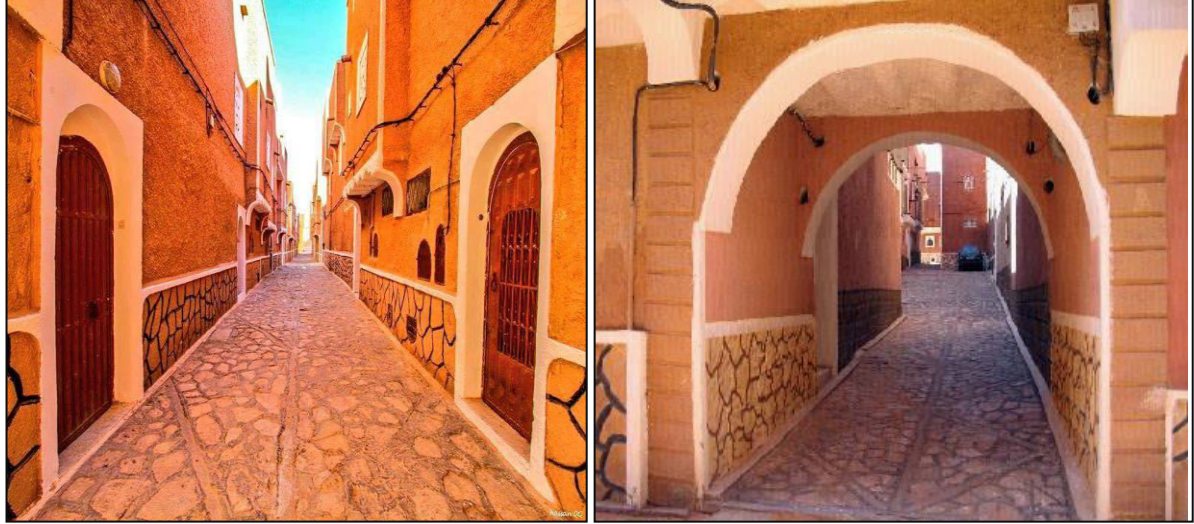
المصدر : <http://www.googel.com/> tafilelt.com

❖ توفر كفاءة بيومناخية للفراغات السكنية تفوق ما بين 15 % و 20 % المساكن العادية.

❖ تهيئة المساحات الخضراء و الاماكن العامة .

7.1.IV النقل :

تم توسعة الشوارع داخل القصر وهو عكس القصور القديمة كانت الشوارع فيها ضيقة جدا مما يسمح بدخول السيارات ولكن لا توجد طرق مخصصة للسيارات كل طرق الحي مخصصة للراجلين وللدرجات الهوائية.



الصورة: 12- 13 توضح شكل الشوارع في القصر
المصدر: <http://www.google.com/tafilelt.com>

8.1.IV الواجهات :

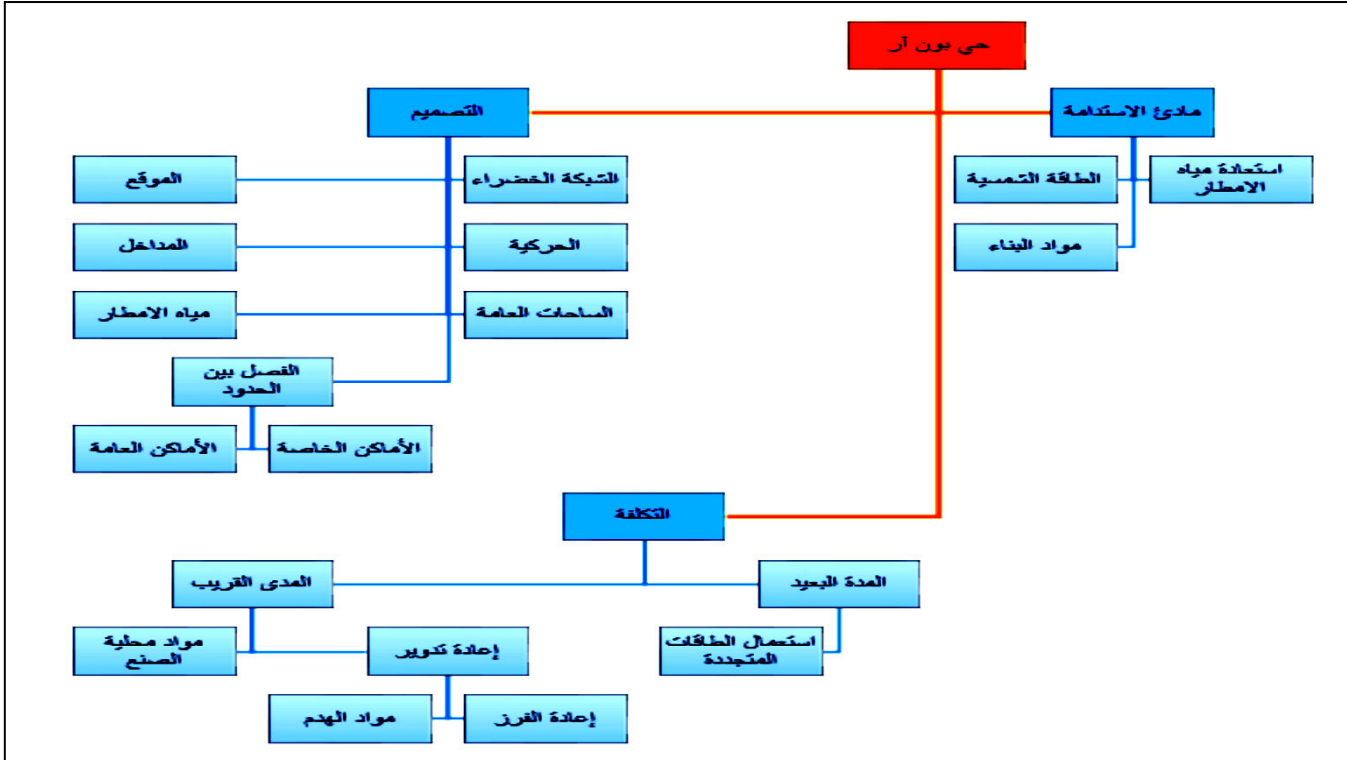
تمتاز واجهات الحي على زخارف وأشكال هندسية ترمز إلى النمط المعماري الذي تمتاز به المنطقة وتحتوي على نوافذ مصممة على أساس العادات والتقاليد المتعارف عليها في المنطقة، وتمتاز أن لها لون مناسب يمتص أشعة الشمس.



الصورة: 14 توضح واجهة احد مباني القصر
- المصدر: <http://www.google.com/tafilelt.com>

IV.2 المثال الثاني .حي بون آر :

بعد الدراسة التي قمنا بها لقصر تافيلالت، سوف نحاول دراسة مثال آخر وهو حي بون آر بجزيرة المارتنيك.



المخطط 03 يوضح خطوات الدراسة

- المصدر : من اعداد الطالب

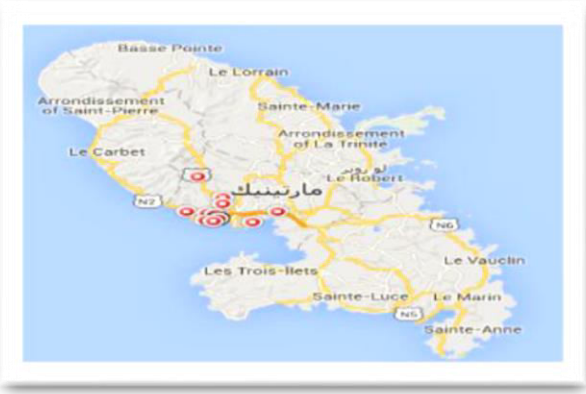
1.2.IV التصميم:

سوف نتطرق إلى أهم الخطوات التي تم تصميم الحي بها كما يلي:

2.2.IV الموقع:

هي جزيرة تقع في شرق البحر الكاريبي .مساحتها 1.129 كم² وعدد سكانها 422.277 نسمة وهي من مجموعة جزر الأنتيل الصغرى والتابعة لفرنسا .

جزيرة المارتينيك جزيرة فرنسية في جزر الهند الغربية .وتبلغ مساحة الجزيرة ذات الشكل البيضوي وعاصمة جزيرة المارتينيك هي فورت دي فرانس، يبلغ طول الجزيرة حوالي 10كلم وعرضها حوالي 30 كلم.



صورة 16 توضح موقع الجزيرة بالنسبة لدولة فرنسا

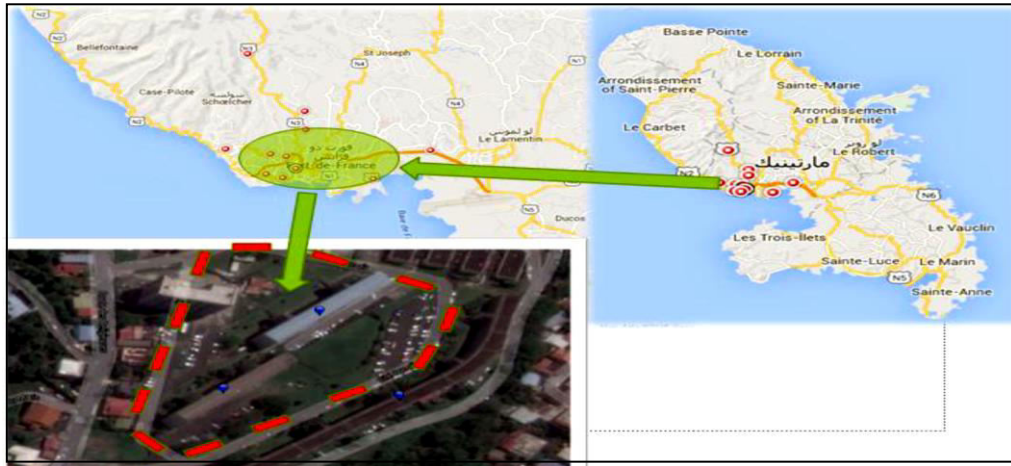
صورة 15 صورة بالأقمار الصناعية للجزيرة

المصدر : google earth

تمتاز بمناخ استوائي تدار من قبل الرياح التجارية (مصطلح اطلقه الانجليز)، موسم الامطار بالجزيرة يبدأ من شهر جوان حتى شهر اكتوبر وهي معرضة للأعاصير المدمرة التي تحدث بالمتوسط كل ثمان سنوات، متوسط درجة الحرارة 11.3 درجة مئوية.

3.2.IV موقع الحي:

يقع الحي بالقسم الجنوبي الغربي للجزيرة، بمساحة تقدر بحوالي 2.5 هكتار، يحتوي الحي على 500 شقة مبنية، وبنسبة بطالة تقدر ب 20 بالمئة، بالإضافة إلى 20 بالمئة من السكان يفوق سنهم 55 سنة.

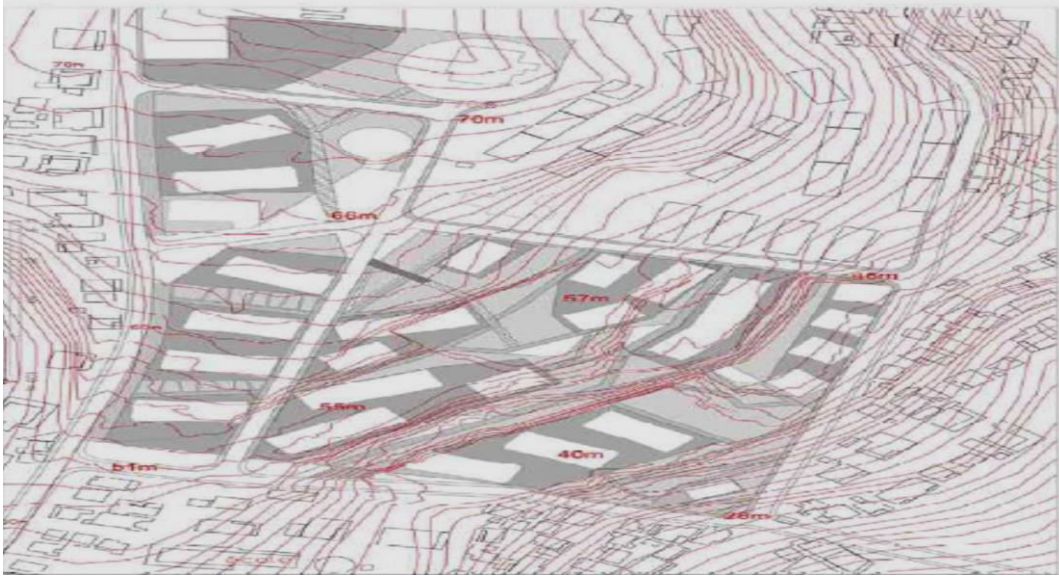


صورة 17 توضح موقع الحي بالنسبة للجزيرة

المصدر : google earth

مشروع الحي الايكولوجي بون آر مدمج في برنامج تنمية المدن والتجمعات السكانية ومخطط التهيئة والتناسق 2008-2020 (schéma d'aménagement et de cohérence)

الموقع يحتوي على تضاريس جد ملحوظة، فأعلى نقطة تبلغ 10 م عند مستوى المعلم الأثري، والمساحة العلوية حوالي 11 م وأسفل نقطة حوالي 91 م. مشروع المساحات العامة يحاول قدر الامكان التقليل من حركة الارض (انجراف التربة).



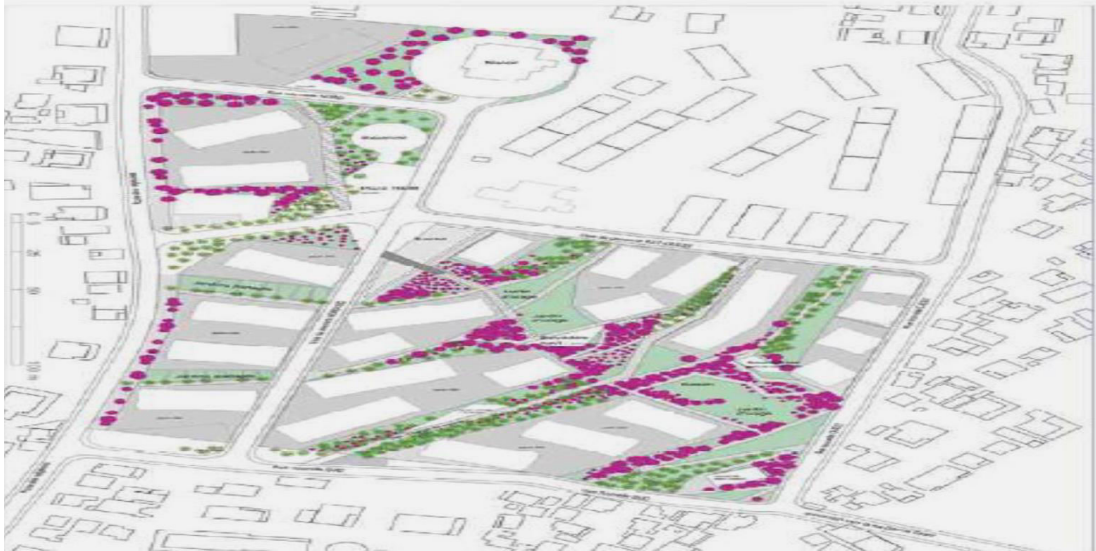
صورة 18 توضح خطوط الكنتور لموقع المشروع

المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf

سوف نسلط الضوء على الخطوات المتبعة لتطبيق مبادئ الاستدامة بالحي وفق مجموعة من النقاط كما يلي :

4.2.IV الشبكة الخضراء:

حديقة مركزية تمتد وفق تضاريس الموقع (الخطوط الكنتورية) بها مناطق مظلة واخرى مفتوحة على الموقع. الجزء المركزي يتكون من الأشجار المزهرة وخطوط اشجار النخيل لتبيين الاختلاف في المستويات بالموقع.



صورة 19 توضح الغطاء النباتي بالمشروع

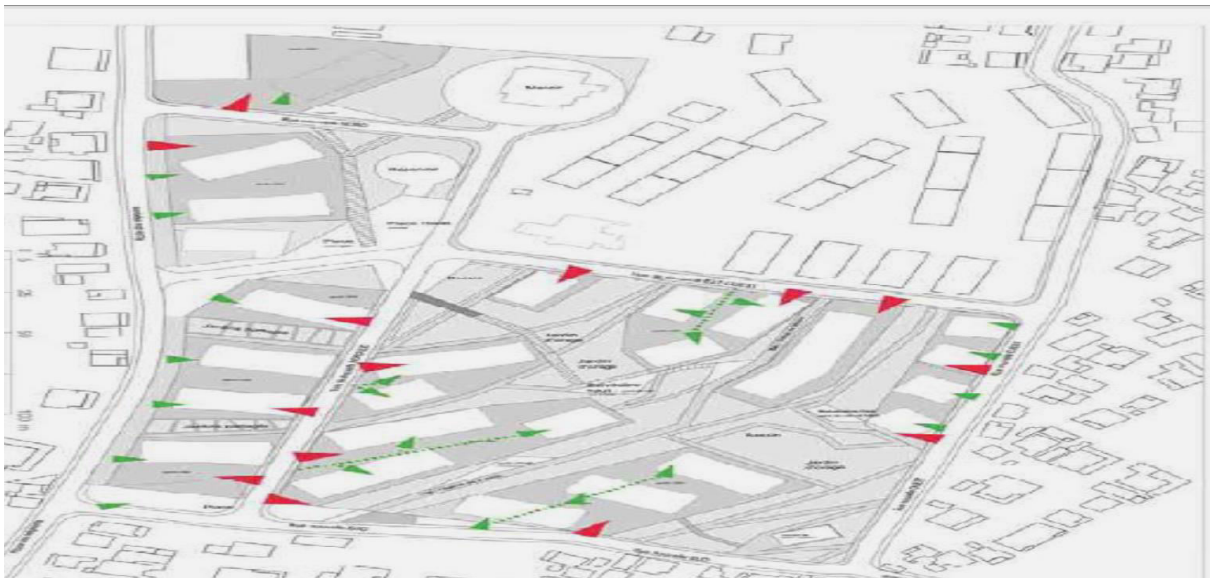
المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf

5.2.IV المداخل:

كل المداخل تكون من الطرق العامة كل مسارات الراجلين (باللون الأخضر)، أما بالنسبة لمداخل مواقف السيارات تحت الأرض (باللون الأحمر) من الطريق باستخدام التدرج الطبيعي للأرض.

مسارات الراجلين ■

مدخل و مواقف السيارات ■

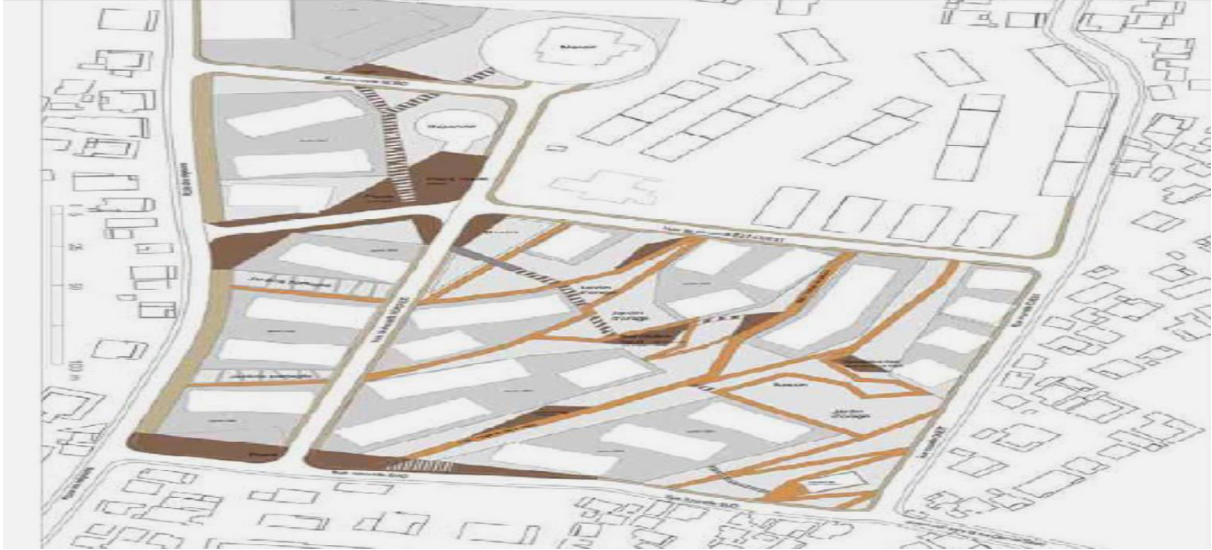


صورة 20 توضح موقع المداخل بالمشروع

المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf

6.2.IV الحركة:

شبكة ممرات المشاة تسمح بالتنقل بسهولة وسرعة داخل الحي، الأرصفة (باللون البني) تتبع تم تصميم شبكة المسارات لتلائم ، "rue des religieuses" الطرق الفرعية، توسعة على طول طريق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الموقع.

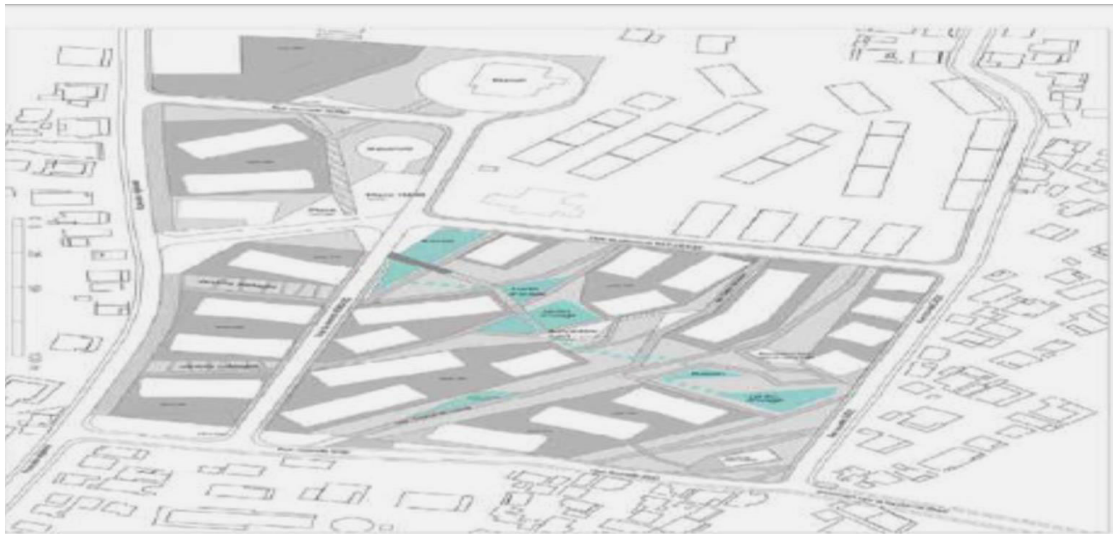


صورة 21 توضح شبكة النسارات بالموقع

المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf

7.2.IV مياه الأمطار:

في هذه المرحلة يعتبر انشاء مناطق تخزين مؤقتة لمياه الأمطار في الحديقة من أجل تنظيم شبكة الامداد بعد المطر (استنادا إلى بيانات هطول الأمطار). هذه الأحواض جافة معظم الوقت ومزروعة كالحديقة.

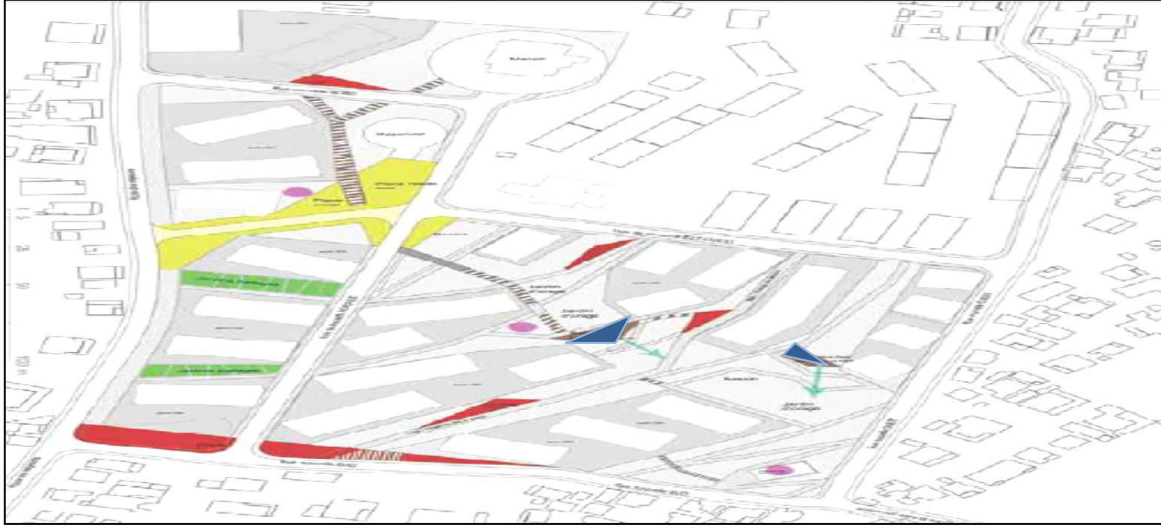


صورة 22 توضح كيفية استعادة مياه الامطار

المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf

8.2.IV المساحات العامة:

- ❖ المكان العلوي (بالأصفر) هي المساحات العمومية الكبيرة بالحي تسمح بالتجمعات الكبيرة.
- ❖ مجموعة مساحات (بالأحمر) مركزة وموزعة على الموقع من أجل خلق فضاءات خاصة.
- ❖ المنظر العلوي (بالأزرق) توفر منظر للخليج والمنظر السفلي تطل على ثلاثة مناطق.
- ❖ الالعاب (بالوردي) من أجل تلبية احتياجات الأطفال،
- ❖ الحدائق المشتركة (باللون الأخضر).



صورة 23 توضح توزيع المساحات العامة بالمشروع

المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf9.2.IV الفصل في الحدود بين الأماكن العامة والخاصة:

اختلاف في المستويات تدار عن طريق منحدرات مشجرة، وجدران استناد من أجل اظهار الحدود الفيزيائية بين المساحات.

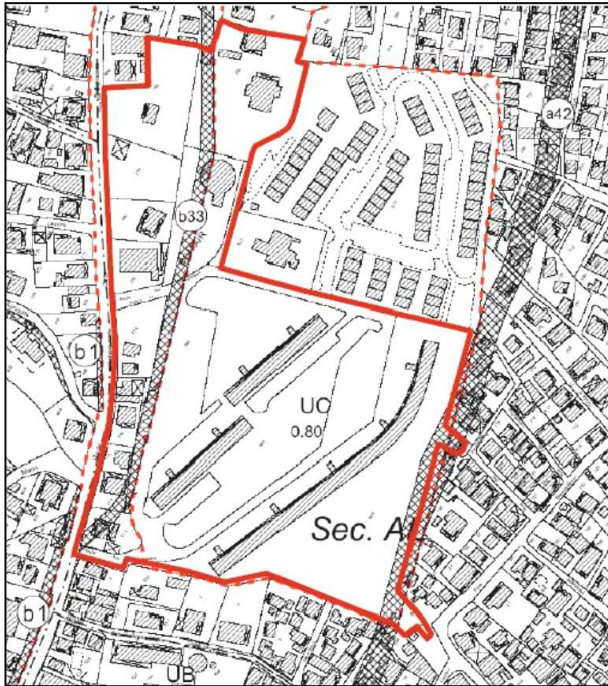


صورة 24 توضح كيفية الفصل بين الفضاءات

المصدر: http://www.durable.gouv.fr/IMG/pdf/PROJET_URBAIN_CiteBonAir_BD_cle2278e1.pdf

10.2.IV مخططات المشروع:

الحالة الاصلية



الحالة المقترحة



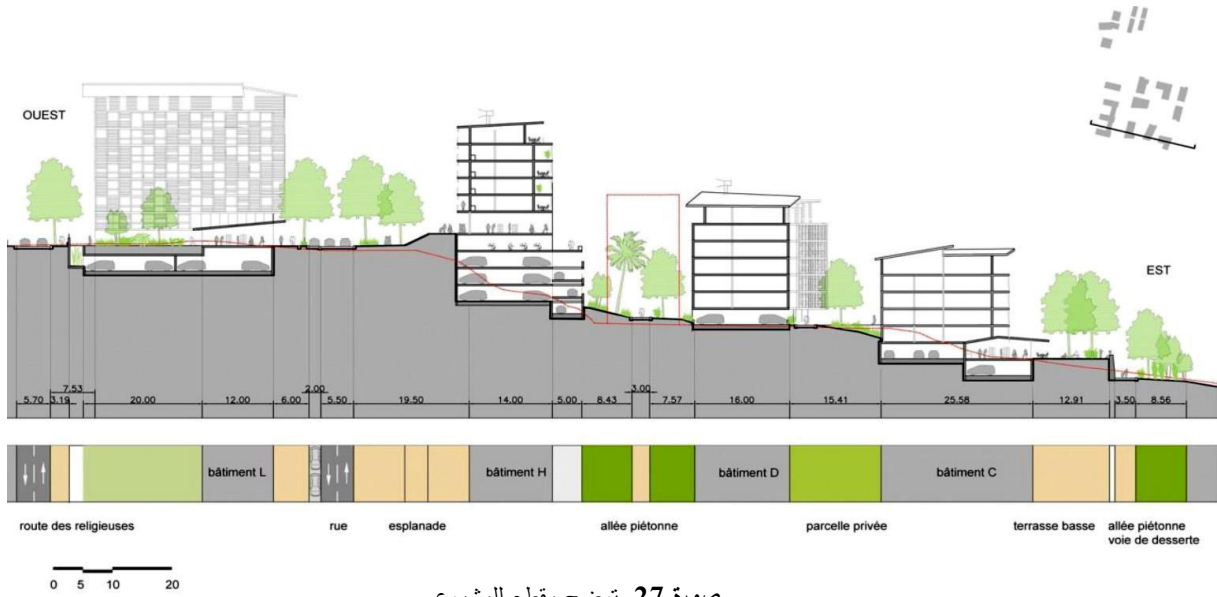
صورة 25 توضح الحالة الاصلية و الحالة المقترحة

المصدر : <http://www.gautierconquet.fr/fr/projet/mission-darchitecte-en-chef-de-la-zac-bon-air-ecoquartier-cari%CC%88been>



صورة 26 توضح مخطط الكتلة للمشروع

المصدر : <http://www.gautierconquet.fr/fr/projet/mission-darchitecte-en-chef-de-la-zac-bon-air-ecoquartier-cari%CC%88been>



صورة 27 توضح مقطع للمشروع

المصدر : <http://www.gautierconquet.fr/fr/projet/mission-darchitecte-en-chef-de-la-zac-bon-air-ecoquartier-cari%CC%88been>

11.2.IV مبادئ الاستدامة:

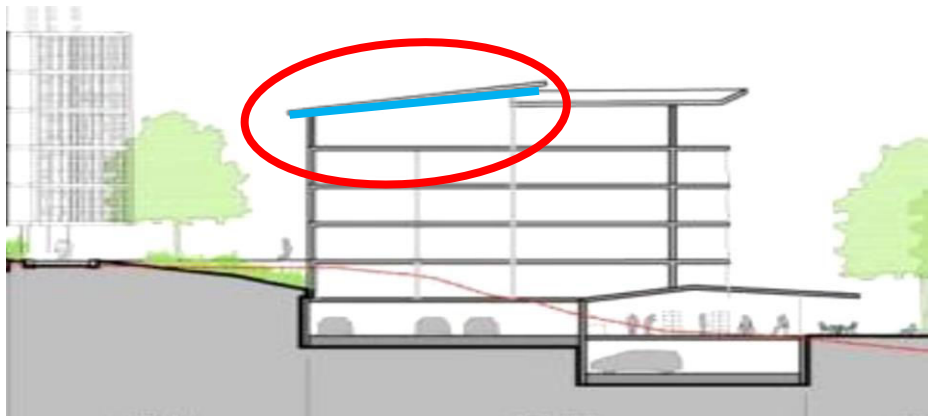
سوف نستعرض أهم البدائل المتجددة والتي تم اعتمادها بالحي:

1.11.2.IV الطاقات المتجددة واحترام البيئة :

تهيئة المدينة والحي يتطلب تقنيات غير ملوثة مبتكرة أو تقليدية، بغية المحافظة على الموارد الطبيعية الغير متجددة، والتقليل من تأثيرنا السيء على البيئة، لذلك لجأ اصحاب المشروع إلى الاعتماد على الطاقات المتجددة للاستفادة منها في توفير الطاقة اللازمة لسكان الحي مثل استعمال الواح الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى استعادة مياه الامطار وتخزينها والاعتماد على التهوية الطبيعية قدر الامكان.

2.11.2.IV الطاقة الشمسية:

تم استعمال الواح الطاقة الشمسية بنوعيتها (انتاج الكهرباء، تسخين المياه) على مستوى أسطح العمارات المائلة بالحي.

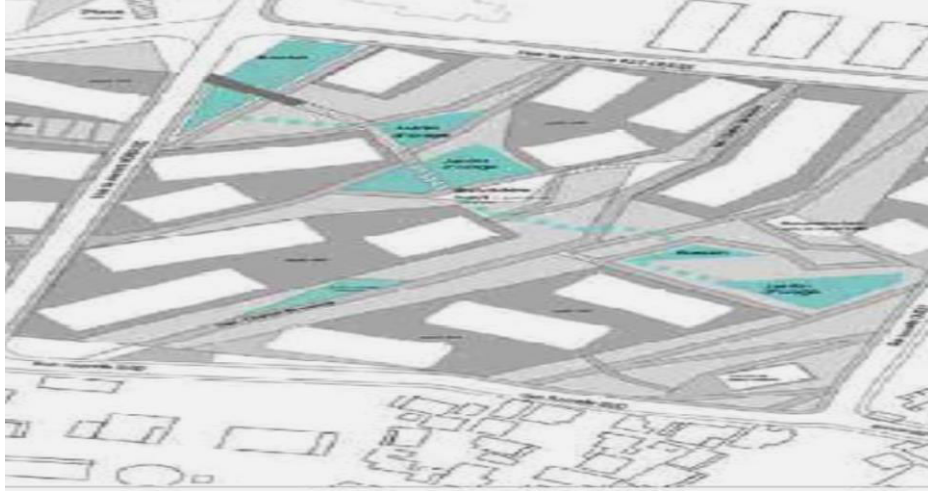


صورة 28 توضح موقع الواح الطاقة في العمارات

المصدر : <http://www.gautierconquet.fr/fr/projet/mission-darchitecte-en-chef-de-la-zac-bon-air-ecoquartier-cari%CC%88been>

3.11.2.IV استعادة مياه الامطار :

استعمال احواض لتخزين مياه الامطار واستعمالها للسقي او استعمالات اخرى.



صورة 29 توضح كيفية استعادة مياه الامطار

المصدر : <http://www.gautierconquet.fr/fr/projet/mission-darchitecte-en-chef-de-la-zac-bon-air-ecoquartier-cari%CC%88been>

4.11.2.IV مواد البناء :

البناء بالخشب على مستوى البناءات حيث تحتوي الجزيرة على مخزون 5000 متر مكعب من الألواح الخشبية. الاعتماد على المواد المحلية قليلة التلويث والمنخفضة التكلفة.

5.11.2.IV التكلفة :

ما يميز حي بون آر هو التكلفة المنخفضة على المستوى القريب والمستوى البعيد، لعدة اعتبارات نعددها:

- **على المستوى القريب :**

تم الاعتماد على مواد محلية الصنع مثل الأخشاب، حيث يقدر مخزون جزيرة المارتنيك من هاته المادة بخمسة آلاف متر مكعب، بالإضافة إلى الاستفادة من مواد الهدم (هدم البناءات الغير صالحة للسكن) وإعادة تدويرها وفرز مخلفاتها حيث تم انجاز حاويات خاصة لذلك على مستوى الموقع مما يساهم في خفض تكلفة النقل.

نصف الكمية من المخلفات بالحي يعاد استعمالها كسماد طبيعي، بالإضافة إلى استعادة مياه الامطار على مستوى الاسطح حيث تمثل نسبة 91 بالمئة من مجموع المياه المسترجعة.

- **على المستوى البعيد :**

تم الاستعانة بالألواح الشمسية لإنتاج الطاقة الكهربائية وتسخين المياه، حيث تم تركيبها على أسطح العمارات السكنية، حيث تقدر نسبة الكهرباء المنتجة ب 90 كيلو واط في المتر المربع بالسنة، وذلك يساهم في خفض تكلفة الاستهلاك على المدى البعيد.

الخلاصة :

بعد دراسة الامثلة نستنتج أن لتجديد الحضري وأسس التنمية المستدامة هناك علاقة ترابط حيث نجد أن قصر تافيلالت ،اعتمد وا في بنائه طريقة التعمير الأكثر ملائمة لبيئة الصحراء والحفاظ على الطبيعة:

- ❖ الإنشاء فوق وسط صخري من أجل حماية المحيط الواحات
 - ❖ تطبيق النمط المعماري الذي تمتاز به المنطقة في عملية البناء والزخرفة .
 - ❖ توظيف الرموز التي لها تقليد أصيل في المدينة .
 - ❖ الحفاظ على هوية المنطقة الدينية والثقافية في تشكيل القصر .
 - ❖ الحفاظ على العادات والتقاليد في نظام تصميم السكنات .
 - ❖ القصر يمتاز ببيئة بيومناخية جيدة
 - ❖ طرق القصر مخصصة للراجلين .
 - ❖ تقليل استهلاك الموارد في جميع المباني.
 - ❖ تهيئة المساحات الخضراء و الاماكن العامة .
- نجد ان حي بون ار اعتمدوا في بناءه على كيفية استغلال مبادئ الاستدامة و دمجها لتكون صديقة البيئة :

- ❖ تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المباني والتوفير في التدفئة
- ❖ استعمال الطاقة النظيفة مثل الألواح الشمسية.
- ❖ إعادة استخدام المياه المستعملة إضافة إلى استغلال مياه الأمطار .
- ❖ استعمال نظام الفرز في النفايات من أجل إعادة التكرير.
- ❖ سهولة الحركية.

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية:

- الدراسة العمرانية لمدينة الأغواط
- الدراسة العمرانية لحي الشطيح
- دراسة أرضية المشروع العمراني
- تحليل الأرضية المقترحة للمشروع العمراني

1 - الدراسة العمرانية لمدينة الاغواط

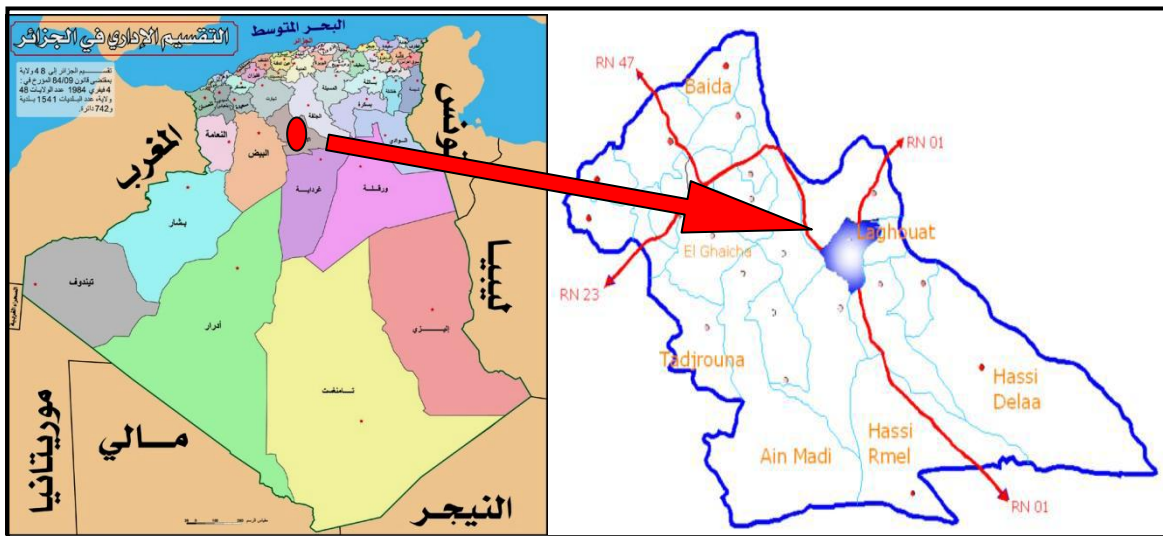
الدراسة العمرانية هدفها هو معرفة كل ما هو متعلق بالمدينة والحي وذلك بواسطة دراسة اهم النقاط (القوة والضعف) لمدينة الاغواط مرورا بحي الشريط ،والختام بموقع المشروع الذي يمثل جزء من المدينة ولهذا يجب دراسة المدينة.

الأغواط هي بوابة الصحراء الجزائرية التي يشتهر تاريخها بالروحانية ومقاومة الاستعمار الفرنسي والحيوية الفكرية.

1.1 الموقع الإداري والجغرافي لمدينة الأغواط:

1.1.1 الموقع الجغرافي:

- تقع الأغواط على بعد 410 كلم جنوب العاصمة ، وهي متصلة بالطريق الوطني رقم 1 إلى أقصى جنوب البلاد ، وتساهم في تدفق التبادل الاجتماعي الاقتصادي في غاية الأهمية في المنظمة. الفضاء والتنمية في المنطقة.
- تقع مدينة الأغواط في سفوح الأطلس الصحراوي على الجانب الشمالي ، وتمتد على الهضبة الصحراوية على الجانب الجنوبي.
- تقع الأغواط بين 830 متر من الارتفاع إلى الغرب و 790 متر من الارتفاع إلى الشمال مفصولة بمسافة عميقة. وله خط عرض $33^{\circ} 46'$ وخط طول $2^{\circ} 56'$. هذا التكتل ذو الطبيعة المختلطة بين المرتفعات والأراضي المنخفضة ، يشكل رابط ومرطقة عازلة بين الشمال والجنوب من البلاد.
- تغطي مساحة 25 057 كيلومتر مربع.



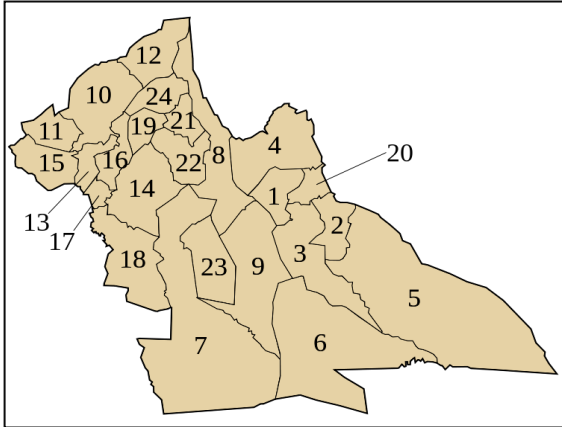
الصورة رقم 30: توضيح الموقع الجغرافي لمدينة الأغواط

المصدر: صور من أرشيف الأغواط

1.2.1 الموقع الإداري :

مدينة الأغواط محدودة إداريا ب :

- من الشمال بلدية سيدي مخلوف رقم 4
- من الشرق بلدية العسافية رقم 20
- من الجنوب بلدية بن ناصر بن شهرة رقم 3
- من الغرب بلدية تاجموت وبلدية الخنق رقم 8 و 9



الصورة رقم 31: توضح الخريطة الادارية لولاية الأغواط

المصدر : صور من أرشيف الأغواط

2.1 الدراسة المناخية :

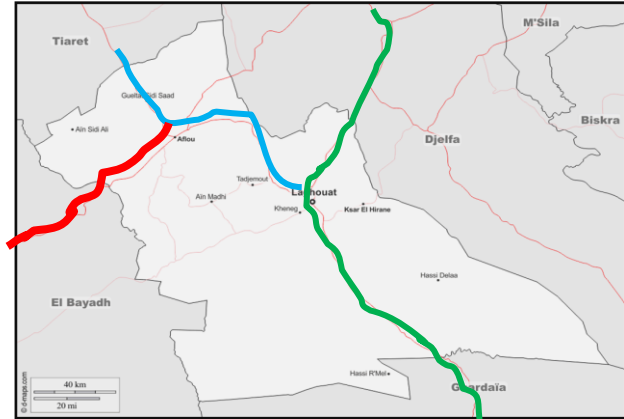
شبه قاري يتميز بالحرارة صيفا والبرودة شتاء مع تساقط قوي للجليد خلال شهري ديسمبر وجانفي .و تهطل الثلوج ببعض المناطق التي تبلغ علوها عن سطح البحر 800 متر وذلك في جبال الأطلس الصحراوي التي تخترق الولاية متمثلة في جبال العمور وجبال أولاد نايل بشكل أساسي.

| متوسط حالة المناخ في الأغواط، الجزائر | | | | | | | | | | | | | |
|---------------------------------------|-------|--------|------|-------|------|-------|-------|-------|--------|--------|--------|--------|---------------|
| الشهر | يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المعدل السنوي |
| متوسط درجة الحرارة الكبرى ب°ف | 55 | 59 | 64 | 73 | 79 | 90 | 97 | 95 | 86 | 75 | 63 | 55 | 74 |
| متوسط درجة الحرارة الصغرى ب°ف | 36 | 39 | 45 | 48 | 55 | 64 | 70 | 68 | 63 | 54 | 43 | 37 | 52 |
| هطول الأمطار ببيوصة | 0.28 | 0.55 | 0.47 | 0.63 | 0.59 | 0.39 | 0.04 | 4.21 | 0.71 | 0.71 | 0.59 | 0.2 | 9.37 |
| متوسط درجة الحرارة الكبرى ب°م | 13 | 15 | 18 | 23 | 26 | 32 | 36 | 35 | 30 | 24 | 17 | 13 | 23.5 |
| متوسط درجة الحرارة الصغرى ب°م | 2 | 4 | 7 | 9 | 13 | 18 | 21 | 20 | 17 | 12 | 6 | 3 | 11 |
| هطول الأمطار ب مم | 7 | 14 | 12 | 16 | 15 | 10 | 1 | 107 | 18 | 18 | 15 | 5 | 238 |

الصورة رقم 32: توضح درجة الحرارة السنوية لمدينة الأغواط

المصدر : <http://fr.climate-data.org/location/3250>

3.1 إمكانية الوصول :



- القدرة الجوية:

- يوجد مطار على بعد 14 كم من وسط مدينة الأغواط، تبلغ مساحة محطة الركاب: 1500 م²

- القدرة البرية :

- الطريق الوطني رقم 01
- الطريق الوطني رقم 23
- الطريق الوطني رقم 47

الصورة رقم 33: توضح امكانية الوصول لهدينة الأغواط برا
المصدر : معدلة من طرف الطالب

4.1 لمحة تاريخية عن المدينة:

4.1.1 التطور التاريخي لمدينة الأغواط :



مولد أول مدينة الأغواط:

واد الخير الذي يربط واد مزي وواد مساعد والذي يعبر عن نواة مدينة الأغواط القديمة

الصورة رقم 34: توضح ميلاد مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب



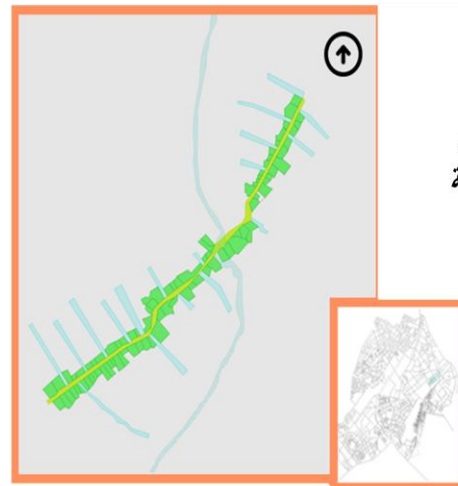
الخطوة 01
تموضع المسار الأم
ومدى ملاعمتها للنطاق



الصورة رقم 35: توضح بداية تشكل نواة مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب



الخطوة 03
تموضع احزمة من
بنايات المتصلة
بالمسارات



الخطوة 02:
انشاء مسارات
لسهولة الحركة

الصورة رقم 36: توضح بداية تشكل زقاق الحجاج نواة مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب



الخطوة 04
انشاء مسارات للربط و
التوصيل بين المسارات
الاساسية

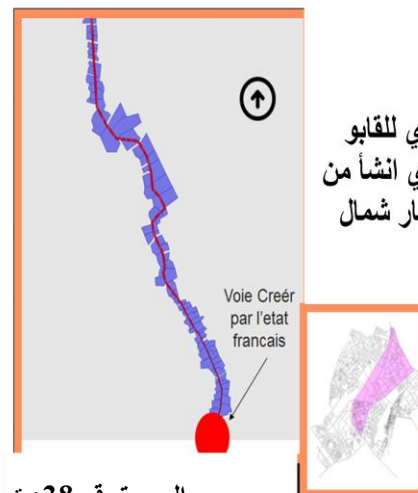


نواة زقاق الحجاج

الصورة رقم 37: توضح بداية تشكل زقاق الحجاج نواة مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب



الخطوة 05
بعد نواة زقاق الحجاج
انشاء نواة الشطيط
ابتداءا من باب الشطيط



الخطوة 06
نسيج الحضري للقابو
مسار الأم الذي انشأ من
طرف الاستعمار شمال
زقاق الحجاج

الصورة رقم 38: توضح بداية تشكل زقاق القابو و الشطيط في مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب

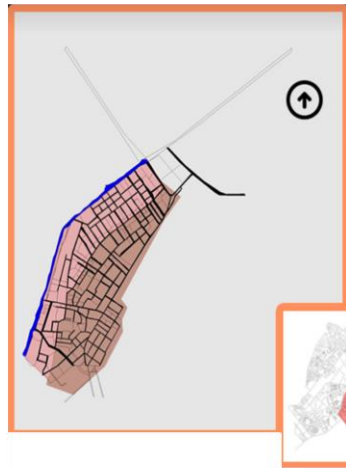


نواة القابو

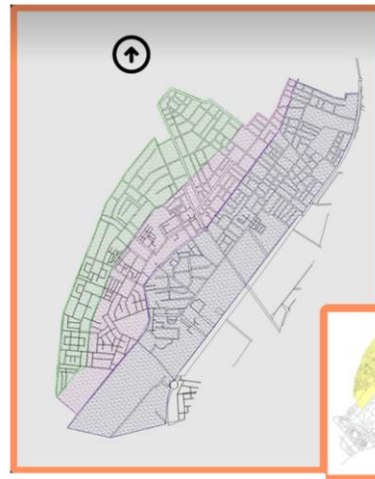


ظهور الطرق التي
اكتسبت أهمية كبيرة في
تقسيم التخصيصات

الصورة رقم 39: توضح تشكل زقاق القابو و توسعه النسيج الحضري في مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب

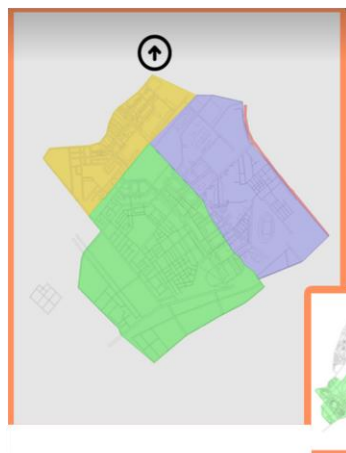


الخطوة 07
النسيج العمراني
لمعمورة
نسيج مواز لشارع
الاستقلال



الخطوة 08
النسيج العمراني
لواحات الشمالية
نسيج مواز لطريق
الوطني رقم 01

الصورة رقم 40: توضح تشكل الواحات الشمالية و المعمورة في مدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب



الخطوة 09
النسيج
العمراني للونام



النسيج العمراني
لمدينة الأغواط
هو عبارة عن
نموذج مزدوج
يتوجه نحو
الشمال والجنوب
الغربي

الصورة رقم 41: توضح تشكل حي الونام و النسيج الحضري الحالي لمدينة الاغواط
المصدر : من اعداد الطالب

5.1 النسيج العمراني للمدينة:

- **النسيج القديم** : ويتمثل في القصور و وسط المدينة والواحة الجنوبية ، ويتميز بهندسة معمارية محلية أو نظام اتصال يتكون من أزقة وأطراف مسدودة. حيث كانت المدينة قديما عبارة عن قصور إذ تعد من بين القصور الأولى التي لاتزال حاضرة و مرئية فقد نجت من تقلبات الزمن ، و هي واحدة من انجازات الهندسة المعمارية التقليدية من حيث تقنيات ومواد البناء المستخدمة لإنشائها، و جميع المؤشرات و المعايير الاجتماعية والاقتصادية تعكس أصالة هذا النوع من التراث .و يتم تنظيم المنزل في وسطه فناء حيث يتم تشكيل الغرف المختلفة التي تشكل النواة الاجتماعية والثقافية للعائلة ، اما الان فهذا النسيج في مرحلة التدهور و خراب .



الصورة رقم 42 و43: توضح النسيج القديم في مدينة الاغواط

المصدر : من تصوير الطالب

- **النسيج الحديث**: يتميز بالتوسعات الحالية فيتمثل في المساكن حديثة العهد والتجهيزات الإدارية ،التجارية ،الصناعية،العلمية والثقافية فقد كان للمدينة واحتين شمالية وجنوبية تستغلان للفلاحة ، وبعد الاستقلال توسعت المدينة في جميع الاتجاهات وبوتيرة سريعة لما أدى إلى ظهور أحياء جديدة ليس لها نمط معماري مميز (المعمورة , المقام الخ) .



الصورة رقم 44: توضح النسيج الحديث في مدينة الاغواط

المصدر : من تصوير الطالب

- سكنية حضرية جديدة (ZHUN):

هذه السكنات التي جاءت بسبب الحاجة الملحة للسكن ، كانت فقط استنساخ نموذج دون أي تكامل ، مما ولد بيئة حضرية متغايرة تتميز بغياب المراجع المعمارية المحلية .

6.1 قراءة النسيج العمراني للمدينة :

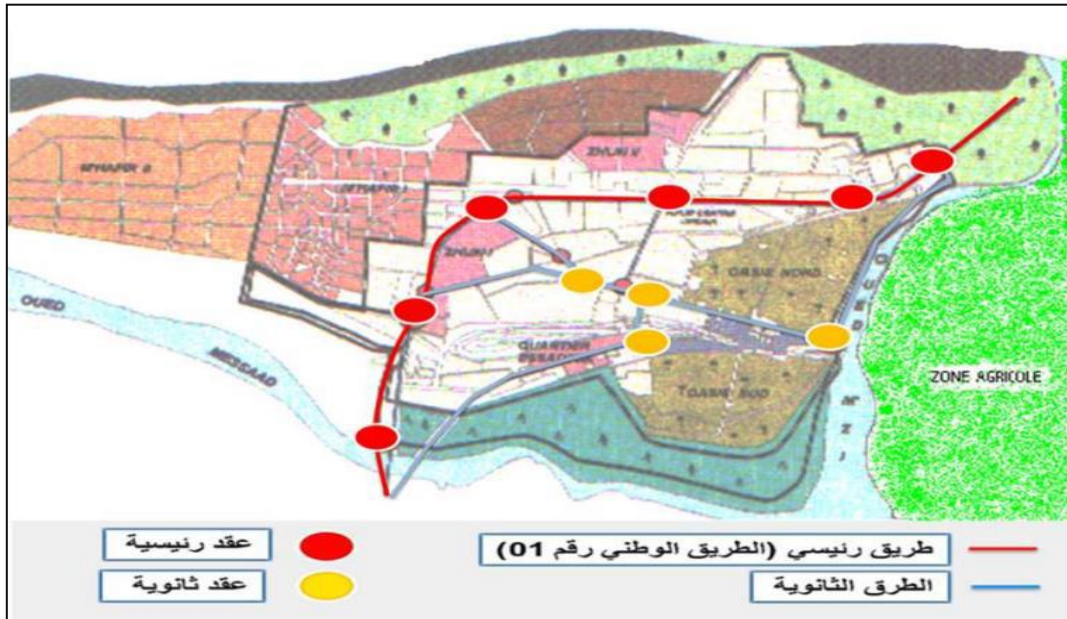
من اجل تحليل و فهم النسيج العمراني للمدينة نقوم بالعمل على طريقة كيفن لينش بتقسيمها لخمسة نقاط نستعرضها كالتالي :

6.1.1 المسارات:

والتي تمثل تلك الطرق والقنوات التي يمر عبرها المستعملون للمجال في حياتهم اليومية وهي تتلخص في الممرات الميكانيكية وممرات المشاة والمجاري المائية وخطوط السكة الحديدية.....
للمدينة طرق رئيسية مثل الطريق الوطني رقم واحد وأخرى ثانوية تربط ما بين القطاعات واحياء المدينة.

6.2.1 العقد:

هي النقاط الإستراتيجية ،نقاط تقاطع أو اتصال بين عناصر مختلفة كخطوط المواصلات والمحطات أو مراكز النسيج العمراني القديم حيث تلتقي عدة نشاطات أو عدة تدفقات من جهات مختلفة. و قد تكون نقاط تركيز إداري أو ساحة مغلقة، كما يمكن أن تكون العقدة نواة إشعاع مركزي على باقي أجزاء المدينة إن العقد ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسارات وبالأحياء. فهي إما أن تكون جزءا من مسار اغلبها عقد غير مبنية كمفترق طرق(،جزءا منحي) كالمرافق العمومية ذات مجال التأثير الواسع أو تكون عبارة عن ساحة عامة و يمكن اعتبار مركز المدينة كنواة و عقد رئيسية على مستوى مدينة الأغواط.

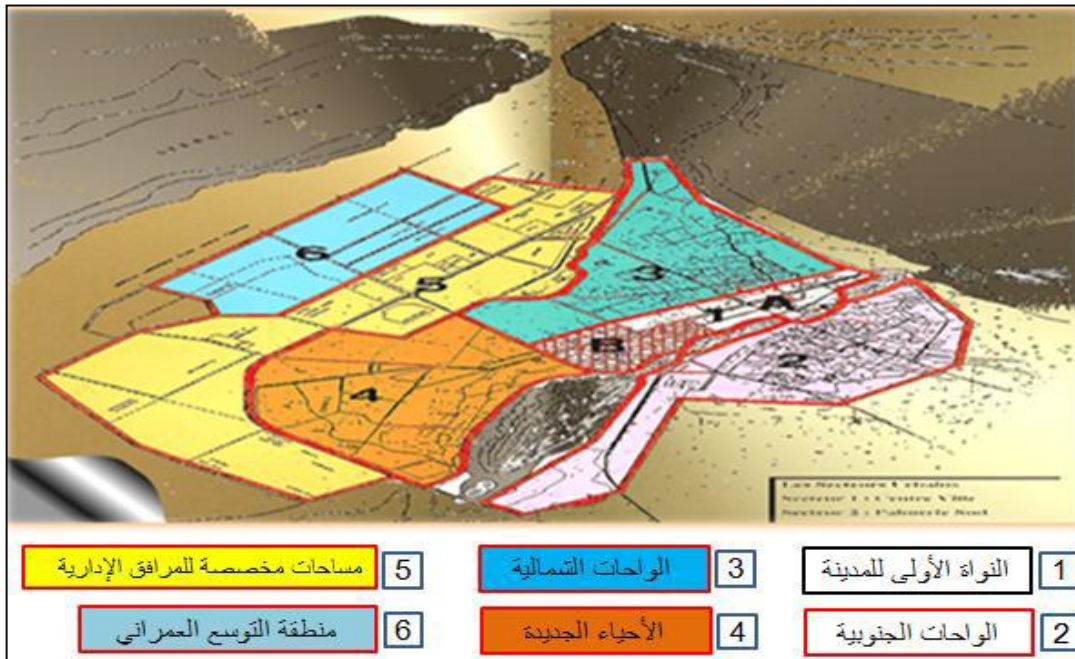


الصورة رقم 45: توضح اهم المسارات و العقد الرئيسية في مدينة الاغواط
المصدر : ارشيف الاغواط و معدل من طرف الطالب

6.3.1 الأحياء:

الهدف من الأحياء معرفة العناصر القطاعية القطاعات الكبرى والهيكلية السائدة في المدينة و هي في مدينة الأغواط كالتالي:

1. النواة التاريخية للمدينة: تتكون من ناحيتين هامتين ،شارع الاستقلال وشارع الشهداء وشارع الأمير عبد القادر.
2. الواحات الجنوبية: تقع في جنوب قمم صخرية وهي عبارة عن مجال للسكان.
3. الواحات الشمالية: شمال " وسط المدينة " تعد منطقة سكنية.
4. الأحياء الجديدة: تقع بين سلسلة من التلال الصخرية والطريق الوطني رقم 1 و تعتبر أيضا منطقة سكنية.
5. مساحات للأجهزة الإدارية: يحددها العنصرين الحضريين الأساسيين الطريق الوطني رقم 01 والتجهيزات الكبرى على مستوى تلك الحدود.
6. منطقة التوسع: وتشمل حي المحافير والوثام.



الصورة رقم 46: توضح مختلف الأحياء في مدينة الأغواط

المصدر : ارشيف الاغواط و معدل من طرف الطالب

6.4.1 الحدود

ان الحدود هي عناصر خطية تبين مجال ومحيط الاستخدام، وهي لا تعتبر مسارات للاستعمال، لأنها فقط تمثل فواصل بين جزئيين او مجالين مختلفين تبيينان نهاية الأول وبداية الثاني أو العكس كالتقاء الماء مع اليابسة في المدن الساحلية او مرور خط للسكة الحديدية وغيرها.

ان اهم الحدود المميزة عبارة عن حدود طبيعية وتتمثل في التلال الصخرية والحبل الأحمر وواد مزي، هذه الحدود اثرت على اتجاهات التوسع للدينة اذ كان توسع النواة المركزية (المدينة القديمة) نحو الشمال الغربي ثم اتجه نحو الجنوب الغربي (حي الوئام، حي الخنق).

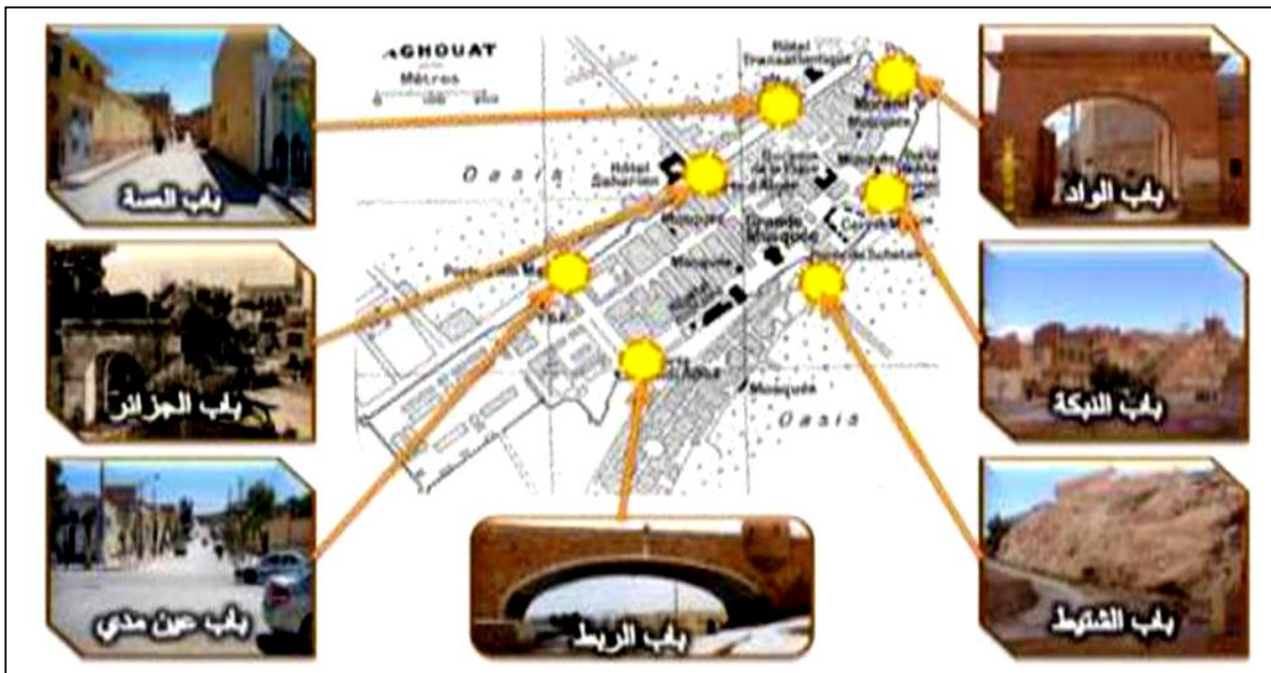


الصورة رقم 47: توضح الحدود الطبيعية و الاصطناعية في مدينة الاغواط
المصدر : ارشيف الاغواط و معدل من طرف الطالب

7.1 المعالم:

هي عناصر مميزة يمكن ملاحظتها ماديا بسهولة لخصوصيتها (نمط فريد، أبعاد مميزة، قيمة تاريخية او ثقافية)....لا يمكن اختراقها بصريا، وقد تكون عناصر مرجعية.

7.1.1 البوابات السبعة:



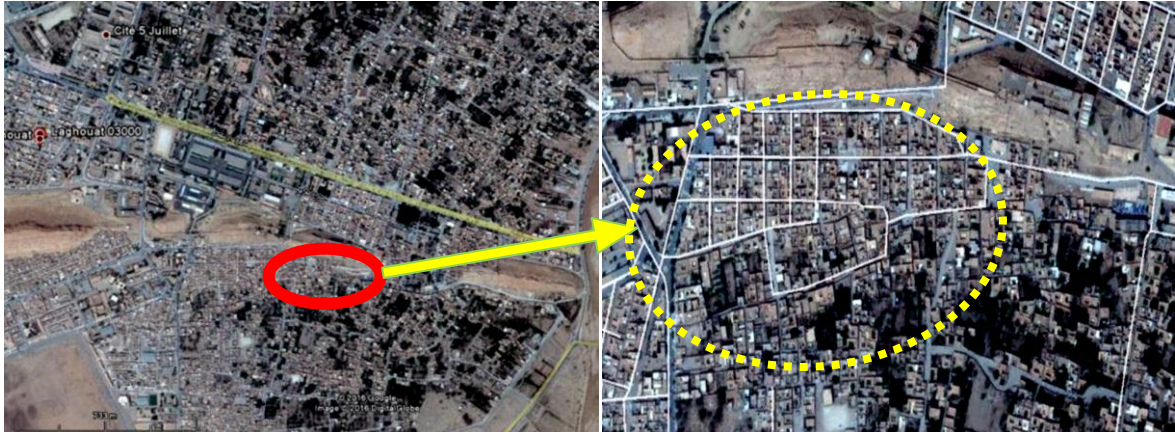
الصورة رقم 48: توضح ابواب مدينة الاغواط قديما
المصدر : ارشيف الاغواط و معدل من طرف الطالب

الخلاصة:

- وفقا لهذه القراءة التسلسلية للمدينة نجد أن مدينة الأغواط تتميز بتاريخها وتوسعها العمراني والأغواط مع مرور الوقت و بتميزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
- وجود النسيج الاخضر و الواحات الهامة
 - نقطة ربط بين الشمال و الجنوب الجزائري
 - وجود منطقة فيضان جنوب المدينة (الضاية)
 - للأغواط نسيجين مختلفين (القديم , الجديد)
- القبود الطبيعية:**
- واد مزي ، وادي مساعد ، جبل لحمر .
 - اتجاه النمو الحضري نحو الشمال الغربي.
 - وجود طريق وطني رقم 01 عقبة حقيقية أمام التطوير المتناغم للنسيج الحضري

II الدراسة الجغرافية و العمرانية لحي شطيط:

"من خلال البوابة الجنوبية ، ندخل القرية الأصلية أو الشطيط، انه المزيج الفضولي للخطة الفرنسية والبناء العربي ... إنها العبقرية العسكرية التي رسمت على هذه الأرض بين الجدار المحصن وبستان النخيل الجنوبي..."¹ (J.MELIA)



الصورة رقم 49 و 50: توضح تموقع حي الشطيط في مدينة الاغواط

المصدر : google earth معدل من طرف الطالب

1.11 تعريف بالحي :

نلخص ذلك في الجدول الاتي :

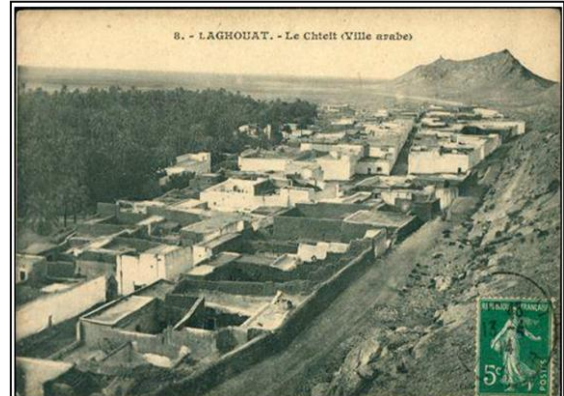
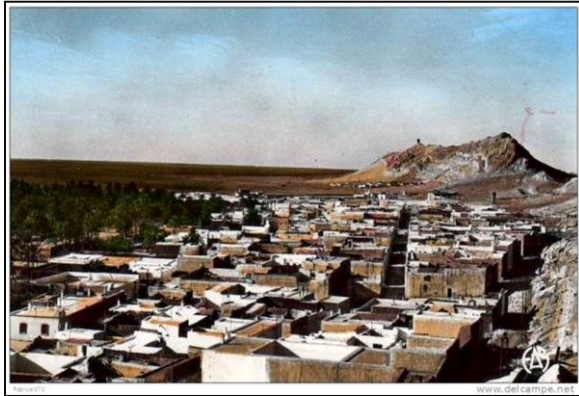
¹ كتاب « Laghouat ou les maisons entouré des jardins » الناشر « Paris libraire plan nourret imperimeures سنة 1923 جان ميليا صفحة 175 الى 183

| | |
|----------------|---|
| الاسم | حي الشطيط |
| الشكل | غير منتظم |
| الطوبوغرافي | مستوي |
| النسيج | متراص |
| أنواع البناءات | سكنات فردية، مركز كهربائي، مسجد، مرفق إداري |
| مواد البناء | أجور القوالب الإسمنتية، الخرسانة المسلحة و مواد بناء تقليدية قوالب طوب، حجارة، الخش |
| أنواع النشاطات | سكنية، تجارية، خدمات إدارية |

الجدول رقم 02: يوضح بطاقة تعريف لحي الشطيط

المصدر: من طرف الطالب

هذا الحي من اقدم الاحياء و المعروف باسم الشطيط او "القرية العربية" و الواقعة جنوب المدينة (الواحات الجنوبية) تحت جبل تزقرين و هو خليط بين النسيج العمراني الفرنسي و الهندسة المعمارية القديمة مما اعطى اشكال التخصيصات منتظمة و تخطيط متعامد تنقسم إلى قطع سكنية فردية ذاتية البناء من (R + 1 - RDC) ولكن في السنوات الأخيرة تميزت العديد من المباني التي خضعت لتمديدات في ارتفاع في R + 2 .



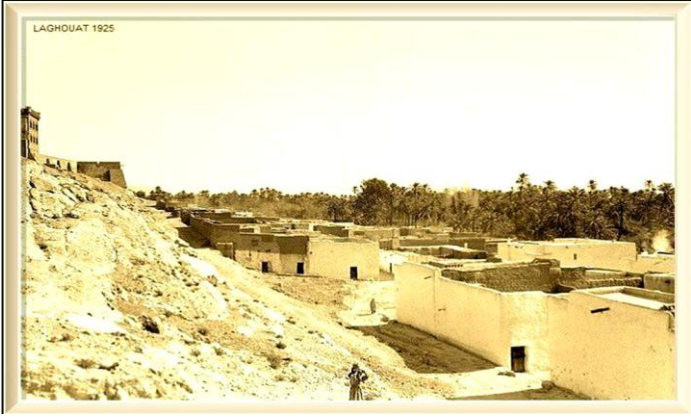
الصورة رقم 50 و 51: توضح تموقع حي الشطيط في الفترة الاستعمارية

المصدر : www.delcampe.com

2.ii وصف الحي من طرف جان ميليا (Jean MELLIA) :²

تم وصف حي الشطيط من طرف جان ميليا في كتابه الذي يتحدث عن مدينة الاغواط بصفة عامة في ذلك الوقت على ان حي الشطيط :

² كتاب « Laghouat ou les maisons entouré des jardins » الناشر: Paris libraire plan nouret imperimeures سنة 1923 جان ميليا صفحة 175 الى 183



الصورة رقم 53: توضح ساحة كارافان في حي الشطيط (الفترة الاستعمارية)
المصدر : www.delcampe.com

هو مزيج بين الخطة الفرنسية و البناء العربي يبدو وكأنه شرفة واسعة بالجوار إذا رأيناها من الارتفاع اي الجبل.

و وصفه على عدة مقاييس نذكر منها :

•المقياس العمراني: *echelle urbaine*

إنه مخطط فرنسي موحد "... بلا شك ، فإن العبقرية العسكرية الفرنسية وضعت في الأساس هذه الخطة الموحدة" وبررت هذا المخطط لسببين .

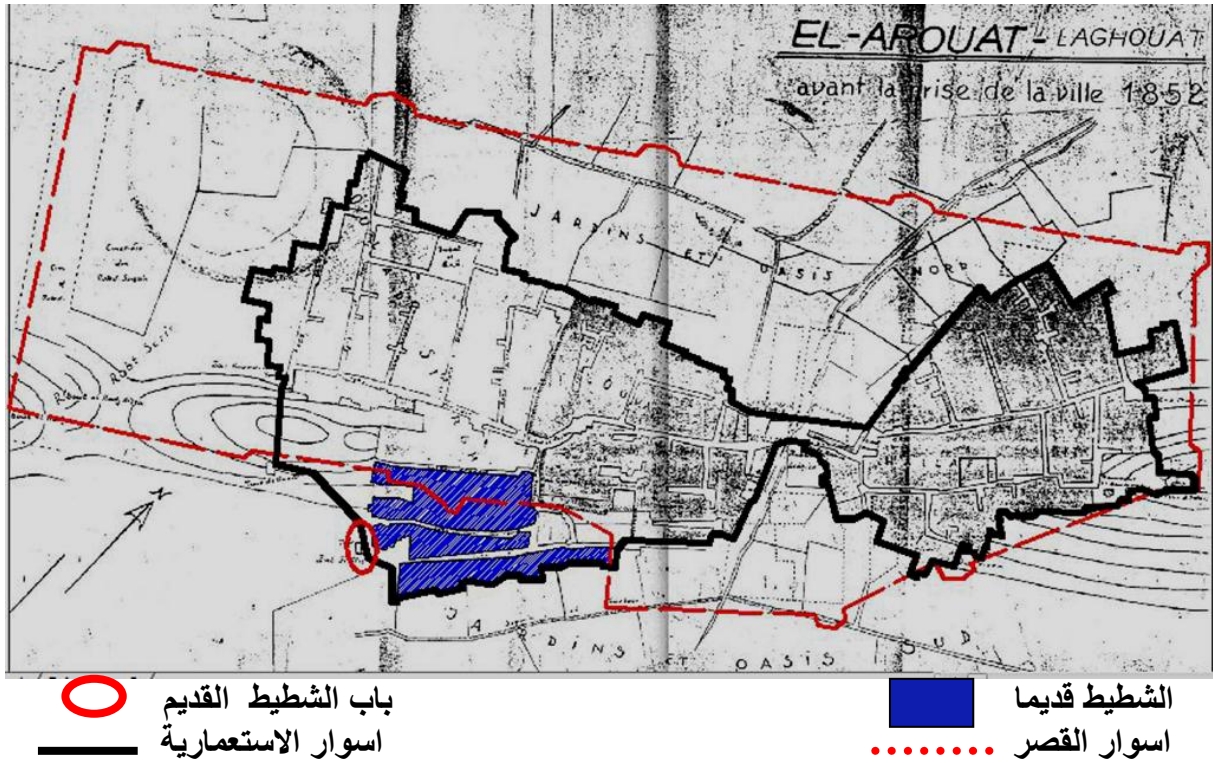
- الرصد و الحراسة و سهولة المراقبة في حالات الحرب ، حيث تكون أسهل و لهذه الإختيارات تم تجزئته على نطاق واسع .
- النظافة و النقاء جاء هذا الاهتمام بالنظافة بين السكان الأصليين فقط .

3.11 لمحة تاريخية لحي الشطيط³:

3.11.1 فترة ما قبل الاستعمار 1852 :

سمي حي الشطيط بهذا الاسم و هو تصغير لكلمة الشط وهي مستوحاة من شط البحر وذلك لان منطقة الواحات الجنوبية في الماضي كانت عبارة عن بحيرة تشكلت نتيجة التقاء واد مزي و واد مسعد. كان الحي القديم في الشطيط مكوناً من ثلاثة تجزيئات ، الأولان تم دمجهما في القصر ، والثالث خلف أسواراً "مدمجة في الجدار" يقطعه شارعان هما الشطيط ، و حاج بن شهرة .

³ الأستاذ التخي بلقاسم – استاذ في جامعة عمار تليجي الاغواط كلية الهندسة المعمارية الأستاذ حاج قدور مسؤول عن المتحف الهلدي و استاذ سابقا في جامعة عمار تليجي الاغواط



الصورة رقم 54: توضح مخطط مدينة الاغواط قبل 1852 م

المصدر : Atelier de restauration Zgag El Hadjadj 1992-ERSAURE

تعديل من قبل الطالب

2.3.ii الفترة الاستعمارية 1852:

هذا التحول يتعلق أيضا بأحياء القصر القديمة ومن بينها حي الشطيط القديم الذي خضع لعدة تحولات نلخصها وفقاً لهذه المراحل:

المرحلة 01:

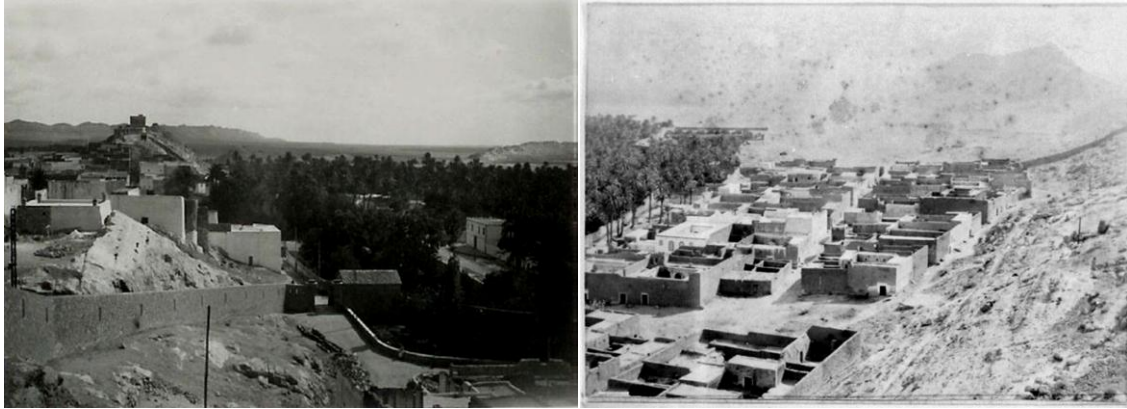
هذه المرحلة تميزت بـ:

- التدخل الفرنسي على مستوى الحي القديم نفسه من خلال محاذاة شارع الشطيط القديم ، الذي أعيدت تسميته بـ rue de Costa ، تطوير مكان جديد بدلا من المكان القديم بين باب الشطيط والقصر يدعى "ساحة كوستا" بعد الاستعمار.
- تغيير مكان الباب "باب الشطيط".
- تدمير الجزء الأول للمنطقة ، الذي يقع على جبل تيزيغرارين ومنحدره حيث تم بناء حصن بوسكارين في عام 1857.
- بدأ التوسع العمراني الأول من ساحة كوستا إلى ساحة فلاترس.



الصورة رقم 55: توضح مخطط لتطور حي الشطيح

المصدر : أرشيف إدارة الموارد المائية بولاية الأغواط , تعديل من قبل الطالب



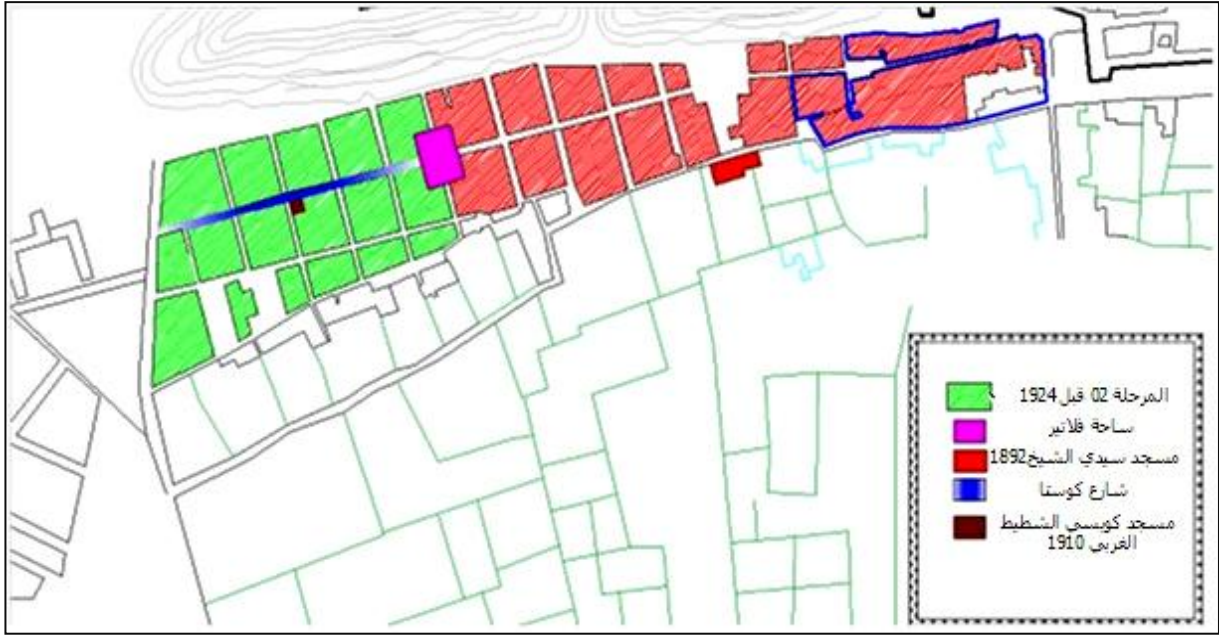
الصورة رقم 56 و 57: توضح ساحة كارافان و باب الشطيح سنة 1892

المصدر : www.bnf.fr

المرحلة 02:

في هذه المرحلة ، تم تدمير الجدران القديمة لتوسيعها أكثر فأكثر وبناء أسوار جديدة في الجانب الجنوبي وبالتالي عزل حي الشطيح بالمدينة.

هذه التوسعة باتجاه الغرب يعطينا المشهد الغربي الحالي ، الذي يتميز بمخطط فرنسي وبناء عربي.



الصورة رقم 58: توضح مخطط لتطور حي الشطيبة

المصدر : أرشيف إدارة الموارد المائية بولاية الأغواط , تعديل من قبل الطالب

هذه الفترة أيضًا ببناء مسجدين جديدين "مسجد سيدي الشيخ في 1892 ومسجد شطيبة الغربي عام 1910" ومحطة كهرباء عام 1935.



الصورة رقم 60: توضح شارع الشطيبة سنة 1916

المصدر : www.delcampe.com



الصورة رقم 59: توضح المركز الكهربائي بحي الشطيبة

المصدر :

المرحلة 03;

في هذه المرحلة ، هناك امتداد جديد بالقرب من الشطيبة الغربية ، والذي يأخذ اسم "الشطيبة الجديد" ، حاليا "المقدر" ، ويمكن تفسير ظهور هذا الأخير من افتراضين :
الفرضية الأولى : انها كانت مجرد خطة استعمارية لنقل سكان جزء من منطقة مارجريت التي تضررت من انفجار حي عبد الله في عام 1948.

الفرضية الثانية : هي أن المقدر هو حي ما بعد الاستعمار ، الذي بني في السبعينات ، من خلال الطرق الاستعمارية ، لنقل سكان الشطيبة القديم "النواة الأولى".

تميزت هذه المرحلة أيضاً بحدث هام جداً على مستوى المدينة والمنطقة هو انفجار محطة الكهرباء في 14 جويلية 1957.



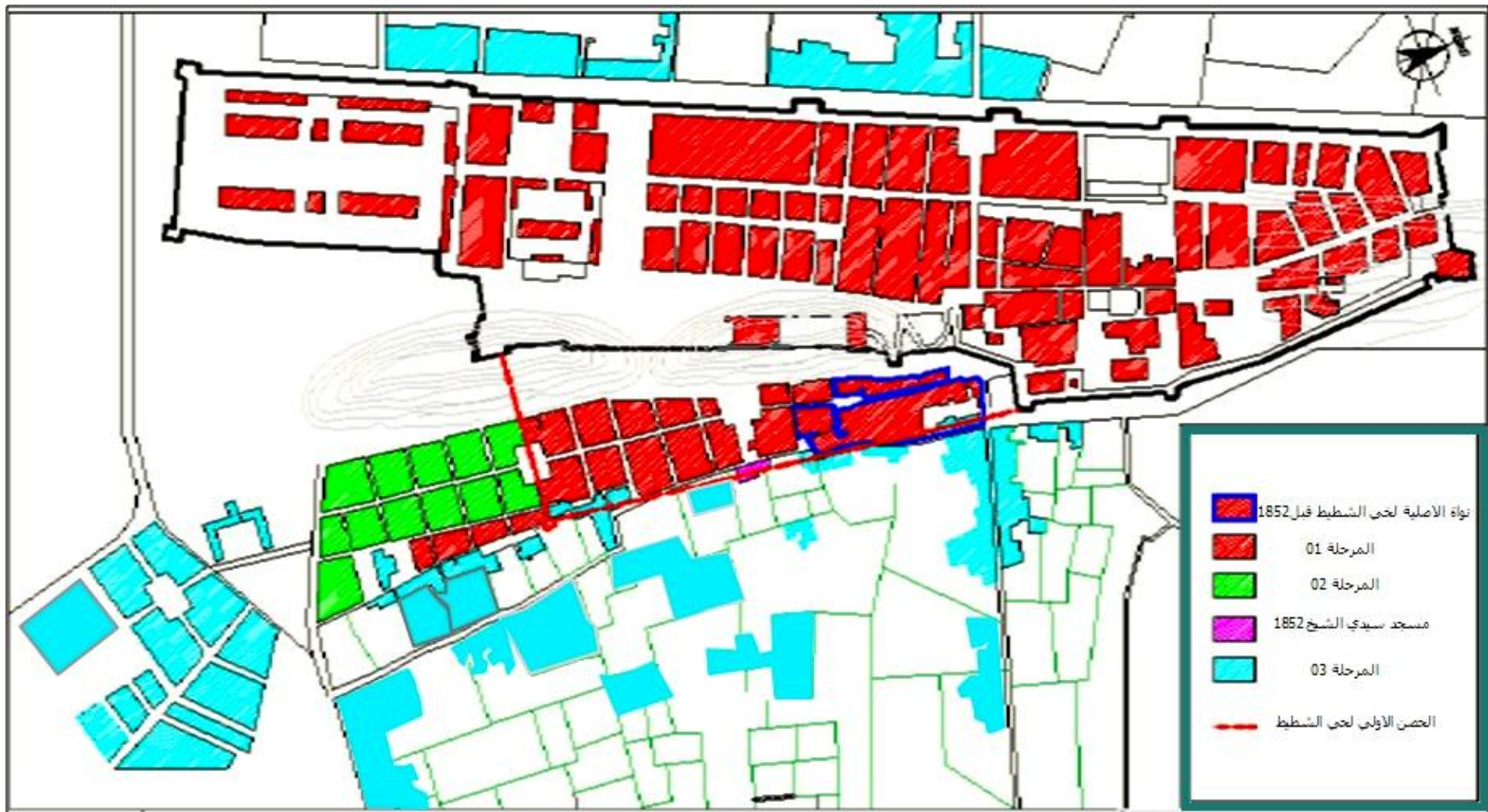
الصورة رقم 61: توضح مخطط لتطور حي الشريط
المصدر : أرشيف إدارة الموارد المائية بولاية الأغواط , تعديل من قبل الطالب

3.3.ii فترة ما بعد الاستعمار:

الظاهرة الأكثر بروزاً في هذه الفترة هي تدمير الجزء أولي من الشريط من قبل الخدمات من بلدية الأغواط ونقل هؤلاء السكان إلى منطقة المقدرالتي تمثل الجزء الثالث من الشريط السابق.



الصورة رقم 62 و 63: توضح بنايات المتهدمة في حي الشريط
المصدر : من تصوير الطالب



الصورة رقم 64: توضح مخطط لتطور حي الشطيبي

المصدر : أرشيف إدارة الموارد المائية بولاية الأغواط , تعديل من فيل الطالب

3.11 دراسة مخطط الحي:

حي شطيپ هو نسيج عمراني قديم اذن سوف نقوم بالدراسة والتحليل بالطريقة المورفولوجية لانها الطريقة الانسب و يمكن تقديم عمليات هذا النهج في الرسم البياني التالي:

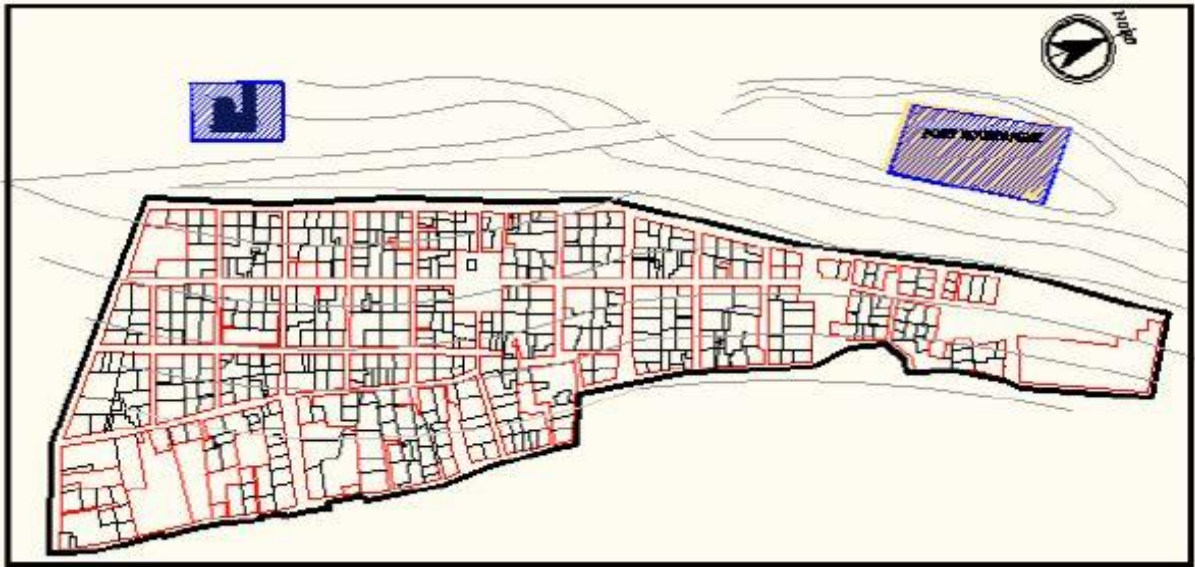


المخطط 04 : يوضح التحليل بالطريقة المورفولوجية
المصدر : من قبل الطالب

1.3.11 تحليل نظام التحصيلات (القطع الأرضية) :

الجانب الطبوغرافي

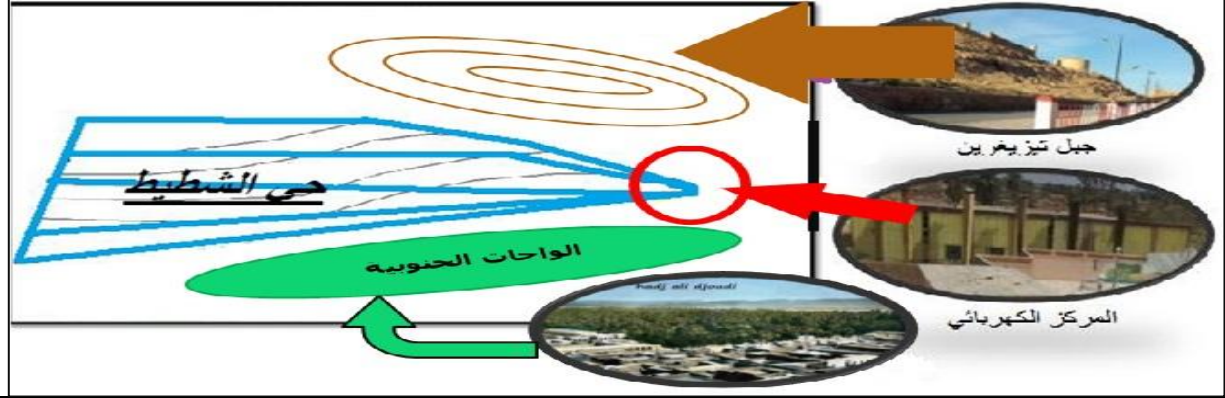
الاتجاهان الرئيسيان للشبكة لهما أهمية متكافئة تقريباً ، مما ينتج عنه شبكة شبه منتظمة وقطع أرضية مرتبة واخرى قليلة الترتيب .



الجدول رقم 03: يوضح تحليل لطبوغرافيا أرضية التحصيلات في حي شطيپ

الجانب الهندسي

القطع الارضية متعامدة على منحنى المستويات لتسهيل تدفق الجريان المياه .
يتميز النسيج بالتشوه مع ضيق منحصر من جهة المركز الكهربائي يولده وجود عائق طبيعي جبل تيزيغرين من جهة الشمال والواحات من جهة الجنوب .

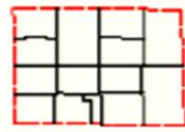


الجدول رقم 04: يوضح تحليل لكيفية التشكيل الهندسي لحي شطيط
المصدر: من إعداد الطالب

المعايير الهندسية

يتميز النسيج بوجود مختلف الاشكال من بينها

المنطقة 01 : نسبة مساحة القطعة
الارضية = 300م²



المنطقة 02: تداخل بين قطع
الأراضي الكبيرة والصغيرة وتداخل
في المساحة



شكل مستطيل



شكل حرف L



شكل مشطوف



شكل شبه منحرف



الجدول رقم 05: يوضح المعايير الهندسية لحي شطيط
المصدر: من إعداد الطالب

الجانب الهدي

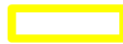
تتميز قطع الاراضي بنوع من التوزيع في الاحجام مما يعطينا فكرة عن مختلف المراحل بنية الحي



المنطقة 01: تتميز بوجود تناسق بين قطع الاراضي

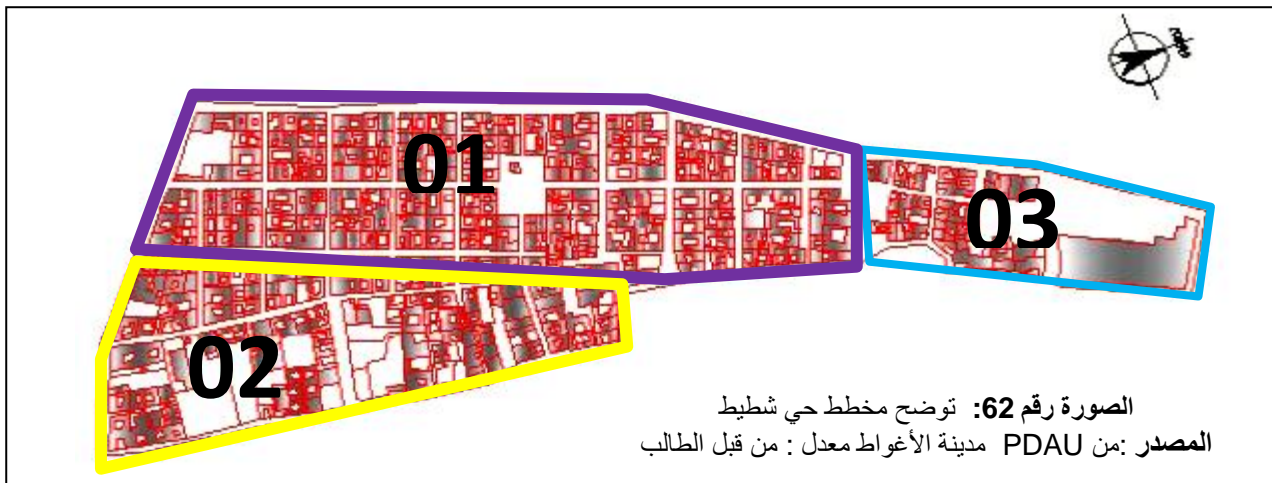


المنطقة 02: تتميز بتداخل القطع الاراضي وتداخل في المساحة بين مختلف الاشكال سواء كبيرة او صغيرة



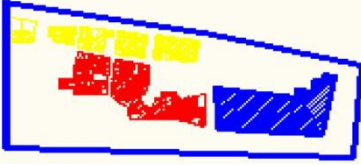


الجدول رقم 06: يوضح تحليل البعدي لتخصيصات حي شطيط
المصدر: من إعداد الطالب

2.3.11 تحليل النظام المبني:



الصورة رقم 62: توضح مخطط حي شطيط
المصدر: من PDAU مدينة الأغواط معدل: من قبل الطالب

نقوم بتقسيم الحي إلى 3 مناطق وهي:

| المنطقة 03 | المنطقة 02 | المنطقة 01 |
|---|---|---|
|  |  |  |

الجدول رقم 07: يوضح المناطق المقسمة في حي شطيبي المصدر: من إعداد الطالب

الجانب الطبوغرافي

النسيج العمراني بشكل عام يتميز بمباني خطية متشعبة أي أن المباني مرتبطة ببعضها و مفصولة بالطرق. بشكل استثنائي يمكننا العثور على الحالات التالية

- مباني خطية (هي مباني متجاورة مع بعضها البعض مكونة خط مستمر)
- مباني نقطية (هي مباني منفصلة عن بعضها بمسافة كبيرة أو متوسطة)



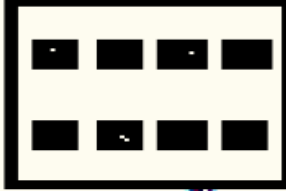


مباني خطية متشعبة

الجدول رقم 08: يوضح التحليل الطبوغرافي للمباني في حي شطيبي المصدر: من إعداد الطالب

الجانب الهندسي

في هذا الجانب يمكن تقسيم الحي إلى 3 مناطق

| المنطقة 03 | المنطقة 02 | المنطقة 01 |
|---|---|--|
| <p>لا تتبع طريقة هندسية محددة فهي منطقة ذات بناء عشوائي لعدم وجود التناسق و التوازن للمباني فيما بينها</p>  <p>بناء عشوائي</p> | <p>المباني متناسقة شكليا و متبعة لمحور منحنى</p>  <p>تناسق شكلي يتبع خط منحنى.</p> | <p>تمتاز بتناسق شكلي و توازي المباني فيما بينها مما ينتج عنه نسيج على شكل شبكة ذات رقعة شطرنجية.</p>  <p>شبكة شطرنجية</p> |

الجدول رقم 09: يوضح التحليل الهندسي للمباني في حي شطيبي المصدر: من إعداد الطالب

| الجانب البعدي | | |
|---|---|---|
| المنطقة 03 | المنطقة 02 | المنطقة 01 |
| المساحة الكلية 2075,34 م ² المساحة المبنية 1068 م ² مساحة الفراغ 1006,36 م ² مساحة الفناءات 80 م ² | المساحة الكلية 2513,83 م ² المساحة المبنية 1496,48 م ² مساحة الفراغ 1017,35 م ² مساحة الطرق 250,35 م ² مساحة الفناءات 200 م ² مساحة الساحات 567,35 م ² | المساحة الكلية 1949 م ² المساحة المبنية 1151 م ² مساحة الفراغ 798 م ² مساحة الطرق 315 م ² مساحة الفناءات 273 م ² مساحة الساحات 210 م ² |
| المساحة المبنية في الحي 3715,48 م ² مساحة الطرق في الحي 565,35 م ² مساحة الساحات في الحي 800 م ² | المساحة الكلية للحي 6538,17 م ² مساحة الفراغ في الحي 2821 م ² مساحة الفناءات في الحي 553 م ² | |

الجدول رقم 10: يوضح القياسات والأبعاد للفناءات في حي شطيپ المصدر: من إعداد الطالب

1.3.3.11 تحليل المباني:



| | | |
|--|--|---|
| <p>المنطقة 2: بنيت بعد الاستقلال وتتميز ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نسيج معقد. • طرق منحنية و متعرجة. • تكبير قطع الأراضي | <p>المنطقة 1: بنيت في فترة الاستعمار وتتميز ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نسيج عمراني على شكل لوحة شطرنج. • شوارع عريضة ومتعامدة. • أبعاد قطع الأراضي متناسبة | <p>صياغة اختلاف الأنظمة المبنية في هذا النسيج العمراني للحي</p> |
| <p>نظام النسيج العمراني في الحي مستوي ومتقرب عبر الساحات على مستوى التجزئات، وعبر الفناءات على مستوى الخلايا.</p> | <p>العلاقة ما بين أنواع المباني وأنواع نظام المبنى</p> | |
| <p>أهم أنواع الأحجام</p> | <p>اغلب الأحجام في هذا النسيج تتميز بمباني ذات فناء مركزي. ماعدا بعض المباني من حجم مسطح ومئذنة على شكل برج</p> | |

الجدول رقم 11: يوضح تحليل للمباني وفترة بنائها في حي شطيپ المصدر: من إعداد الطالب

2.3.3.11 تحليل العناصر الفردية المميزة في الحي:

• الفرع البلدي :

البناء يوجد في ساحة سيدي شيخ تأخذ نفس اتجاه شبكة الحضرية .



الصورة رقم 65: توضح الفرع البلدي في حي الشطيح
المصدر : من قبل الطالب

| تباین الأبعاد | التباين الهندسي | التموضع الطبوغرافي |
|------------------------------------|--|---------------------------------------|
| ابعاده متناسقة مع المباني المجاورة | بناء حديث و تصميمه مختلف عن المباني الأخرى | يقع في الشطيح الشرقي تحت جبل تيزقررين |

الجدول رقم 12: يوضح تحليل الفرع البلدي الموجودة في حي شطيح
المصدر : من إعداد الطالب

• المركز الكهربائي :



الصورة رقم 66: توضح المركز الكهربائي في حي الشطيح
المصدر : من قبل الطالب

| تباین الأبعاد | التباين الهندسي | التموضع الطبوغرافي |
|--|---|---|
| ابعاده كبيرة بالنسبة للمباني المجاورة له | يتميز بالتفرد في الاتجاه بالنسبة للمباني المجاورة | يقع في الشطيح الشرقي و هو منفصل تماما عن واجهات المباني |

الجدول رقم 13: يوضح تحليل المركز الكهربائي الموجودة في حي شطيح
المصدر : من إعداد الطالب

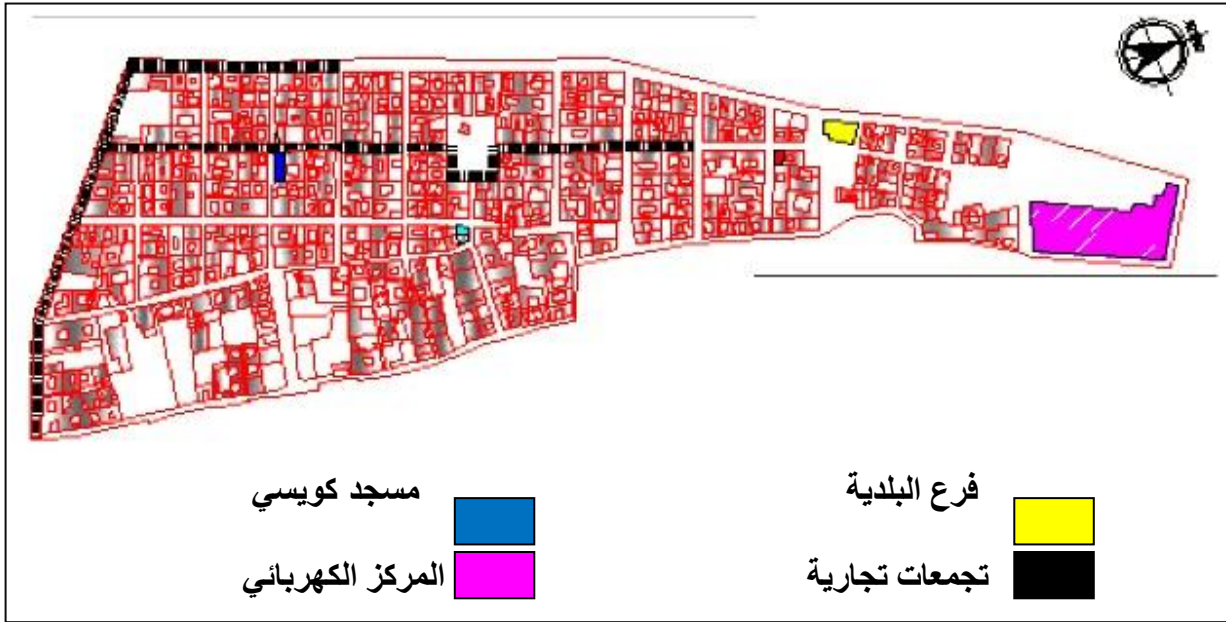
• مسجد كويسي



الصورة رقم 67: توضح مسجد كويسي في حي الشطيح
المصدر : من قبل الطالب

| تباین الأبعاد | التباين الهندسي | التموضع الطبوغرافي |
|----------------------------|----------------------------------|--|
| ابعاده نفسها مع مباني الحي | يتبع اتجاه النسيج المبني في الحي | يقع في الشطيح الغربي قي وسط الحي ملتصق من جانبيين في المباني |

الجدول رقم 14: يوضح تحليل مسجد كويسي الموجودة في حي شطيح
المصدر : من إعداد الطالب



الصورة رقم 68: توضح تموضع المرافق في حي الشطيپ

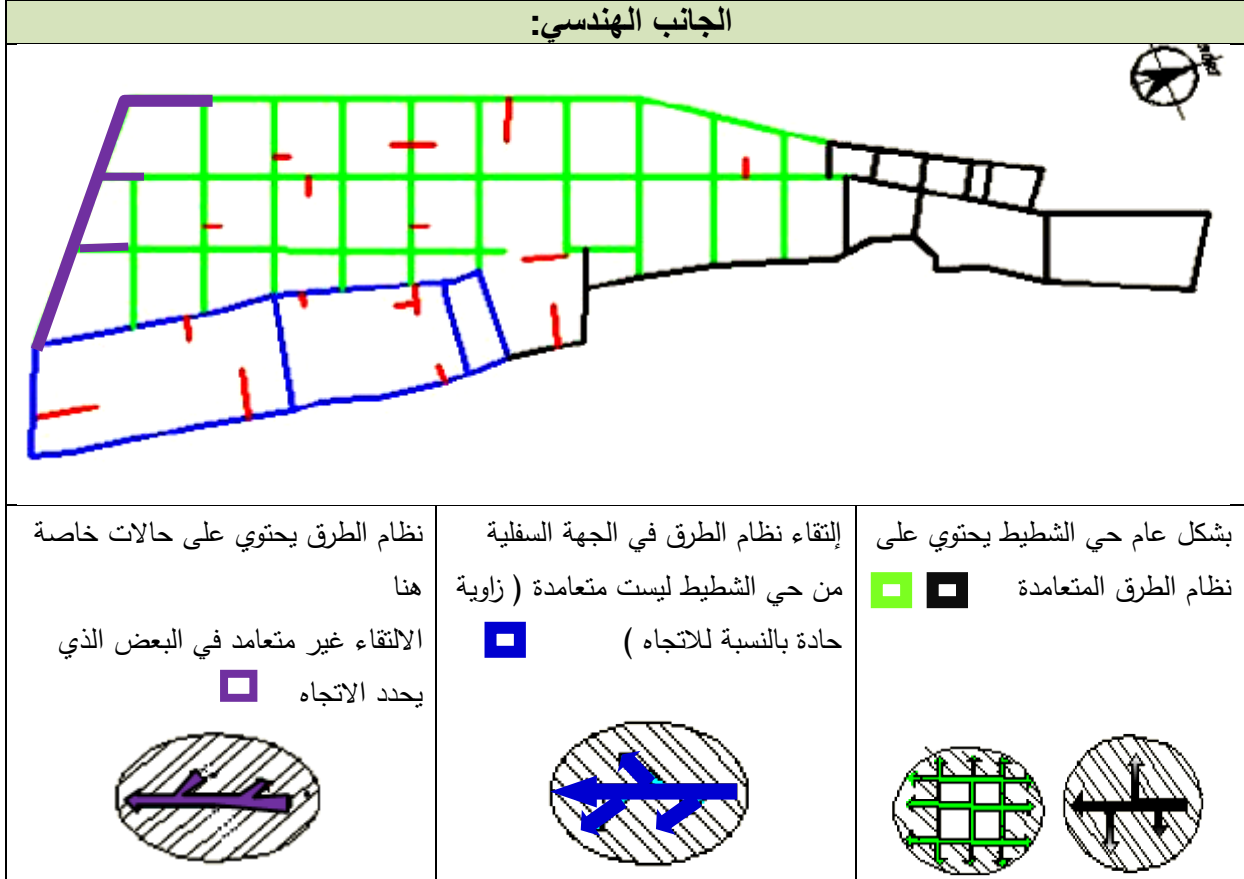
المصدر : PDAU معدل من قبل الطالب

3.3.11 تحليل نظام الطرق:

| الجانب الطبوغرافي | | |
|------------------------------------|--|-------------------------------------|
| المنطقة 03 | المنطقة 02 | المنطقة 01 |
| تتميز بطرق بنظام شبكي على شكل سلم. | المنطقة السفلية للشطيپ تتميز بنظامين هما | تتميز بتراكب بنظامين من شبكة الطرق: |
| - طريق رئيسي عريض وطويل | نظام طرق حلقي مزدوج | نظام شبكي الاكثر تنظيما |
| - طرق ثانوية ضيقة وقصيرة. | نظام خطي متفرع | نظام خطي متدرج |
| | | |

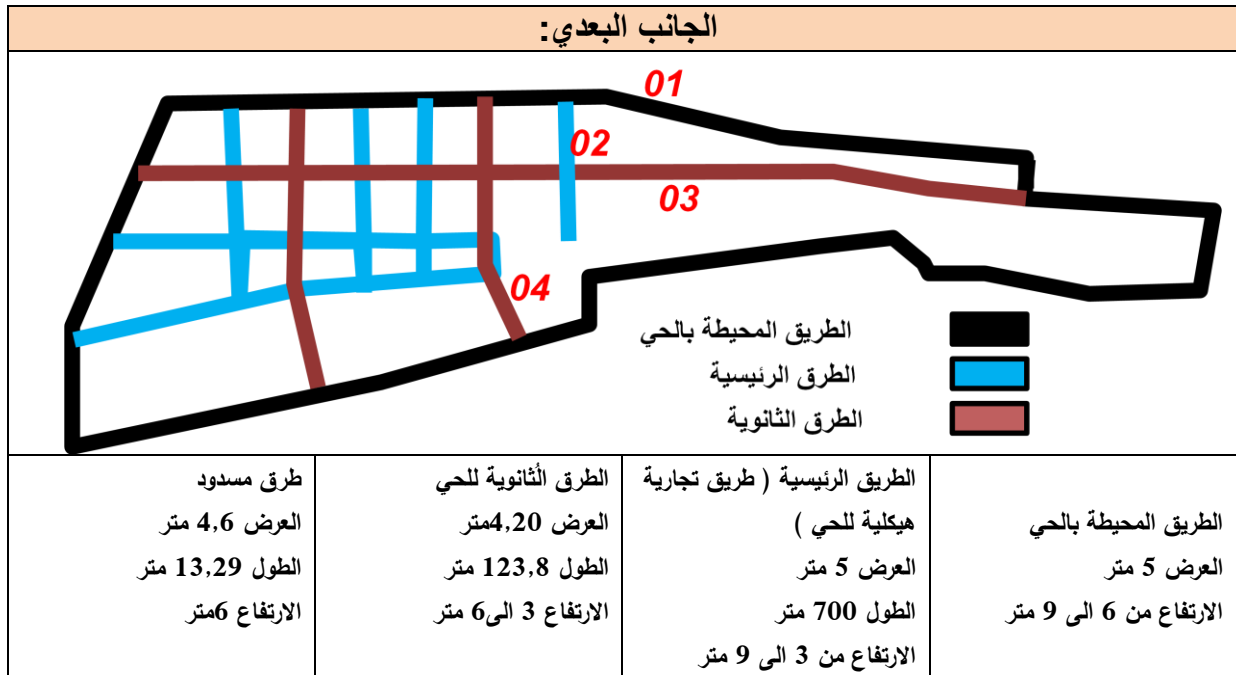
الجدول رقم 15: يوضح التحليل الطبوغرافي للطرق في حي شطيپ

الجانب الهندسي:



الجدول رقم 16: : يوضح التحليل الهندسي للطرق في حي شطيح
المصدر: من إعداد الطالب


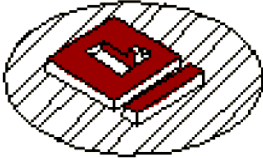
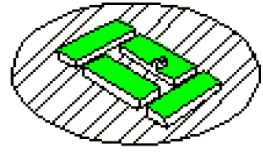
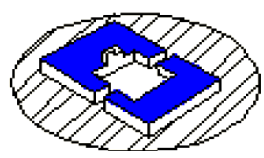
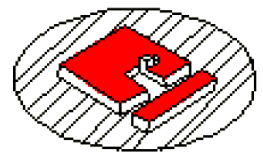
الجانب البعدي:



الجدول رقم 17: : يوضح قياسات الطرق في حي شطيح
المصدر: من إعداد الطالب

4.3,II تحليل الفضاءات الحرة:

الجانب الطبوغرافي

| | | | |
|---|---|--|---|
|  | | | |
| نظام العزل (الساحات المعزولة , فناء) | نظام الربط (الساحات تقع بين طريقين). | نظام المتراكب (الطريق يقسم الساحة إلى نصفين). | نظام الملتصق (الساحات ملتصقة بالطريق من جانب واحد) |
|  |  |  |  |

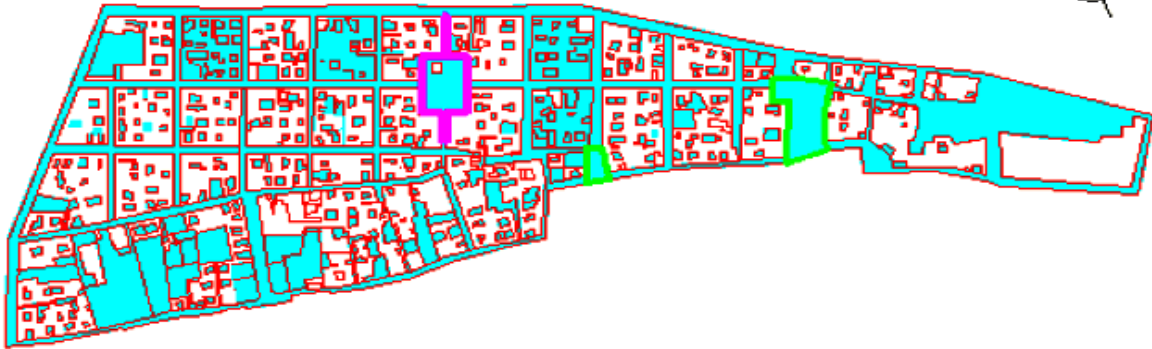
الجدول رقم 18 : يوضح التحليل الطبوغرافي للساحات العامة في حي شطيظ
المصدر : من إعداد الطالب

2-الجانب الهندسي:

تتميز الساحات التي تتخلل المحور الرئيسي للشطيظ أنها ساحات اولية لها شكل هندسي منتظم ومتساوي شيدت من طرف الاستعمار
تشكل الساحات منطقة شطيظ الشرقي نتيجة لتموضع المباني.

الجدول رقم 19 : يوضح التحليل الهندسي للساحات العامة في حي شطيظ
المصدر : من إعداد الطالب

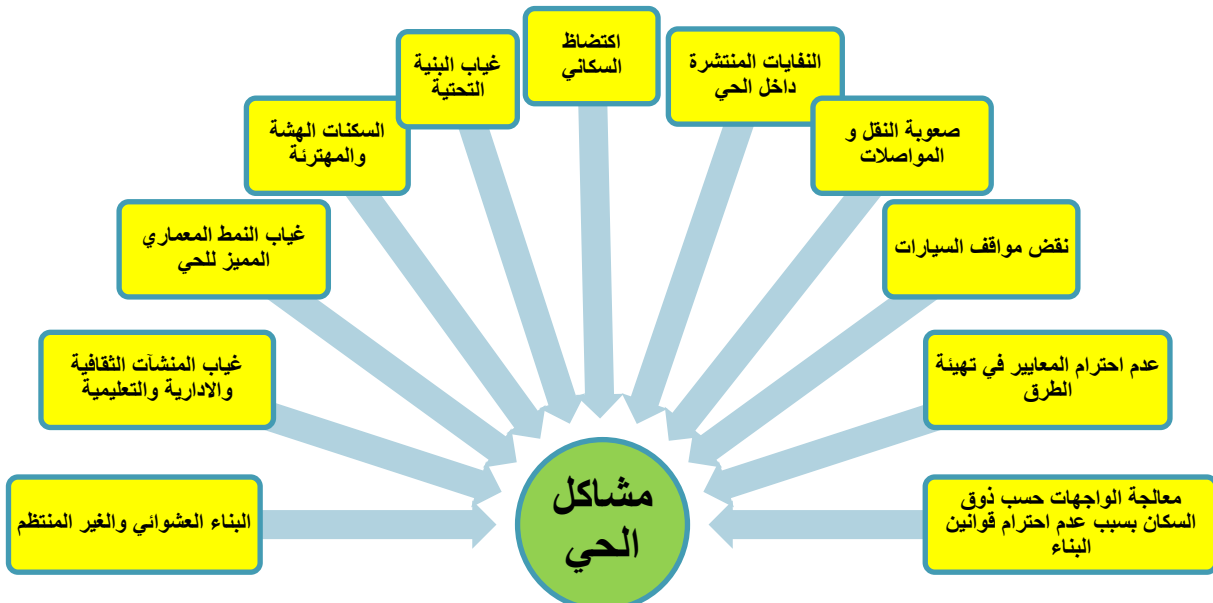
الجانب البعدي:



| | | | |
|---|---|---|---|
| <p>ساحة الدورو و سيدي الطيب</p> <ul style="list-style-type: none"> • نوع الوضعية نظام الربط (الساحات تقع بين طريقين). • الشكل غير منتظم • المساحة 300م و 265م • الطول 19م • العرض 10 م | <p>ساحة رحبة سيدي الشيخ:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوضعية : تقع في تقاطع الطريق الرئيسي وطريق ثانوي وهي التي تربط بين شطيط الشرقي وشطيط الغربي. • الشكل : منتظمة. • المساحة : 884,19 م. • الطول 41,98 م • العرض 23,86 م. | <p>ساحة رحبة دويده:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوضعية : تقع في مركز الحي بين تقاطع الطريق الرئيسي طريق ثانوي في حي شطيط الغربي. • الشكل : مستطيلة. • المساحة : 1144,22 م • الطول : 37,03 م • العرض : 26,96 م. | <p>ساحة المركز الكهربائي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نوع الوضعية : نظام الملتصق (الساحات ملتصقة بالطريق من جانب واحد) • الشكل : غير منتظمة. • المساحة : 1117,79 م • الطول : 24.29 م • العرض : 7,13 م |
|---|---|---|---|

الجدول رقم 20 : يوضح قياسات وأبعاد الساحات العامة في حي شطيط

5.iii المشاكل المستخلصة :



المخطط رقم 05 : يوضح المشاكل المستخلصة من حي الشطيط

المصدر : من إعداد الطالب

6.11 الاحتياجات و الاهداف:

بما ان هدفنا هو تجديد الحي بطابع سياحي و منه :

- انشاء حي مستدام بكل ابعاده الاقتصادية والبيئية والاجتماعية .
- انشاء مرافق جديدة خاصة السياحية ، لكي تعطي الحي هوية خاصة به، وتضيف بعض التنوع الوظيفي على مستوى الحي.

الخلاصة :

إن التحليل المعمق للمدينة و الحي المراد تطبيق عملية التجديد الحضري عليه، كان خطوة من الخطوات الأساسية قبل القيام بأي عملية ، وهذا التحليل أدى بنا إلى معرفة تركيب الحي ونقائمه ، فقد ابرز تحليلنا للحي عن عدة نقائص داخل الحي وأن الحي تتقصه العديد من التهيئة الخارجية و التأثير الحضري المفترض وجودها داخلها و غياب البنية التحتية ، غياب النشاطات والخدمات (السياحية التجارية والإدارية و الترفيهية الخ) لذا فقد تعرضنا في هذا الفصل إلى تحليل وتشخيص واقع الحي لتحديد طريقة التدخل عليه وتقليل حجم النقائص الموجودة فيه ومحاولة تجديده بالطابع السياحي و تحسين الوضع فيه.

III تحليل أرضية المشروع:**1.111 مخطط الموقع:**

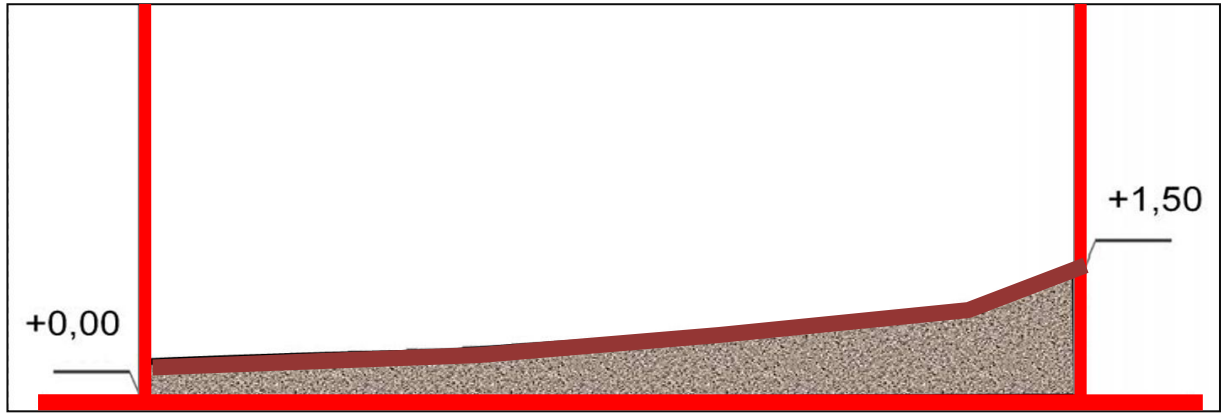
الصورة رقم 69: توضح موقع تموضع أرضية المشروع في حي شطيظ

المصدر : GOOGLE EARTH معدل من قبل الطالب

2.111 اختيار أرضية المشروع :

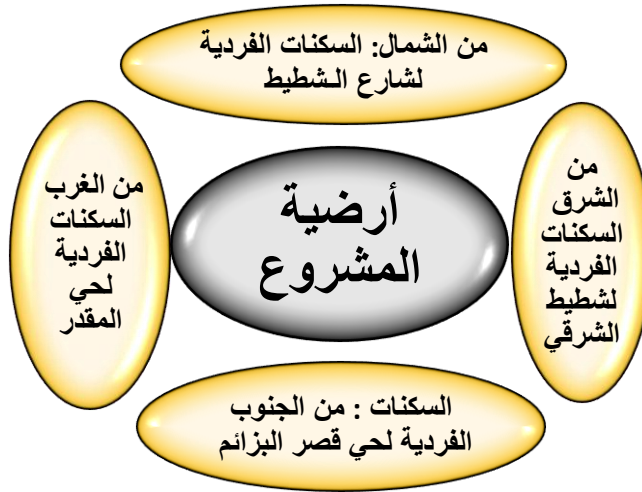
ارضية متمركزة و متصلة من كل الجوانب بالاحياء المجاورة و لها موصولية ممتازة معها كما انها ذات تدفق عالي .

3.III طبوغرافية الأرضية:



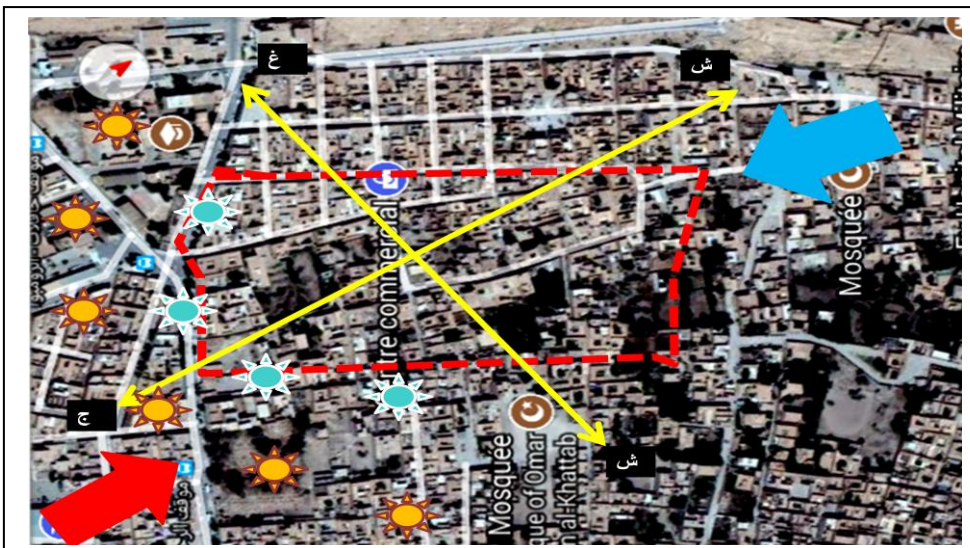
الصورة رقم 70 : توضح مقطع طولي لأرضية المشروع
المصدر : من قبل الطالب

4.III حدود أرضية المشروع :



المخطط رقم 05 : يوضح حدود أرضية المشروع
المصدر : من إعداد الطالب

5.III الدراسة المناخية :



الصورة رقم 71 : توضح الخصائص
المناخية لأرضية المشروع
المصدر : من GOOGLE EARTH معدل من
قبل الطالب

6.III الموصولية:



| التدفق الراجلين | التدفق الميكانيكي | الطريق |
|--------------------|----------------------|-----------------|
| عالي | عالي | الطريق الرئيسية |
| متوسط | متوسط | الطريق الثانوية |
| متوسط | ضعيف | الطريق الثالثة |

الجدول رقم 21 : يوضح حالات التدفق للطرق في حي شطيط

الصورة رقم 72 : توضح مدى تدفق و موصولية أرضية المشروع

المصدر : GOOGLE EARTH معدل من فيل الطالب

الخلاصة :

بعد تحليل الموقع و دراسته نستنتج أن هذا المكان له :

- موقع الاستراتيجي في الحي .
- امكانات سياحية مهمة جدا اذ يعتبر حي الشطيط حي تراثي تاريخي .
- موصولية وتدفق حركي جيد حيث يمكن الوصول إلى الموقع بسهولة.
- بيئة الموقع لها جانب سكني فقط و هم سكنات هشة و رديئة لا تصلح للعيش حتى .
- طبوغرافية الأرضية ذات منحدر طفيف.

وبالتالي فإن المشروع المقترح ذو أهمية كبيرة بالنسبة للحي و لمدينة الأغواط بصفة عامة لانه يرتكز على الجانب السياحي الذي يعتبر اقوى المجالات لكي يكون محط انظار السياح و الزوار و فرصة لتنويع الوظائف و إعادة التوازن و لتقوية المجالات بالنسبة للحي و المناطق المجاورة .

الفصل الثالث

الدراسة التصميمية:

- الاقترح الحضري
- البرمجة و البرنامج
- تحديد فكرة المشروع العمراني

1 الاقتراح الحضري :**المقدمة .**

بعد تشخيص وتحليل الحي توجب علينا تكريس المفاهيم المكتسبة وفقا لخصوصية الحي ووضع اقتراحات وتوصيات لنجاح عملية التجديد الحضري فيه، التي من شأنها أن تساعد على إعطاء الحي بعد سياحي في إطار الاستدامة و يشمل على جميع المرافق العامة وخدماتها المختلفة (سياحية , دينية , تجارية , ترفيهية , صحية , ثقافية) و صورة جديدة بالنسبة لاحتياجات سكان الحي ، و بيئة صحية ومريحة داخل وخارج السكن وترفيه ومناطق للالتقاء والجلوس ، وأماكن للعب أطفالهم وترفيههم، و أماكن لتوقف سياراتهم وضمان أمنهم و أمن ممتلكاتهم لجعل الموقع جذاب وديناميكي وأكثر سعادة للعيش و جلب اكبر عدد من السياح و الزوار له .

1.1 على مقياس محيط الدراسة :

بعد القراءة الحضرية لمحيط الدراسة ، تم اقتراح عدة احتمالات للتدخلات التي يمكن أن تعطي صورة جديدة لمحيط الدراسة.

| |
|---|
| التجديد الحضري لحي الشطيطة . |
| إنشاء مشروع سياحي. |
| إعادة إحياء الواحات التي كانت تميز المنطقة. |

الجدول رقم 22 : يوضح احتمالات التدخل في حي شطيطة
المصدر : من إعداد الطالب

2.1 على مستوى نطاق التدخل :**2.1.1 طبيعة التدخل: التجديد الحضري .****2.2.1 أهداف التدخل هي:**

- تجديد الحي القديم مع تنفيذ مبادئ التنمية المستدامة .
- التنوع الاجتماعي (تقوية الروابط الاجتماعية) .
- التنوع الوظيفي (أوقات الفراغ ، الثقافة ، الترفيه ، التجارة والسياحة).
- تقوية المهنة السياحية والثقافية من خلال إنشاء حي سياحي.

3.1 البرمجة:

- التخطيط متوسط الأجل 10 سنوات (2018 - 2028):

$$[RGPH 2012] \% 2.1 = TAG$$

- كثافة السكانية لحي الشطيط POP = 6010 ساكن سنة 2014

$$P_0 = P_n (T + 1)^n$$

$$P_{2018} = 6010 (1 + 0.021)^4$$

$$P_{2018} = 6530 \text{ ساكن سنة 2018}$$

$$P_{2028} = 6530 (1 + 0.021)^{10}$$

$$P_{2028} = 8030 \text{ ساكن سنة 2028}$$

- السكان المتوقعون:

$$8030 - 6530 = 1500 \text{ ساكن}$$

- احتياجات في السكن:

$$TOL = 5 [URBAT-Laghouat]$$

$$\text{عدد السكنات} = 1500 / 5 = 300 \text{ مسكن}$$

$$\text{السكنات الفردية} : (8 \times 300) / 100 = 24 \text{ سكن فردي}$$

$$\text{السكنات نصف جماعية} : (16 \times 300) / 100 = 48 \text{ سكن نصف جماعي}$$

$$\text{السكنات الجماعية} : (76 \times 300) / 100 = 228 \text{ سكن جماعي}$$

- المساحة اللازمة لـ :

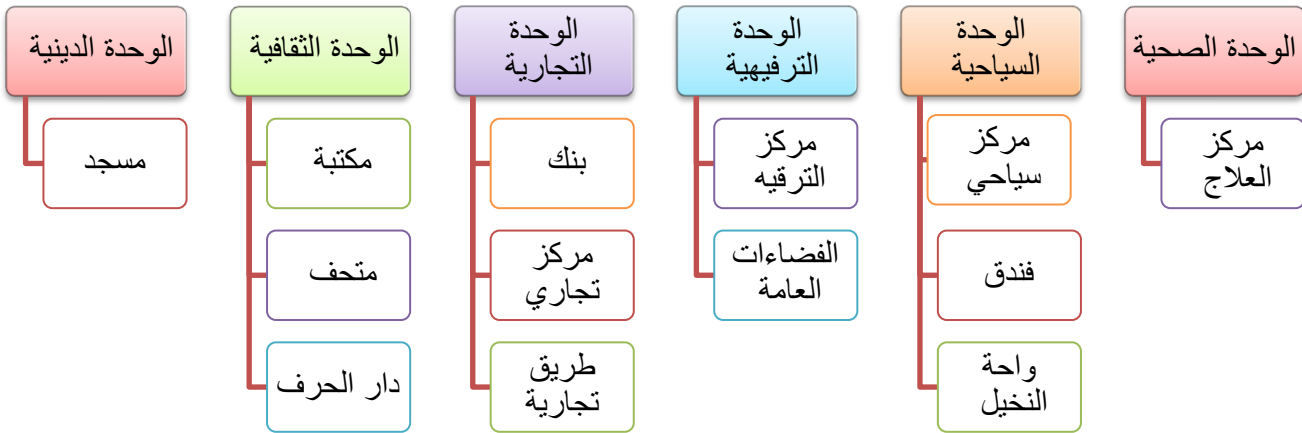
$$\text{المسكن الفردي} : 50 \text{ سكن} / \text{هكتار} = (50/24) = 0,48 \text{ هكتار}$$

$$\text{المسكن النصف جماعي} : 60 \text{ سكن} / \text{هكتار} = (60/48) = 0,8 \text{ هكتار}$$

$$\text{المسكن الجماعي} : 90 \text{ سكن} / \text{هكتار} = (90/228) = 2,53 \text{ هكتار}$$

- المساحة السكنية المطلوبة : 3.8 هكتار

4.1 البرنامج :



المخطط رقم 06 : : يوضح برنامج المشروع

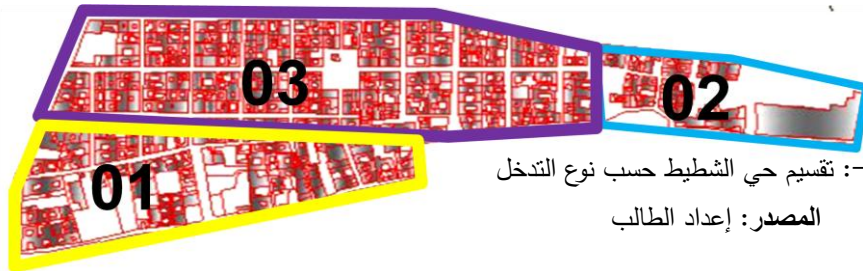
المصدر: من إعداد الطالب

II فكرة المشروع :

المرحلة الأولى :

مسح كلي لأرضية المشروع (المنطقة 01) و ذلك نظرا للمشاكل المتفاقمة التي يعيشها السكان داخل الحي من تدهور بيئي و سكني وإعادة بناءه وفق معايير التنمية المستدامة .

• أسباب المسح الكلي :



شكل 5-: تقسيم حي الشريط حسب نوع التدخل

المصدر: إعداد الطالب

المنطقة 01 : إعادة التجديد لها وذلك ضمن المدى القريب:

- هي الجزء السفلي من شريط الغربي بنيت بعد الاستقلال بناء فوضويا دون دراسة تخطيطية .
 - نسيج عمراني معقد وغير متناسق و بنايات عشوائية غير منتظمة تماما .
 - الطرق فيها غير منتظمة وغير متعامدة .(طرق منحنية ،متعرجة وضيقة)و أخرى مسدودة .
 - غياب تام للمساحات العامة و المساحات الخضراء والمنشآت ، وخالية من النشاطات والخدمات فيها .
 - بنايات هشة و متهترئة غير صالحة للسكن تماما مع غياب واجهات عمرانية .
- أما من ناحية التراث و ترميمه فهو يعتبر البعد الرابع للتنمية المستدامة فهناك أبعاد أهم منه كالبعد الاقتصادي و الاجتماعي ، في هذه الحالة التراث يختص المنطقة رقم 02 و 03 لأنه توجد خطة عمرانية بنيت عليها عكس المنطقة 01 ذات بناء فوضوي حيث يكون التدخل في 02 و 03 على مستوى المتوسط و البعيد على التوالي في المستقبل يمكن إحياءها بنمط يحافظ على شخصيتها وهويتها العمرانية بلمسة حضارية

و تحسين ورفع المستوى العمراني فيها وذلك من خلال عملية الترميم والصيانة و الحفاظ على القيمة التاريخية له .اذن منطقة المشروع بعيد كل البعد عن التنمية المستدامة لذا أفضل حل هي المسح الكلي .



الصورة رقم 73 : توضح مسح كلي لأرضية المشروع
المصدر : GOOGLE EARTH معدل من قبل الطالب

المرحلة الثانية :

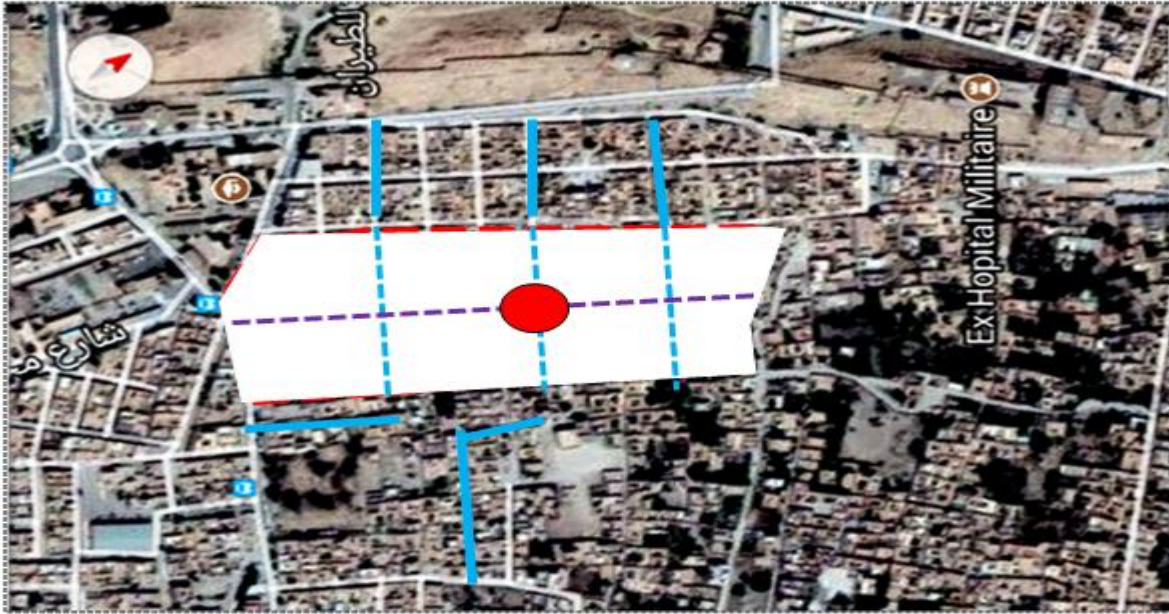
- تمديد الطرق الموجودة من قبل للحصول على شبكة منتظمة.
- الطريق الرئيسية مستوحاة من زقاق الشطيط ويحتوي هذا المسار ممر للدراجات .
- الطرق الثانوية للربط بين الأحياء المجاورة .



الصورة رقم 73 : توضح الطرق التي تقسم الأرضية وتكون مرتبطة مع الأحياء المجاورة لها.
المصدر : GOOGLE EARTH معدل من قبل الطالب

الطريقة الثالثة :

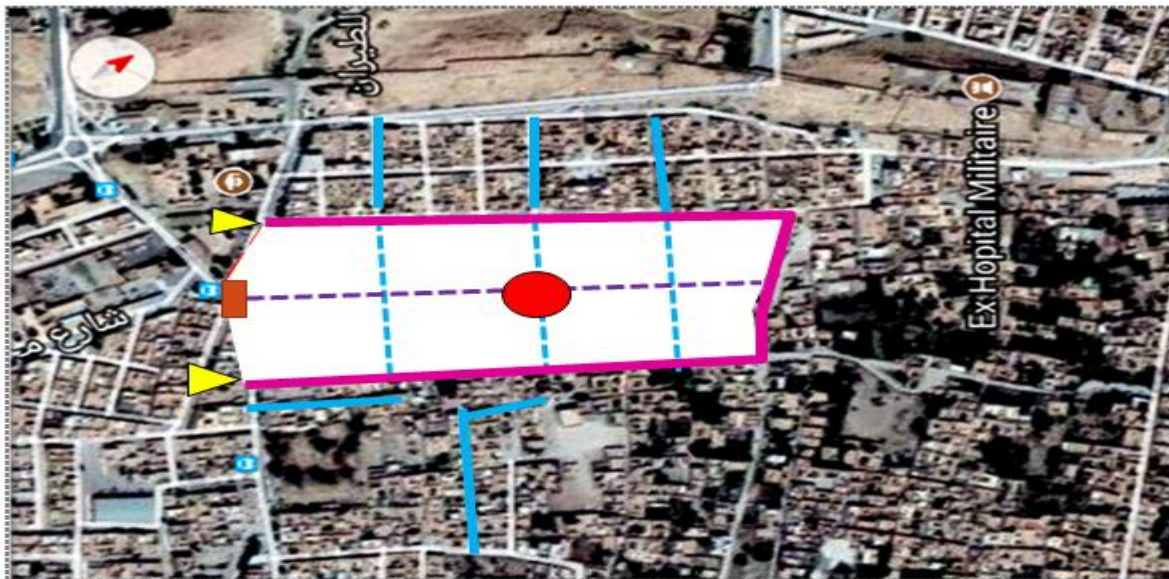
خلق عقدة عند تقاطع الطرق في مركز المشروع لتكون نواة المشروع .



الصورة رقم 75 : توضح تموضع العقدة في مركز المشروع
المصدر : GOOGLE EARTH معدل من قبل الطالب

المرحلة الرابعة:

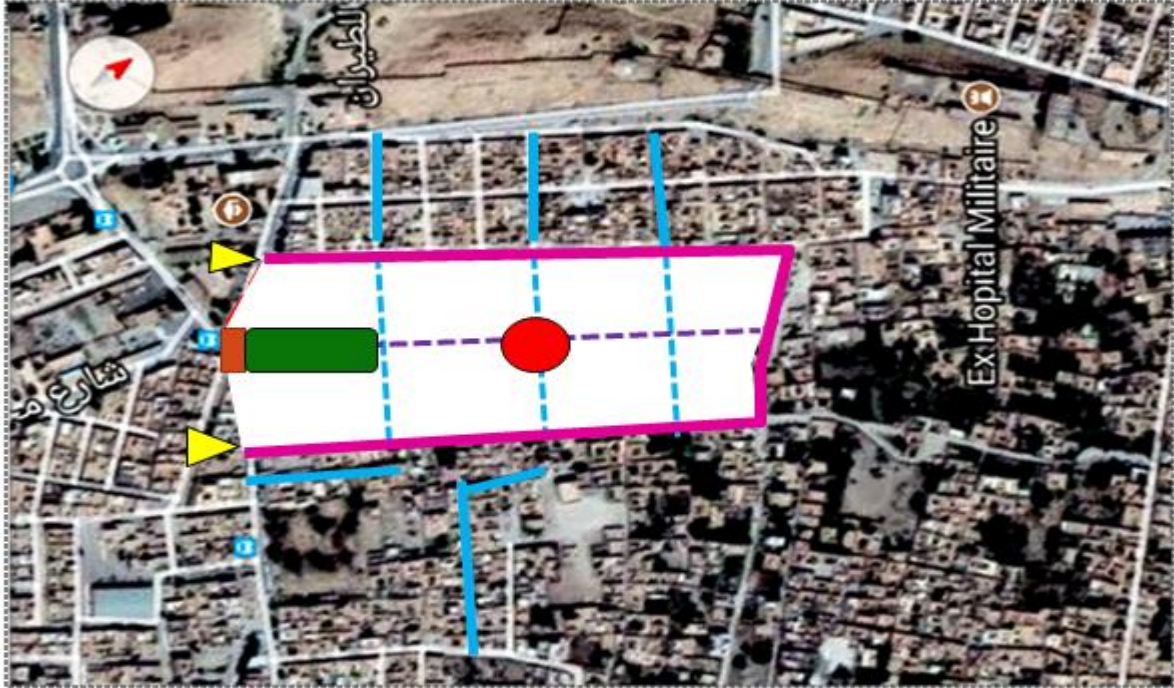
- خلق طريق ميكانيكي محيط بأرضية المشروع وذلك لتسهيل عملية الحركة و التنقل بين المشروع و الأحياء المجاورة له .
- سهولة الدخول إلى المشروع ميكانيكيا
- بالنسبة للراجلين باب اسمه مستوحى من باب الشطيط احد أبواب مدينة الاغواط قديما .



الصورة رقم 76 : توضح تموضع العقدة في مركز المشروع
المصدر : GOOGLE EARTH معدل من قبل الطالب

المرحلة الخامسة:

خلق فضاء حر الذي يعتبر عنصر حيوي و إعطاء نظرة حسنة للمشروع .

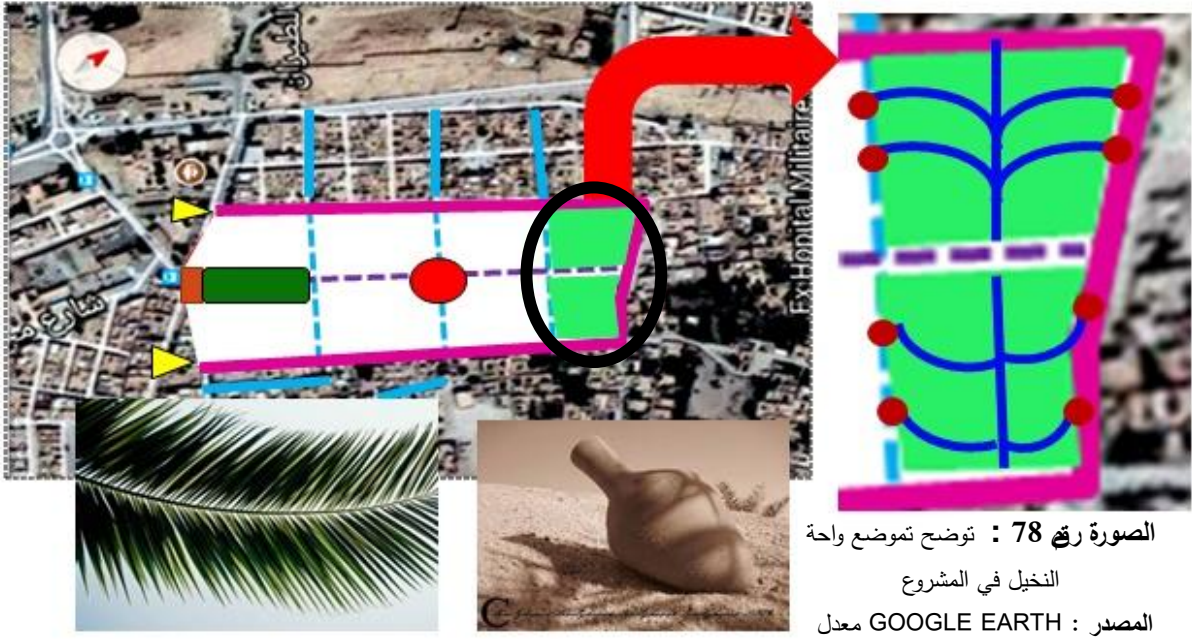


الصورة رقم 77 : توضح تموضع الفضاء الحر في المشروع

المصدر : GOOGLE EARTH معدل من فيل الطالب

المرحلة السادسة :

- إرجاع خاصية الواحات التي كانت تمتاز بها المنطقة و ذلك لنقل يل الضوضاء و تقليل من الرياح
- وحماية المشروع و هي عبارة عن رثة المشروع و تموضعها متصل بالأحياء المجاورة .
- إعادة إحياء الساقية ووضع مسارها على شكل سعف النخيل .
- منبع المياه يكون على شكل جرة ماء التي تعتبر من تقاليد الاغواط .



الصورة رقم 78 : توضح تموضع واحدة النخيل في المشروع
المصدر : معدل GOOGLE EARTH
من قبل الطالب

الصورة رقم 80 : توضح سعف النخلة

المصدر : <http://www.ghadinews.net/news/2741>

/استخدام-سعف-النخيل-في-تتقية-المياه

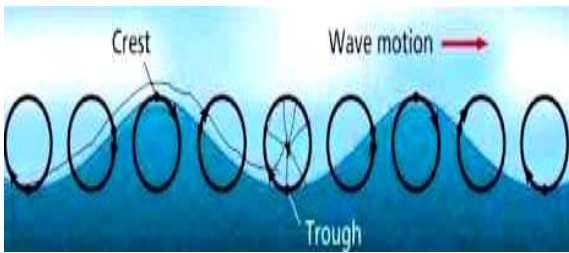
الصورة رقم 79 : توضح جرة ماء قديمة

المصدر : من-أين-يشرب-أهل-

البلدة/ <https://kwna.net/2013/01/17/>

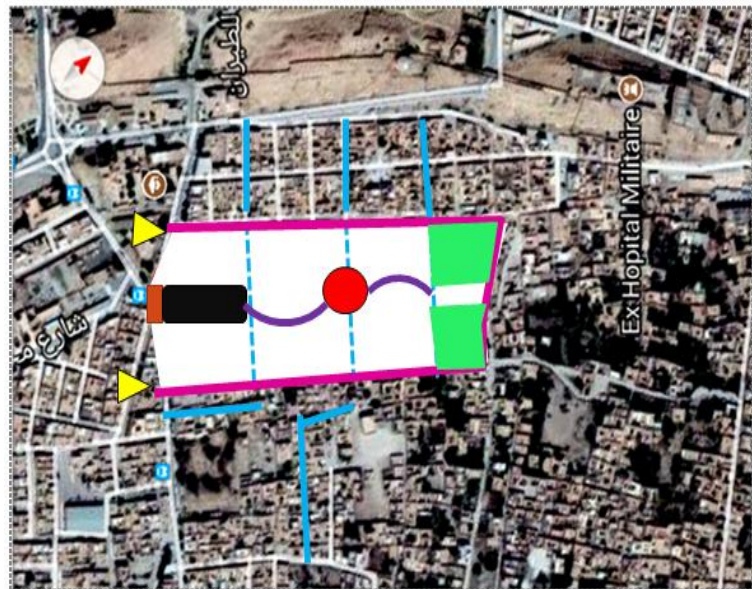
المرحلة السابعة :

انسيابية الطريق الرئيسية مستوحاة من تموج حركة الماء الذي كان اصل تسمية حي الشطيپ اي الشط و أيضا لوضع ديناميكية و انسيابية داخل المشروع .



الصورة رقم 82 : توضح تموج حركة الماء

المصدر : <https://youtubevideos.io/Emily-kroutil->

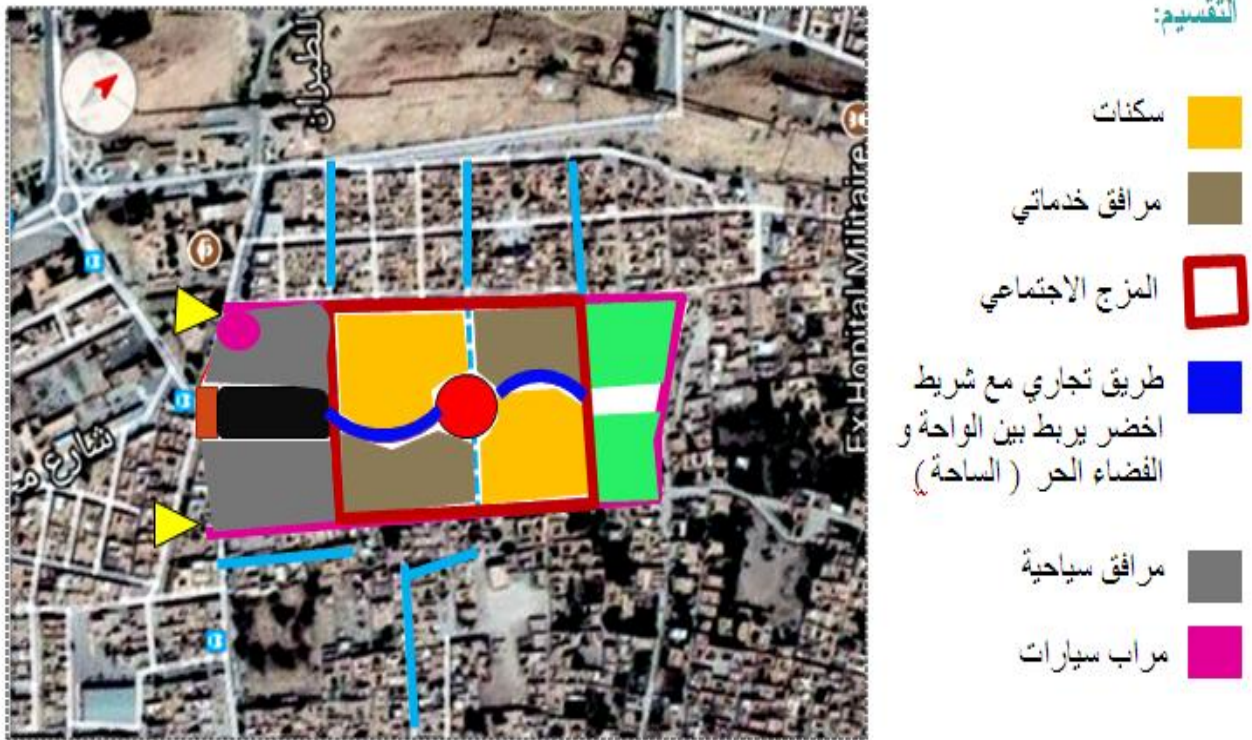


الصورة رقم 81 : توضح انسيابية الطريق الرئيسية في المشروع

المصدر : معدل GOOGLE EARTH من قبل الطالب

المرحلة الثامنة:

نواة الأساسية للمشروع هي في عملية موازنة (على شكل ميزان) أي أنها تحمل على أكتافها احتياجات السكان و متطلبات العيش لكن دون إهمال المراعاة الطبيعة و عدم نسيانها لتتوازن الحياة بالطبيعة مبدأ من مبادئ التصميم .



الصورة رقم 83 : توضح التقسيم المتحصل في المشروع
المصدر : GOOGLE EARTH معدل من فيل الطالب

1.11 مخطط الكتلة :

III (مخطط التهيئة:**1.1.1.1 عمليات تنسيق الموقع:****1.1.1.1 مفهوم وأهداف عمليات تنسيق الموقع :**

تعريف المنظمة الأمريكية لتنسيق المواقع (ASLA): **The American Society of Landscape Architecture** :

هو العلم والفن المرتبط بتخطيط وتصميم وإدارة المناطق والمساحات الخارجية، والحفاظ على الموارد الطبيعية وخلق بيئة آمنة ومفيدة، وهي المهنة التي تساهم في تخطيط وتصميم وتنسيق عناصر البيئة العمرانية مع عناصر البيئة الطبيعية من خلال تطبيق المبادئ العلمية والفنية.¹

2.1.1.1 الأهداف العامة لتنسيق المواقع:

2.1.1.1 الأهداف الوظيفية: ومن الوظائف الهامة التي تقوم بها عناصر تنسيق الموقع:

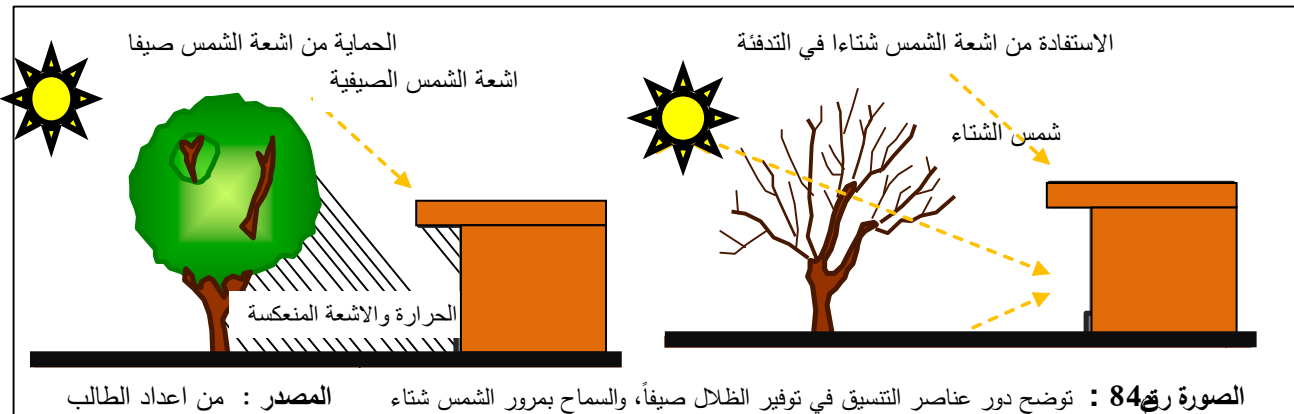
التعريف المكاني: :التنسيق بحيث تميز المناطق أو المسارات أو الاستعمالات ليسهل على قاطنيها أو الوافدين إليها التعرف عليها.

معالجة الظروف البيئية: للتقليل من أضرار المناخ القاسي بنشر الظل أو التلطيف من درجة الحرارة أو تقليل الغبار ونسبته العالية داخل المدينة بتكثيف زراعة الأشجار خاصة في المناطق التي تزيد فيها حركة المشاة.

معالجة بعض المشاكل الطبيعية: وذلك من خلال استخدام الأشجار في تثبيت التربة الرملية المتحركة.²

2.2.1.1 الأهداف البيئية:

وتلعب الأشجار دوراً بارزاً في المناطق الحارة بتوفير الظلال التي تقلل من انعكاس الحرارة على وبالتالي تقليل الإحساس بدرجات الحرارة المرتفعة للأسطح الرأسية والأفقية كما في الشكل حيث وجد أن درجة الحرارة في المناطق المظللة تحت الأشجار وعناصر التنسيق تقل بحوالي 5-8 درجات عنها في الأماكن المعرضة للإشعاع الشمسي المباشر.³



¹ فؤاد جميل ياسين، دور عناصر تنسيق الموقع في اثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة، 2015، صفحة 42

² (3) المرجع نفسه.

ان الهكتار الواحد من الأشجار له القدرة على حجب وإزالة 31 طن/سنة من الجزيئات العالقة في الهواء، وكذلك لها دور في صيانة التربة ومنع عمليات الانجراف إضافة إلى ذلك فإن لها دوراً في تقليل وتشتيت شدة الضوضاء، حيث تتخفف شدة حيث تتخفف شدة الضوضاء إلى 45% في حالة زراعة الأشجار والمسطحات الخضراء على بعد 10-20 متر من مصدر الضوضاء.⁴

III.3.2 الأهداف الجمالية:

النفس البشرية تميل بشكل عام للمؤثرات المرتبطة بعناصره من حيث الرؤية والسمع واللمس والشم، كروية الألوان المختلفة للنباتات والأزهار، أو رائحة الورد أو صوت خرير المياه، مما له تأثير على الإنسان نفسياً، وبالتالي التأثير على سلوكه، حيث أن الإنسان إذا شعر بالمتعة البصرية والهدوء ينعكس ذلك على شعوره بالراحة النفسية.

III.3.3 عناصر تنسيق الموقع :



المخطط رقم 08 : يوضح عناصر التنسيق الموقع المصدر : من إعداد الطالب

III.3.1 عناصر التنسيق الطبيعية: الموقع وتشمل المسطحات الخضراء والعناصر النباتية بالإضافة إلى

المياه بأشكال استخدامها المختلفة.

العناصر النباتية: لها دور بيئي في تلطيف الجو وتقليل التلوث، ويتمثل ذلك في توفير الظلال لممرات الحركة في الفراغ، والمظهر الجميل لأماكن الأنشطة، والعمل كعلامات بصرية لتوجيه الحركة في الممرات إضافة إلى تقليل الإبهار، وتوفير حواجز بصرية للفصل بين الوظائف والأنشطة المختلفة.



الصورة رقم 86 استخدام مجموعات الأشجار والشجيرات لتكوين ممرات للمشاة المصدر : من إعداد الطالب



الصورة رقم 85 : استخدام الأشجار - الشجيرات لخفض الازعاج الناتج عن حركة المرور المصدر : من إعداد الطالب

⁴ فؤاد جميل ياسين، دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة، 2015، صفحة 42.

3.2.III أنواع النباتات المستخدمة في الموقع:

-**الأشجار والنخيل** : وتنقسم إلى أشجار دائمة الخضرة وأخرى متساقطة الأوراق، تعطي الإحساس بالتغير للفراغ عبر الزمن، وتمتاز بكبر حجمها وقوة نموها ويطغى تأثيرها على النباتات الأخرى، فتعمل كمحدد للفراغات والأنشطة.

-**الشجيرات** : وهي مزروعات أقل نمواً من الأشجار، وتستخدم كحوائط وأسوار ومحددات جيدة للحركة، كما أنها تساهم في الربط البصري بين الأشجار والنباتات العشبية.

-**النباتات العشبية** : هي نباتات لا تحتاج إلى عناية كبيرة، وتستخدم في مجاميع لتعطي منظور جمالي، وتمتاز باستعمالها في الفراغات الضيقة وأركان الفراغات، كما تستخدم أنواع منها لتغطية المنحدرات والمناطق الصخرية.

-**الورود والزهور** : وهي نباتات حولية ، ومحددة بموسم معين، وهي تضيف البهجة والحيوية للفراغات من خلال تعدد أنواعها وألوانها وروائحها العطرية، ولكنها تحتاج إلى عناية وحماية من سوء الاستعمال.



الصورة رقم 87 : استخدام العشب و الورود المصدر : من اعداد الطالب



الصورة رقم 88 : استخدام الشجيرات و النخيل المصدر : من اعداد الطالب

لابد من اختيار النباتات الملائمة لطبيعة الوظائف المستخدمة في الفراغ وملائمة للبيئة المحلية مثل ، مناطق الجلوس تحتاج إلى أشجار خيمية للتظليل ، و استخدام الأشجار العالية لتحديد ممرات الحركة والتوجيه داخل الفولغ كما يمكن استخدام الشجيرات القصيرة لحجب الرؤية من مستوى منخفض، وأيضاً تأثرها بالنسبة للتربة ودرجات الحرارة وكمية المياه المطلوبة .

4.1.1.3 العناصر المائية: تصنيف الحركة والحيوية على مكونات الموقع، إضافة إلى دورها في تلطيف الجو

ولاسيما في المناطق الحارة، كما أن التنوع الناتج من انعكاسات السماء والعناصر الراقية يكسب المكان بعداً تشكيمياً يزداد جمالاً عند تفاعله وتكامله مع توجيه الإضاءة وانعكاساتها ليلاً.

4.1.1.3 + تصنيف العناصر المائية:

– المياه الساكنة : وتتمثل في أحواض المياه الساكنة والبرك و المياه الراكدة وهي توجي بالسكون والراحة ويحتاج هذا النوع من الأحواض إلى تغيير للمياه لتجنب ركودها ونمو الطحالب فيها، ويتم تصميم العمق المناسب لها حسب الغرض من استعمالها فلا يزيد عن 50 سم في الأماكن العامة لعدم تشجيع الأطفال للنزول فيها، كما لا يجب المبالغة في عمقها لتوفير الأمان اللازم .وتحتاج أرضيات تلك المسطحات المائية إلى معالجة حيث يمكن رؤيتها بسهولة في حالة المياه الساكنة، فيمكن تثبيت الأحجار الطبيعية لإضفاء التأثير الطبيعي فيها.

–المياه المضطربة و المتحركة : وتتمثل في السواقي و النافورات حيث تندفع المياه في الهواء مما يلائم ترطيب الهواء الساخن في الفراغات بشكل أكبر، كما أن لها تأثيراً صوتياً نتيجة لخبر المياه فيها وهي توجي بالحركة والبهجة في الفراغات وتعمل كحاجز صوتي للفراغات⁵ .



الصورة رقم 89 : توضح العناصر المائية في المشروع المصدر : من اعداد

⁵ فواد جميل ياسين، دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية – غزة،

4.2.III عناصر صناعية/مادية:

المقاعد وأماكن الجلوس: لا غنى عنها لتوفير الراحة ويتم اختيار المقاعد اللازمة بما يلائم الطابع العام للفراغ مع مراعاة البساطة واقتصادية التكاليف وقوة التحمل وأن تكون مريحة في الاستعمال. وتستخدم العديد من المواد في صنع المقاعد ومنها الخرسانة المسلحة أو الأحجار الصخرية أو الفونت أو الأخشاب معا أو أصناف جذوع الأشجار.



الصورة رقم 90 : التصميمات المستخدمة في المقاعد وأماكن الجلوس المصدر : من اعداد الطالب

عناصر التظليل: تستخدم للوقاية من العوامل الجوية سواء أشعة الشمس أو المطر، وهي إما أن تكون طبيعية من خلال الأشجار ذات الفروع الطويلة، أو صناعية تستخدم فيها العديد من المواد وفقا للحاجة والشكل المطلوب، فهي إما تكون من الخرسانة أو الأخشاب أو من البلاستيك، كما يمكن الاستعانة بالنباتات المتسلقة أو القرميد أو الحديد المشغول.



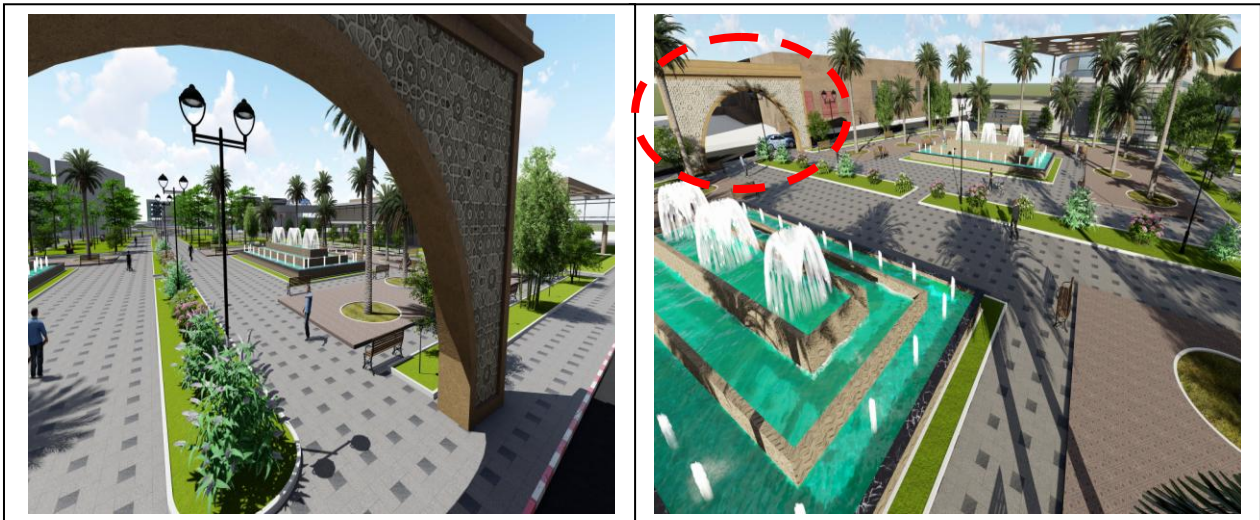
الصورة رقم 91 : عنصر تظليل في المشروع المصدر : من اعداد الطالب

عناصر ووحدات الإنارة: الإضاءة هي إحدى وسائل التشكيل الفني في الفراغ بالإضافة إلى وسائل التشكيل الأخرى من لون ومادة.. الخ. وتمثل وحدات الإضاءة الليلية امتداداً لأنشطة الفراغ وابرز عناصر التنسيق ولاسيما إن تم تصميمها بعناية، وتختلف طبيعة الإضاءة في الفراغات حسب الوظيفة، فهناك الإضاءة للسيارات والإضاءة للمشاة وإضاءة جمالية توجه لعناصر التنسيق.



الصورة رقم 92 : وحدات الإضاءة في المشروع المصدر : من اعداد الطالب

العناصر النحتية والأعمال الفنية: تعتبر أحد المعالم التي بها يتميز المكان فهي تعبير عن شيء ما قد يكون ديني أو لشخص ما أو تجريدي يعبر عن شيء ما يخص المنطقة التي سيوضع فيها، وهي عنصر جمالي وذات أشكال مختلفة وقد تكون ساكنة أو متحركة. كما تعطي التشكيلات النحتية خواصاً تشكيلية من خلال الحركة المتجهة للفراغ وتأثيرا بصري جمالي .



الصورة رقم 93 : عنصر نحتي في المشروع المصدر : من اعداد الطالب

أحواض الزهور: تعتبر أحواض الزهور من أهم العناصر المكتملة لفرش الفراغ ويمكن أن تأخذ أشكالاً كثيرة ويستخدم الطوب غالباً في بنائها ثم تضاف لها الكسوة المطلوبة سواء كانت حجر أو رخام أو جرانيت ... الخ، ويمكن استعمال هذه الأحواض في الجلوس، لذلك يفضل أن تكون حافتها عريضة بما يسمح للمشاة بالجلوس عليها، ويجب ألا يقل ارتفاع أحواض الزهور عن 50 سم حتى لا تختنق جذور النباتات وتتميز هذه الوحدات بسهولة نقلها والتغيير في أماكنها، ويمكن الاستعانة بها كفواصل بين ممرين للمشاة أو الفصل بين منطقة المشاة ومناطق الجلوس.



الصورة رقم 94 : أحواض الأزهار المصدر : من اعداد الطالب

عناصر الخدمات: وتتمثل في العناصر الضرورية والتي تدعم عناصر تنسيق الموقع وهي عناصر جاذبة للفراغات من الناحية الوظيفية حيث تلبي الاحتياجات الأساسية للمستخدمين وتزيد من فترة المكوث في الفراغ وبالتالي زيادة فرص التفاعل والتواصل، مثل صناديق مياه الشرب، الكافيتريا والمطاعم أو أكشاك .



الصورة رقم 95 : عنصر خدماتي في المشروع المصدر : من اعداد الطالب

الممرات: ولها دور في تحديد أنماط الحركة وتحديد اتجاهها، وتوجيه المشاة أو إعاقته عن الحركة في اتجاه معين كما أنها تضيء على المنطقة خاصة وطابع جمالي حيث تربط الفراغات مع بعضها البعض لذا فان لها دوراً في إعطاء الشعور بالوحدة والترابط بين عناصر الفراغ .



الصورة رقم 96 : انواع الارضيات المستعملة المصدر : من اعداد الطالب

المواصلات:

تكامل التخطيط مع المواصلات العامة يعني تقليل الاعتماد على المواصلات الخاصة التي تؤدي إلى امتداد التجمعات الحضرية على حساب المناطق المفتوحة والمساحات الخضراء لإنشاء الطرق ومواقف السيارات، كما أن زيادة أعداد السيارات الخاصة يؤدي إلى ازدياد انبعاث الغازات الدفيئة و تلوث الهواء واستنزاف موارد الطاقة الأحفورية غير المتجددة. إن التوجه لا بد أن يكون نحو المواصلات العامة الصديقة للبيئة مثل الحافلات والقطارات الكهربائية او المواصلات الخاصة مثل الدراجات الهوائية .



الصورة رقم 97 : التوزيع في المواصلات المصدر : من اعداد الطالب

IV الاستدامة على مستوى التصميم:**1.IV السكنات :**

- التدرج في تنظيم المباني من السكنات الفردية الى السكنات النصف الجماعية و من ثم السكنات الجماعية الانتقال من الفردي إلى النصف الجماعي والى الجماعي.
- تمتاز التجزئة السكنية بتدرج في الفضاءات، بفضاء خاص (حديقة) لكل سكن فردي ، وفضاء شبه خاص مشترك بين السكنات النصف جماعية والسكن الجماعي
- تحقيق المزج الاجتماعي في السكنات الجماعية (خدمات ادارية - تجارية - سكنات) .



الصورة رقم 98 : توضيح السكنات و المزج الاجتماعي المصدر : من اعداد الطالب

2.IV الشكل الهندسي للتجهيزات :

يمثل الشكل الانسيابي في الاستعارة الشكلية من الطبيعة والاندماج والتناغم فضلا عن فعالية محاكاة الهياكل العضوية لنماذج الطبيعة الحية حيث تمتاز بالكفاءة في تحمل القوى وتوزيع الرياح والاستفادة من الأشعة الشمسية وتكامل الوظيفة المنشئية على نحو يواجه تحديات التصميم باستدامة وبفعالية أكثر.



الصورة رقم 99 : تصميم الفندق في الحي المصدر : من اعداد الطالب

بالنسبة للفندق يطل بشكل مباشر على الواحة واستغلال ارتفاعه في إبرازه كعلامة مميزة رئيسية في مركز الحي. كما له علاقة بمحاور الطرق خاصة المركز التجاري والساحات المحيطة به وبمناطق تجمع الحركة الرئيسية بالحي سواء كانت للمشاة او للمرور.



الصورة رقم 100 : تموضع الهام للمركز التجاري المصدر : من اعداد الطالب

يعتبر المركز التجاري من اهم وانشط العناصر المعمارية المكونة للحي ويتأثر تصميمه بمجموعة من الاعتبارات منها:

- يكون ذو شكل جذاب يستدعي انتباه السكان.
- علاقة هذا المركز ومداخله بكل من محاور حركة المشاة واماكن انتظار السيارات.
- يكون بالقرب من مفترق الطرق
- حركة التموين والتخديم للمحلات.

اما من ناحية المراكز الخاصة بقطاع السياحة تم وضعها في جهة واحدة حيث تكون مباشرة لأكثر من شارع من الشوارع المحيطة للوصول الى اداء الخدمات بالشكل المطلوب.



الصورة رقم 101 : تجمع المباني السياحية المصدر : من اعداد الطالب

3.IV الساحة و الواحة :

تموضع الساحة في المشروع جاء لكونها عنصر جذب وبالتالي فهي واجهة المشروع بالنسبة للطريق الرئيسية و تم تهيئة الساحة بإدماج عنصر الماء والنبات حيث يعتبر فضاء للراحة .
اما الواحة فموقعها في المشروع جاء ليكون متصل بالأحياء المجاورة و تتميز الواحة بسواقي لإحيائها كما أنها تحتوي على أكشاك لزيادة فترة المكوث في الواحة لتكون رئة المشروع و جلب اكبر عدد من السياح .



الصورة رقم 102 : توضح الساحة و الواحة المصدر : من اعداد الطالب

٧) صور ثلاثية الابعاد للمشروع:



الصورة رقم 103 : صورة جوية للمشروع المصدر : من اعداد الطالب



الصورة رقم 104 : صورة جوية للمشروع المصدر : من اعداد الطالب



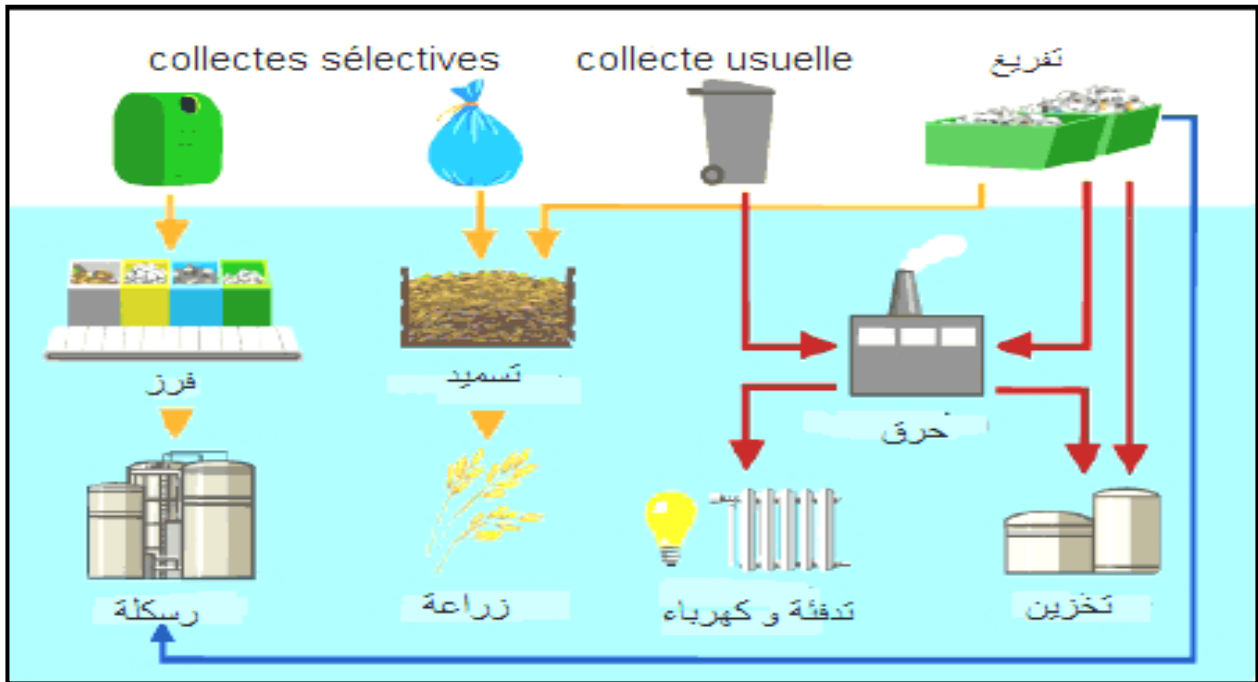
الصورة رقم 105 : صورة جوية للمشروع المصدر : من اعداد الطالب



الصورة رقم 106 : صورة جوية للمشروع المصدر : من اعداد الطالب

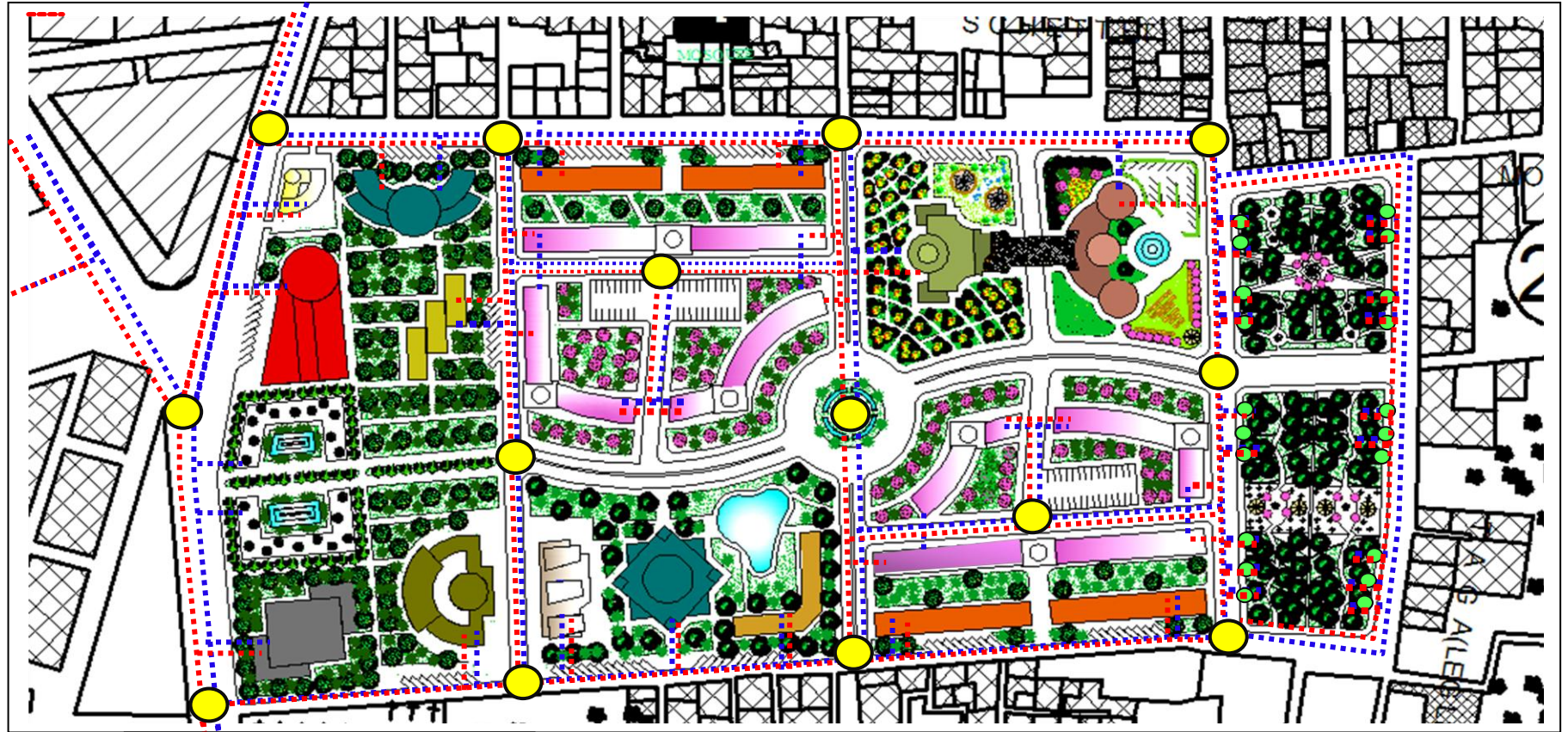
1.7 تسيير النفايات:

بالنسبة لإدارة النفايات، قمنا بعمل مخطط يوضح أماكن جمع النفايات وطريقة نقلها، حيث قمنا بوضع حاويات قمامة وفق النوع (نفايات عضوية، نفايات صلبة) وذلك في أماكن متعددة بالحي لتلبية احتياجات الزوار، أما بالنسبة للسكنات والتجهيزات يتم جمعها بواسطة حاويات على مستوى داخل هذه المباني والتي يتم دفعها بواسطة مضخات هواء عالية الأداء مباشرة إلى محطة معالجة النفايات عبر أنابيب ذات اقطار معتبرة تحت الأرض أين يتم فرزها ومعالجتها وإعادة تدويرها وتحويلها لإنتاج البيوغاز حيث يتم معالجة المواد العضوية بيولوجيا في وسط لا هوائي بواسطة بكتيريا لا هوائية تسمى *methanobacterium* فينتج عن ذلك غاز الميثان يمكن استعماله كمصدر للطاقة في الإنارة، التسخين، الطهي... و أثناء هذه المعالجة تبقى حثالة عضوية يمكن استعمالها كسماد عضوي يستغل في تسميد ارضية الواحة .



الصورة رقم 107 : مراحل معالجة النفايات المصدر : من اعداد الطالب

2.7 مخطط تسيير النفايات بالحي:



مخطط تسيير المياه من اعداد الطالب

- خزانات
- شبكة مياه المستعملة
- شبكة مياه الامطار

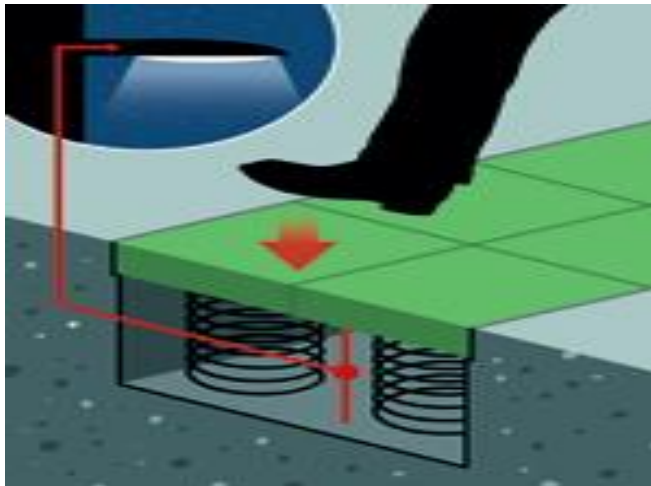
3.7 تسيير الطاقة:

يتم امداد الحي بأربع مصادر للطاقة الاول الشبكة العمومية ولا تعمل الا في حالة الأعطال او الصيانة والثاني باستغلال تدوير النفايات لإنتاج البيوغاز حيث يتم معالجة المواد العضوية بيولوجيا في وسط لا هوائي بواسطة بكتيريات لا هوائية تسمى methanobacterium فينتج عن ذلك تكون غاز الميثان يمكن استعماله كمصدر للطاقة في الإنارة، التسخين، الطهي ... اما المصدر الثالث تتلخص فكرتها



الصورة رقم 108 طريق خاصة بالدراجات الهوائية لتوليد الطاقة
المصدر : <https://www.env-news.com>

الجديدة في بناء طريق خاص للدراجات الهوائية يتكون من قطع خرسانة مربعة تحتوي على ألواح امتصاص أشعة الشمس مصنوعة من السيليكون، ومن ثم تغطي بطبقة زجاجية يبلغ سمكها سنتيمتراً واحداً. وتقوم هذه الألواح الشمسية بإنتاج طاقة كهربائية تكفي لتغطية نحو ربع احتياجات السكان من الطاقة.⁶



صورة رقم 106 طريق خاصة بالمشاة لتوليد الطاقة

المصدر : <https://mostaqbal.ae/energy-generating-pavement-just-became-a-reality-in-london> ⁷

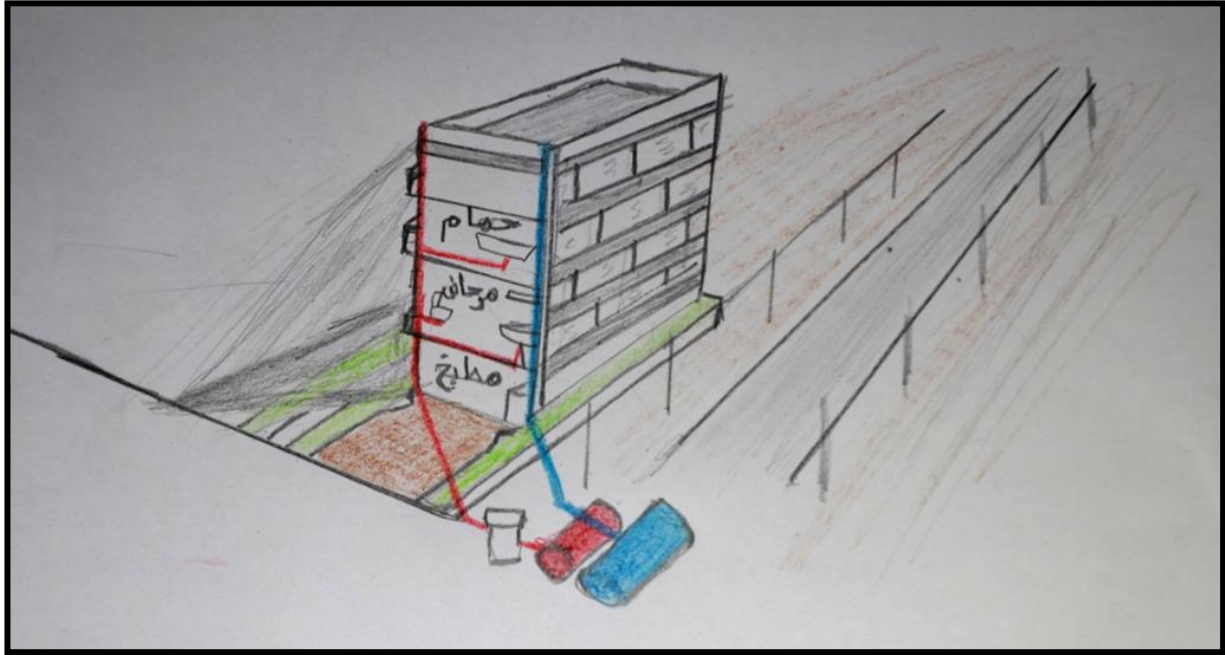
و بالنسبة للمصدر الرابع فيتم توليد الطاقة باستخدام ممرات توليد الطاقة تبلغ مساحة كل منها عشرة أمتار مربعة، إذ جُهِز الطريق بتقنية تسمح بتوليد الطاقة من خطوات المشاة فعندما يمشي الناس على الممر، يؤدي الضغط المؤثر على الأرضية إلى إزاحة مولدات الكهرباء عمودياً، ما يولد حقلاً كهرومغناطيسياً، ينتج طاقة تستخدم في إمداد الأجهزة بالكهرباء،

⁶ <https://www.env-news.com/varieties.html>

⁷ <https://mostaqbal.ae/energy-generating-pavement-just-became-a-reality-in-london>

4.V) تسيير المياه:

بالنسبة لتسيير المياه بالحي تمر المياه المستعملة في المنازل والتجهيزات عبر قنوات صرف المياه المستعملة ، وتخضع هي الأخرى للمعالجة في محطة التطهير، اما مياه الامطار فتتم عن طريق أنظمة نقل المياه (المزاريب)، لنقل المياه من سطح المبنى أو سطح التجميع إلى الخزان. وتستغل في السقي او اعادة استعمالها في المنازل.

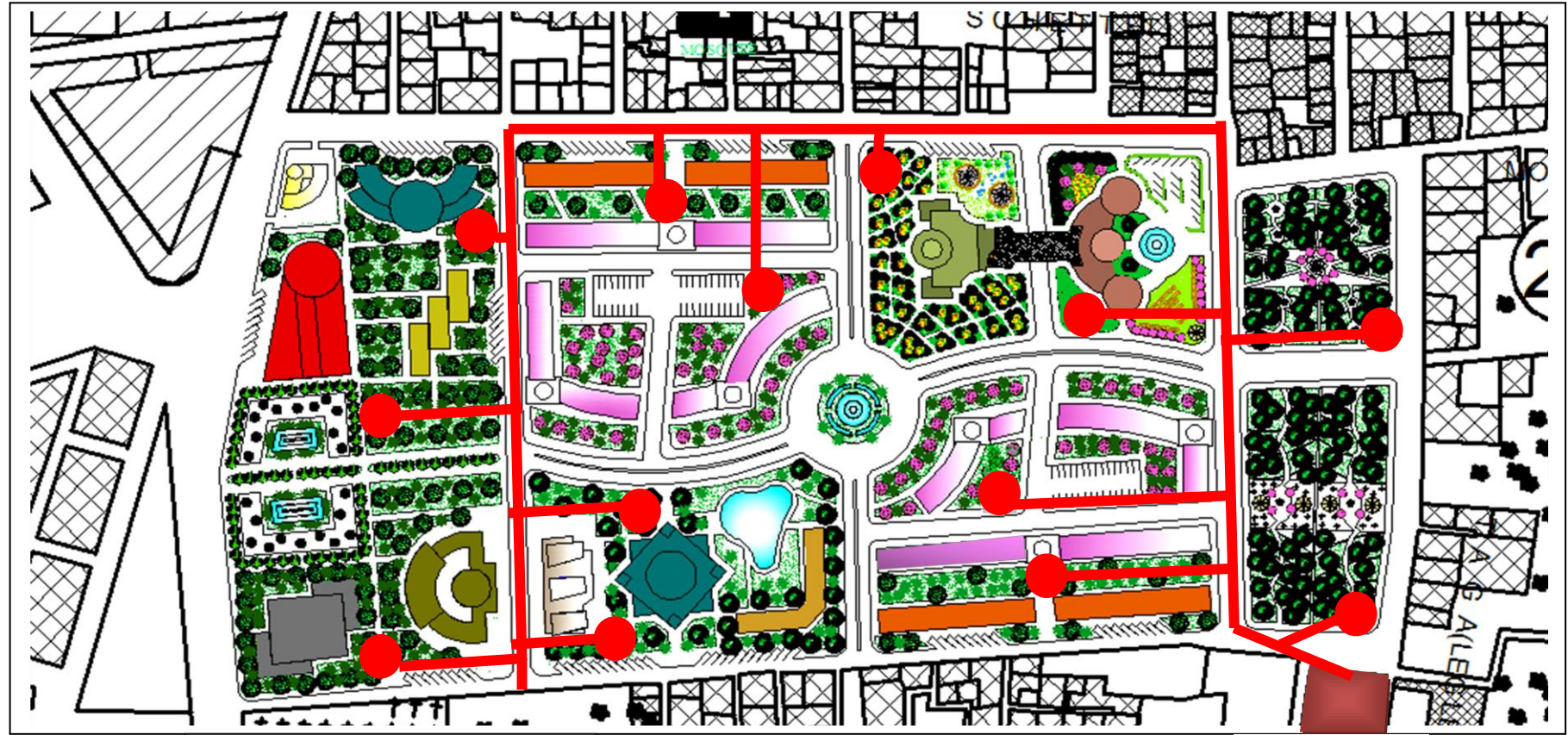


الصورة 110 : تسيير المياه بالحي المصدر : من اعداد الطلبة

● شبكة مياه المستعملة

● شبكة مياه الامطار

5.V) مخطط تسيير المياه بالحي :



مخطط تسيير النفايات بالحي من اعداد الطالب

- جمع النفايات
- أنابيب نقل النفايات
- محطة معالجة النفايات

الخاتمة العامة:

هذا العمل المتواضع هو أحد الأعمال التي تهدف إلى تلبية المتطلبات والقيود وذلك من أجل المساهمة في تحسين الظروف المعيشية لسكان مناطق حضرية في سياق التنمية المستدامة.

إن المشاريع العمرانية الايكولوجية هي فوق كل شيء مكان للتنوع و المزج الاجتماعي والوظيفي ، فهي مكان حيث يتم الحفاظ على النظم البيئية بشكل أفضل والتي تقدم نوعية حياة المثالية ، حيث يجب أن يتم الاهتمام بالموارد طبيعية والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

حيث كانت عملية التدخل في حي شطيط ، وهو يعد من الأحياء القديمة المهمة في مدينة الأغواط إلا انه يعانى من مشاكل كثيرة والتي تطرقنا إليها في بحثنا هذا و عليه جاء اختيار الطابع السياحي الايكولوجي الذي يعتبر الآن من أهم الصناعات الاقتصادية التي تحقق التنمية المستدامة في حياة السكان إذن نستنتج أن كل شيء ينطلق من الأفراد ويعود للأفراد بالنتج أو الضرر ، فالتنمية المستدامة كما هي تخطيط وتقنيات بالنسبة لنا كتقنيين وبالنسبة للإداريين ، هي ثقافة ونمط حياة بالنسبة لأفراد المجتمع.

وأخيراً سيكون عملنا رسالة إلى الإنسان لرعاية كوكبه باعتباره صديقاً للبيئة إذ يقدم طريقة جديدة لرؤية المدينة بيئياً و سياحياً و منه نأمل من جهة أن نحقق هدفنا ومن ناحية أخرى ما نقدمه يكون إضافة إلى الترقيات المستقبلية .

الفصل الرابع

الجانب النظري:

➤ دراسة الآليات التي تحقق مفهوم التنمية
المستدامة في المشروع العمراني (تسيير مساحات
خضراء)

فهرس المحتويات :

| | |
|-----|--|
| 97 |إتسيير المساحات الخضراء |
| 97 |الفرضيات: |
| 97 |الاهداف: |
| 98 |1.1 تعاريف: |
| 98 |1.2 الأهمية المعمارية للمساحات الخضراء: |
| 99 |1.3 نصيب الفرد من المساحات الخضراء: |
| 100 |1.3.3 تأثير المسطحات الخضراء على حركة الهواء: |
| 101 |1.4 انواع العناصر النباتية الموجودة في الحي: |
| 101 |1,1,4 بالنسبة للاشجار: |
| 101 |1.2.4 بالنسبة للنباتات: |
| 103 |1.5 الواجهات والاسطح الخضراء: |
| 103 |1.1.5 حدائق السطح: |
| 104 |•تجميع مياه الأمطار واستخدامها في عمليات الري . |
| 105 |1.6 أنظمة تركيب الأسقف الخضراء: |
| 107 |1.7 الواجهات الخضراء: |
| 107 |1.1.7 النظم الإنشائية: |
| 107 |- نظم لوحات التعريشة في وحدات قياسية: |
| 109 |II- التدخل على مستوى الحي: |
| 110 |بالنسبة للاسطح : وضع نظام الوحدات على اجزاء من اسطح مباني, |
| 111 |بالنسبة للواجهات : تم استخدام نظام لوحات التعريشة في وحدات قياسية |
| 111 |الخلاصة: |

1 تسيير المساحات الخضراء :**المقدمة :**

المساحات الخضراء عنصر بالغ الأهمية لأي مدينة تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة والوقاية والتتزه لسكانها كما أنها تعتبر رئة المدينة , وهي المجال الوحيد لتوفير التسلية والترفيه في المحيط العمراني إضافة إلى ما يضاف إليها من تهيئة وتجهيز . و تعتبر المدينة هي الوسط الذي يحتوي الإنسان وتمنح له فرصة الاتصال بالطبيعة بواسطة المساحات الخضراء لذلك سعت الدراسات الحديثة لبحث عن طرق وأساليب ومعايير جديدة لإدراجها في المخططات العمرانية بطريقة محكمة ومرنة تضمن الوصول إلى أقصى حد من الكفاءة في استخدامها والحفاظ عليها . فالمساحات الخضراء هي القلب النابض لمدينة لما لها من تأثير إيجابي على صحة الإنسان من ناحية جودة الهواء ومن ناحية أخرى تحقيق الجانب الترفيهي.

إن زيادة المسطحات الخضراء تحقق جانب بيئي من خلال المعادلة والموازنة بين النمو العمراني والسكني من جهة والكفاءة البيئية والصحية في المدينة، مما يتطلب وضع رؤية تخطيطية وتصميمية لمعالجة الاختلال الحاصل للنمو العمراني على حساب المسطحات الخضراء داخل المدن.

ومن بين أهم ما تهتم به التنمية المستدامة المساحات الخضراء , باعتبارها جزء من النظام البيئي , والحفاظ عليها هو الحفاظ على التوازن الايكولوجي بالدرجة الأولى, كما لها أهمية كبيرة في التقليل من الملوثات وتعمل على تنقية الجو من الغبار وترطيبه وتحافظ على تماسك التربة من الانجراف.

ورغم ما تمتاز به المساحات الخضراء إلا أنها تواجه أخطارا كبيرة, كالأمطار الحمضية والوقود المحترق من السيارات والمصانع, وزحف الاسمنت على الكثير من المساحات الخضراء وشيدت مدن على حسابها.

هذا ما يدعو إلى طرح الإشكالية العامة ما هي أهمية المساحات الخضراء في المشروع العمراني بطابع سياحي ؟

الفرضيات:

- المساحات الخضراء لها دور مهم جدا إذ تؤدي إلى خفض ملوثات البيئة الحضرية.
- مساحات خضراء لها خاصية إذ تسمح في مجابهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية داخل هذه الأحياء.
- إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

الأهداف:

- توعية المواطن بأهمية المساحات الخضراء وأهميتها في التوازن البيئي.
- التشجيع على القيام بعملية صيانة وتهيئة المساحات الخضراء والفضاءات العمومية.

1.1 تعريف:

تعريف وتصنيف المساحات الخضراء وفق القانون رقم 06-07 المؤرخ في 13 مايو 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة: يعرف المساحات الخضراء كمناطق أو أجزاء من مناطق حضرية غير مبنية ومغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات تماشياً مع القانون 25 90 المتعلق بالتوجيه العقاري ، تتواجد داخل الأراضي الحضرية والتي يجب تعميمها والتي هي موضوع تصنيف ، ويهدف هذا القانون إلى تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال تحسين الإطار المعيشي الحضري ، و صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة ، ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع ، ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية ، وإدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء.¹

وتصنف المساحات الخضراء وفقاً لهذا القانون إلى²:

1.1.1 الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة:

تتكون من مساحات خضراء محددة ومسجية ، تشكل فضاء للراحة والترفيه ، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب ، التسلية، الرياضة والإطعام كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية ،ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات.

1.1.2 الحدائق العامة: أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية ، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار ويضم هذا الصنف أيضاً الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا والساحات الصغيرة العمومية المشجرة.

1.1.3 الحدائق المتخصصة : تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية ، الحدائق الخاصة.

1.1.4 الغابات الحضرية : التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار ، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.

1.1.5 الصفوف المشجرة: التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة .

2.1 الأهمية المعمارية للمساحات الخضراء:3

- ❖ استعمال الأشجار في التصميم والتنسيق المعماري كتكملة لمنظر واجهة البناء.
- ❖ إعطاء منظر جذاب يفصل ما بين المباني والشوارع.
- ❖ يمكن أن تكون خلفية للأسوار المحيطة بالمنشآت.
- ❖ يمكن لها أن تعين حدود مساحات محصورة كالملاعب والمباني التذكارية.

¹ الجريدة الرسمية عدد 31 مؤرخة في 13 مايو 2007 ، الصفحة 6 .

² الجريدة الرسمية عدد 31 مؤرخة في 13 مايو 2007 ، الصفحة 6 .

³ محمد فاضل بن الشيخ حسين: البيئة الحضرية في مدن الواحات وتأثير الزحف العمراني على توزيعها الايكولوجي , دكتوراه دولة في العمران, معهد الهندسة المعمارية, جامعة منتوري, قسنطينة, 2000-2001, ص 60,63.

- ❖ توجيه وتحديد الاتجاه كما هو الحال بالنسبة للأشجار المغروسة بين جانبي الطريق.
- ❖ تستعمل كحاجز للنظر لتغطية مناظر غير مرغوب فيها, أو بعبارة أخرى القضاء على التلوث البصري.
- ❖ يمكن أن تستعمل لحماية الأبنية والشوارع من الأتربة والغبار والرمل بالنسبة للمناطق الصحراوية.

3.1 نصيب الفرد من المساحات الخضراء:

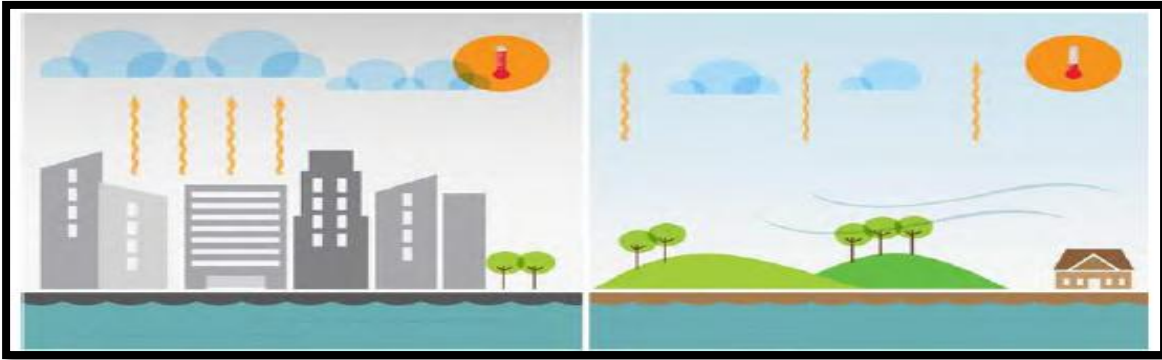
هنالك معايير تستخدم قياسا للأداء البيئي للمساحات الخضراء , فقياسها يكون مقارنة بالنسبة لفائدتها البيئية لا لمساحتها, فالأشجار الضخمة مثلا ولو أنها تشغل مساحة صغيرة, فلها فائدة كبيرة لضخامة كتلتها الخضراء , إذا ما قورنت بمساحة معشوشبة كبيرة.

ويمكن تطبيق هذا المعيار إذ يركز المخططون على عدد الأشجار لكل فرد في المدينة بافتراض شجرة متوسطة كوحدة للقياس, أو عدد الأشجار لكل سيارة في المدينة (3 إلى 5 أشجار تستطيع تعويض التلوث الناتج عن سيارة واحدة), أو ترجمة كل نوع وحجم من الأشجار الى مساحة مكافئة, يمكن إدخال الإشارة في حساب المساحات الخضراء بوزنها البيئي الحقيقي.

وفي الجزائر في 1984/10/31 تم وضع مقاييس كمية تعيين الحد الأدنى من المساحات الخضراء التي يتوجب توفيرها, قد تتراوح هذه النسبة من 4 إلى 6 أمتار مربعة للفرد تتغير حسب طبيعة الفراغ (حديقة عامة فضاء اللعب- داخل الأحياء.....الخ, بالنسبة للمساحات الخضراء حول التجهيزات العمومية والمناطق الصناعية قدرت ب 10 أمتار مربعة للفرد.⁴

1.3.1 تأثير المسطحات الخضراء على المناخ العمراني:

يمثل انكماش الغطاء النباتي داخل المدينة والتركيز الشديد لاستخدامات الأراضي مثل السكن والصناعة والنقل والخدمات من أهم العوامل التي تساهم في زيادة الحمل الحراري داخل المدينة.⁵



الصورة رقم 111: تأثير المسطحات الخضراء ودورها في تشكيل المناخ العمراني للمدينة المصدر: دينا عيد سعيد خاطر ,

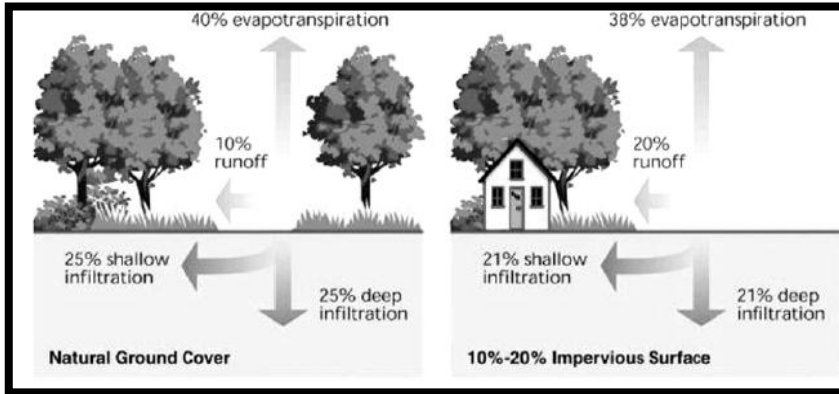
الأسطح الخضراء في الإسكان, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, جامعة القاهرة, 2014,

⁴ Lamri sihem , espace vert urbain et periurbain de setif : etat des lieux et place dans la gestion municipale , diplôme de Magister , Département de Biologie Ecologie Végétale, Université FARHAT ABBAS – Sétif, p24

⁵ دينا عيد سعيد خاطر, الأسطح الخضراء في الإسكان, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, جامعة القاهرة, 2014, ص 18.

2.3.1 تأثير المسطحات الخضراء على الإشعاع الشمسي:

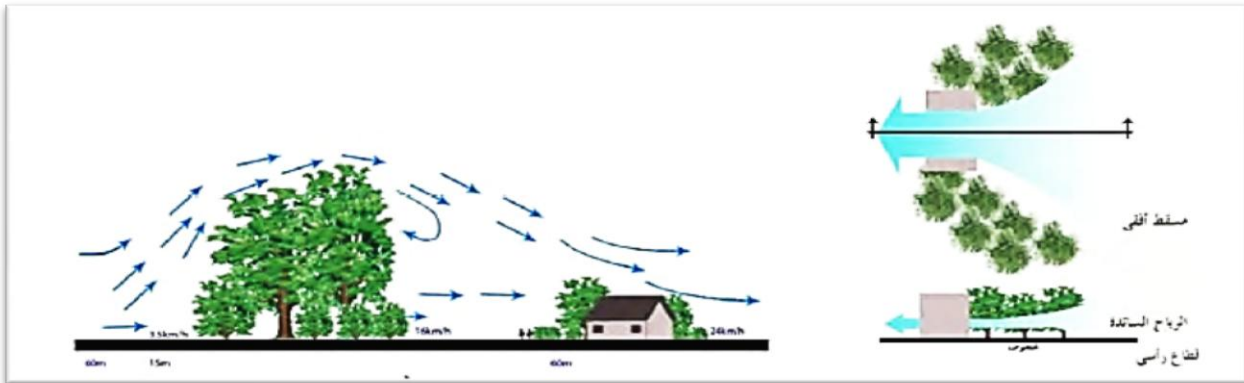
من أهم وظائف التشجير حجب أشعة الشمس المباشرة الشديدة الغير مرغوبة عن ممرات المشاة وعن المبنى وذلك بجعل المبنى يقع في منطقة الظل للأشجار، ويساعد على ذلك وضع المبنى في الموقع بحيث يكون محوره الطولي شمال - جنوب حيث يكون التظليل من الشرق مع إمكانية السماح بنفاذ اشعة الشمس في الجو البارد وذلك من خلال اختيار اشجار مورقة في الصيف بينما تتساقط اوراقها في الشتاء حيث الرغبة في التمتع بدفء الشمس.⁶



الصورة رقم 112: أهمية تأثير الأشجار للتقليل من الإشعاع الشمسي المصدر: دينا عيد سعيد خاطر, الأسطح الخضراء في الإسكان, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, جامعة القاهرة, 2014

3.3.1 تأثير المسطحات الخضراء على حركة الهواء:

يستخدم التشجير للتحكم في توجيه الرياح في الموقع بصورة مزدوجة أي أنه قد يستخدم في توجيه الرياح السائدة نحو المبنى إذا كانت هذه الرياح مرغوبة أو يستخدم في أبعاد الرياح عن المبنى والتقليل من سرعتها إذا كانت هذه الرياح غير مرغوبة سواء كانت رياح ساخنة محملة بالأتربة والرمال حيث تقوم بعمل تنقية وترشيح للهواء أيضا وذلك في المناطق الحارة الجافة، أو كانت رياح شديدة البرودة وذلك في المناطق الباردة. كما تقوم المناطق الخضراء المفتوحة في المساعدة على توليد هواء بارد ونقي يندفع باتجاه مراكز الحي صيفا.⁷



الصورة رقم 113: توظيف الأشجار في توجيه الرياح المرغوبة و لتقليل سرعة الرياح وتنقيتها المصدر: دينا عيد سعيد خاطر, الأسطح الخضراء في الإسكان, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, جامعة القاهرة, 2014

⁶ دينا عيد سعيد خاطر, الأسطح الخضراء في الإسكان, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, جامعة القاهرة, 2014, ص 19.
⁷ المرجع نفسه, ص 22.

4.1 أنواع العنصر النباتية الموجودة في الحي:

1,4,1 بالنسبة للأشجار:

- **السرو:** وتصنف من الصنوبريات وهي من الأشجار المعمرة دائمة الخضرة، غزيرة التفرع القائم الموازي للساق، تأخذ الشكل العمودي أو الاسطواني، أزهارها على هيئة مخاريط، وهي أشجار يصل ارتفاعها إلى 12 متر.
- **الأوركاريا:** وهي من أشجار الزينة، دائمة الخضرة، يصل ارتفاعها 10 امتار.
- **الصفصاف:** وهي اشجار مخروطية الشكل يصل ارتفاعها الى 12 متر.
- **النخيل:** أشجار الزينة المروحية الاوراق، ذات ارتفاعات عالية جدا، ولها قيمة جمالية عالية تعطي طابع استوائي للمكان.



2.4.1 بالنسبة للنباتات:

الجهنمية: من النباتات المتسلقة، مستديمة الخضرة، والمقاومة للحرارة، ذات اوراق كثيفة وأزهار متعددة الألوان منها الأبيض والوردي والبرتقالي والأصفر. يزرع عادة قرب الأسوار والأسيجة.

الصورة رقم 114 : الجهنمية المصدر: هند فؤاد جميل ياسين, دور عناصر تنسيق الموقع في اثناء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية ,مذكرة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, الجامعة الإسلامية - غزة, 2015

الياسمين العراقي: نبات معمر ومتسلق ودائم

الخضرة بالتفاف الأفرع ويرتفع حتى 6 أمتار. الورقة جميلة نادرا ما تتساقط، النبات سريع النمو يزهر في الربيع والصيف وموسم أزهاره طويل قد يمتد إلى موسم الخريف. ولها رائحة عطرية زكية وشديدة. وتنصح زراعته في المناطق المعرضة للشمس. يزرع عادة قرب الأسوار والأسيجة و اماكن الجلوس و عناصر التضليل.



الصورة رقم 115: الياسمين العراقي

المصدر: www.echoroukonline.com



وردة الساعة: من النباتات المزهرة دائمة الخضرة وسريعة النمو تستعمل للزينة على المباني , يصل طولها إلى 10 أمتار أو أكثر، أوراقها راحية الشكل وإزهارا غريبة حيث أنها تشبه الساعة وهي ذات ألوان مختلفة.

الصورة رقم 113: وردة الساعة المصدر: www.echoroukonline.com



الورد: تتكون الوردة من مجموعة وريقات مترابطة ومتصلة في أسفلها بساق تحتوي في الغالب على أشواك. ذات رائحة عطرية زكية ومنظر جذاب. تستخدم على حدود التجهيزات والمنتزه .

الصورة رقم 114: الورد المصدر: www.echoroukonline.com



الأقحوان: عشبة يبلغ ارتفاعها (50 . 120 سم) لها ساق مضلعة عارية وقليلة الفروع، والأوراق مجنحة ومسننة وتفوح منها رائحة تشبه رائحة الكافور, تعطي الشعور بالراحة لها عدة ألوان ومنظر جذاب, تستخدم على حدود الممرات واحواض اماكن الجلوس.

الصورة رقم 115: الأقحوان المصدر: www.echoroukonline.com



النباتات العشبية: هي نباتات لا تحتاج إلى عناية كبيرة، وتستخدم في مجاميع لتعطي منظور جمالي، وتمتاز باستعمالها في الفراغات الضيقة وأركان الفراغات، كما تستخدم أنواع منها لتغطية المنحدرات والمناطق الصخرية.

الصورة رقم 116: العشب المصدر: www.echoroukonline.com

5.1 الواجهات والأسطح الخضراء:

1.5.1 حدائق السطح:

تعتبر حديقة السطح، من الناحية العمرانية هي فراغ عمراني مفتوح متصل بالطبيعة مباشرة كفراغ عام خارجي له وظائف لا تمارس إلا في الهواء الطلق - وبالمسكن - كفراغ خاص داخلي له وظائف لا تمارس في الهواء الطلق وتحتاج إلى نوع من الخصوصية في ذات الوقت واقتصاديا : هي العوض عن الفراغات المفتوحة والمساحات الخضراء التي لم يعد بالإمكان توفيرها إما لأسباب اقتصادية - مثل سعر الأرض أو لعدم توافر مساحات يمكن استغلالها لتوفير المسطحات الخضراء . واجتماعيا هي المتنفس الوحيد القريب للأسرة - بعيدا عن الجدران الخرسانية والأماكن المغلقة بالإضافة إلى كونها ملتقى العائلات والأسر وموطن خلق الصداقات والعلاقات الاجتماعية الحميمة.⁸

2.5.1 زراعة الأسطح تحقق كثيرا من الفوائد، منها:

- ❖ تقليل كمية الملوثات الموجودة بالهواء .
- ❖ الحد من فرص الإصابة بالأمراض، وخصوصا امراض الجهاز التنفسي نتيجة زيادة كمية الأكسجين النقي ونقص غاز ثاني أكسيد الكربون.
- ❖ زراعة المتر ونصف المربع من السطح يؤدي إلى إزالة 100 غرام من الملوثات الموجودة في الهواء سنويا .
- ❖ زراعة الأسطح تحمي الطبقة الخارجية للسطح من أشعة الشمس الضارة، مما يطيل من العمر الافتراضي للسطح.
- ❖ يساعد في ضبط درجات الحرارة مما يوفر في تكاليف التبريد بنسبة تصل إلى 50 % في الصيف، و 25 % من احتياجات التدفئة في الشتاء.⁹

3.5.1 ويمكن تصنيف حدائق السطح إلى: 10

- **السقف البيئي:** هو أحد صور حديقة السطح واسعة النطاق إلا أنه نظرا للعوامل الجوية الباردة، فلا يكسوه الغطاء الأخضر غير فترات محددة من السنة.
- **السقف البني:** هو سقف يحتوي علي تربة تترك بدون زراعة وبمرور الوقت يزرع السقف تلقائيا بتردد الحياة البرية متمثلة في الطيور والحيوانات الأخرى على السطح.

⁸ دينا عيد سعيد خاطر، الأسطح الخضراء في الإسكان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، 2014، ص 46.

⁹ المرجع نفسه، ص 46.

¹⁰ Dunnett, N. and N. Kingsbury. Planting Green Roofs and Living Walls. Timber Press, 2008 ,102



الصورة رقم 120: زراعة الاسطح المكثفة في ولاية سياتل الولايات

المتحدة الامريكية المصدر : Dunnett, N. and N. Kingsbury.

Planting Green Roofs and Living Walls. Timber

- حديقة سطح مكثفة:

- يعتمد نظام الزراعة على أحواض للنباتات، حيث يتراوح عمق التربة من 6 إلى 36 سم للحفاظ على كمية أكبر من المياه لنمو النباتات ولها فوائد البيئية فيما يلي:
- حماية السطح من درجات الحرارة المنخفضة في الأماكن الباردة وتوفير مناطق مظلة في سطح المبنى في المناطق شديدة الحرارة.
- التقليل من تلوث الهواء حيث تقوم النباتات بامتصاص جزيئات الهواء الملوثة.
- تجميع مياه الأمطار واستخدامها في عمليات الري¹¹.

- حديقة سطح واسعة النطاق:

تتشكل من شريحة من النباتات أو الحشائش تكون خفيفة الوزن يتم زراعتها مسبقاً، ويمكن تقطيع هذه الشرائح وتكون أقل عمقا من النوع السابق بمساحات مختلفة ثم يتم تثبيتها على أسطح المباني وتتلخص فوائدها البيئية فيما يلي:

- حماية سطح المبنى من العوامل الجوية المتغيرة.
- مد المبنى بالتدفئة عند انخفاض درجات الحرارة وتلطيف.
- درجات الحرارة المرتفعة .
- المساهمة في استغلال مياه الأمطار والتقليل من نسبة التلوث البيئي¹².

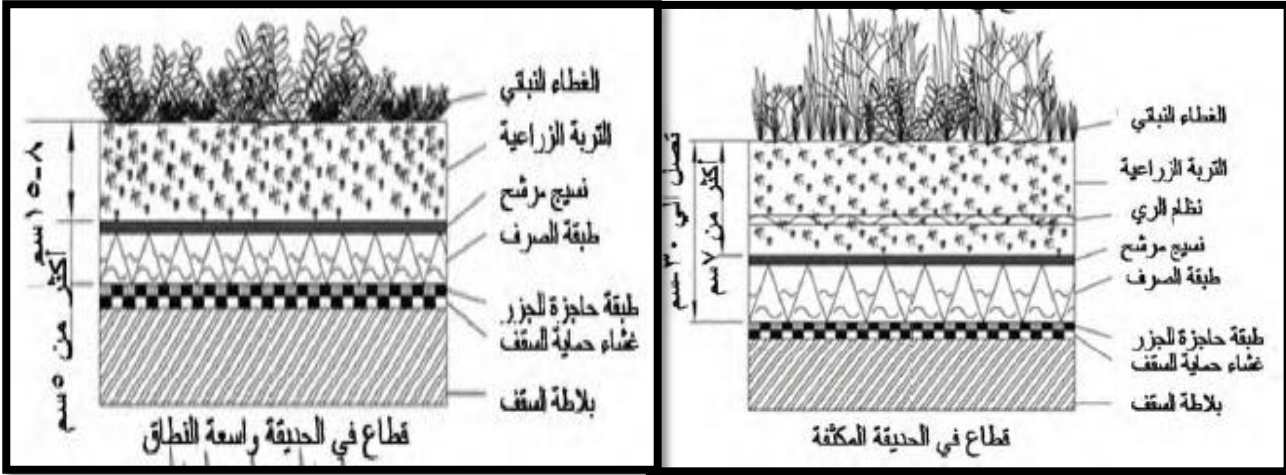


الصورة رقم 121 زراعة الاسطح واسعة النطاق في المباني السكنية المانيا المصدر : Dunnett, N. and N.

Kingsbury. Planting Green Roofs and Living Walls. Timber Press, 2008

¹¹ Sidonie Carpenter, Green Roofs and Vertical Gardens, November 2008

¹² <http://www.ecogeek.org>



الشكل رقم 06: مقطع للأسطح المكثفة والاسطح واسعة النطاق المصدر: <http://www.ecogeek.org>

6.1 أنظمة تركيب الأسقف الخضراء:

- نظام الوحدات:

وهذا النظام يجمع بين اثنين أو أكثر من المكونات الأساسية لتجميع سقف أخضر في منتج واحد، ويمتاز هذا



النظام بالمرونة وسهولة النقل. عادة ما يستخدم هذا النظام في حدائق السطح واسعة النطاق ويتم زراعته خارج الموقع ثم نقله وتركيبه لاحقا. حيث يتم وضع التربة فوق طبقة العزل داخل أحواض ذات أبعاد قياسية ويوضح الشكل الاتي العمال أثناء تركيب تلك الوحدات القياسية. ويمتاز هذا النظام بالنتيجة السريعة وإعطاء الصورة الجمالية السريعة.¹³

الصورة رقم 122: نظام تركيب الوحدات المصدر: Annika McIntosh, Green Roofs in Seattle, a survey of vegetated roofs and rooftop gardens, the University of Washington, September 2010

Annika McIntosh, Green Roofs in Seattle, a survey of vegetated roofs and rooftop gardens, the University of Washington, ¹³ September 2010



الشكل رقم 07: قطاع عرضي نموذجي يوضح تصميم السقف الأخضر في حالة نظام الوحدات المصدر: معدل من طرف الطلبة, Kelly

Luckett, Green Roof Construction and Maintenance, A Green Source Book, 2013

- النظام الفضفاض:

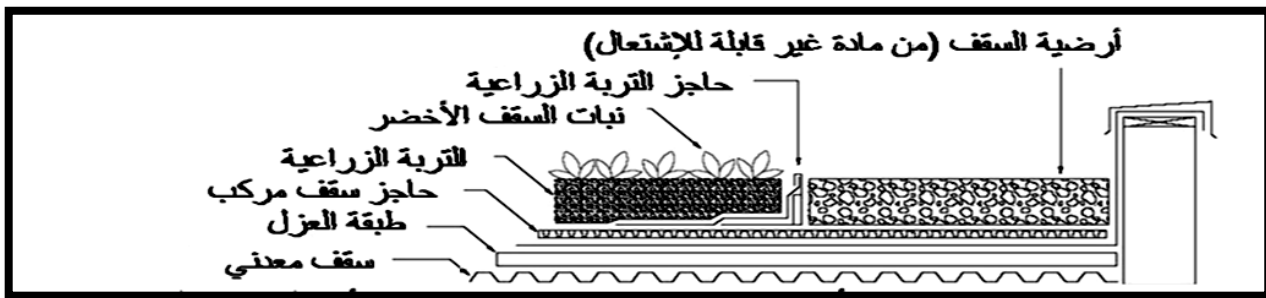


الصورة رقم 123: النظام الفضفاض المصدر: Kelly Luckett, Green Roof

Construction and Maintenance, A Green Source Book, 2013

في هذا النظام يتم تثبيت العناصر والمكونات الأساسية لحديقة السطح بشكل منفصل, كما يصلح هذا النوع لجميع أنواع الأسطح الخضراء, إلا أنه عادة ما يستخدم في المشاريع الكبيرة. يمتاز هذا النظام بالمرونة والفرص التصميمية العالية إلا أنه يؤثر علي التكلفة الإقتصادية للمشروع ككل ولذا يجب العمل علي تكامل العملية

التصميمية والإقتصادية والزراعية للمشروع منذ البداية لتحديد الهدف الأساسي من زراعة السطح وعليه تتحدد باقي الخطوات متعاقبة كما يتضح من شكل القاع لهذا النظام في الشكل¹⁴.



الشكل رقم 08: قطاع عرضي نموذجي يوضح تصميم السقف الأخضر في حالة نظام الفضفاض المصدر: معدل من طرف الطلبة , Kelly Luckett ,

Green Roof Construction and Maintenance, A Green Source Book, 2013

7.1 الواجهات الخضراء:

هي نوع من نظام الجدار الأخضر التي يتم فيها تدريب النباتات المتسلقة أو الغطاء الأخضر المتتالي لتغطية هياكل داعمة مصممة خصيصا لهذا الغرض. تمتد جذورها حتى قاعدة هذه الهياكل، كما تستغرق هذه النباتات عادة بين 3 و 5 سنوات حتى تحقيق التغطية الكاملة. يمكن تثبيت الواجهات الخضراء على الجدران القائمة كما يمكن اقامتها في صورة هياكل قائمه بذاتها في صور عدة مثل الأسوار أو الأعمدة. فتعتمد على وجود نظام إنشائي على واجهات المبنى يسمح بحمل النباتات المتسلقة وانتشارها، مصنوع من مواد متنوعة كالإستانلس إستيل، أسلاك، ألواح ويتم تثبيتها بحيث لا تكون ملاصقة لجدران المبنى لحمايته من عوامل الرطوبة والجفاف وغيرها.¹⁵



1.7.1 النظم الإنشائية:

نظم التعريشة: سلسلة من الكابلات والأسلاك يتم تثبيتها على هيكل مصمم خصيصا لهذا الغرض، حيث يسمح للنباتات بالتسلق ليكون جدار من النباتات. هذه الهياكل يمكن تثبيتها بغلاف المبنى و يمكن أن تكون قائمة بذاتها.¹⁶

الصورة رقم 124: الجذور المتسلقة التي تلتصق بالجدار يمكن أن تتلف سطح الجدار المصدر: Sam C. M. Hui, Benefits and potential of vertical greening systems, 2011, Department of Mechanical Engineering, The University of Hong



الصورة رقم 125: وحدات التعريشة القياسية المصدر: Sam C. M. Hui, Benefits and potential of vertical greening systems, 2011, Department of Mechanical Engineering, The University of Hong

- نظم لوحات التعريشة في وحدات قياسية:

وحدات هذا النظام هي لوحات قياسية صلبة، خفيفة الوزن، ثلاثية الأبعاد، مصنوعة من أسلاك الفولاذ الملحومة (المعاد تدويرها)، خفيفة الوزن وتدعم النباتات على الامتداد الأفقي وعمق اللوحة (في الإتجاهات الثلاث و تم تصميم هذا النظام لنمو الواجهة الخضراء في مواجهة سطح المبنى بحيث لا تعلق النباتات بالمبنى، وتساعد على المحافظة على سلامة غلاف المبنى، فلا تكون ملاصقة لغلاف المبنى. هذه اللوحات يمكن أن يتم تكديسها لتشكل مساحات واسعة، ولأن هذه الألواح جامدة، فيمكنها أن تمتد بين الهياكل.¹⁷

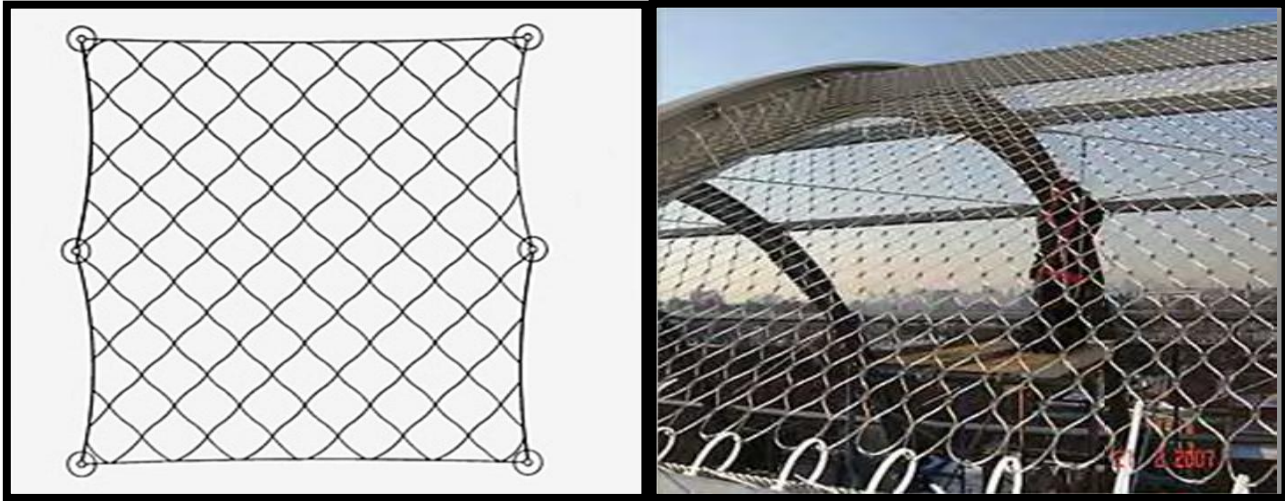
Sam C. M. Hui, Benefits and potential of vertical greening systems, 2011, Department of Mechanical Engineering, The University of Hong Kong

¹⁶ المرجع نفسه.

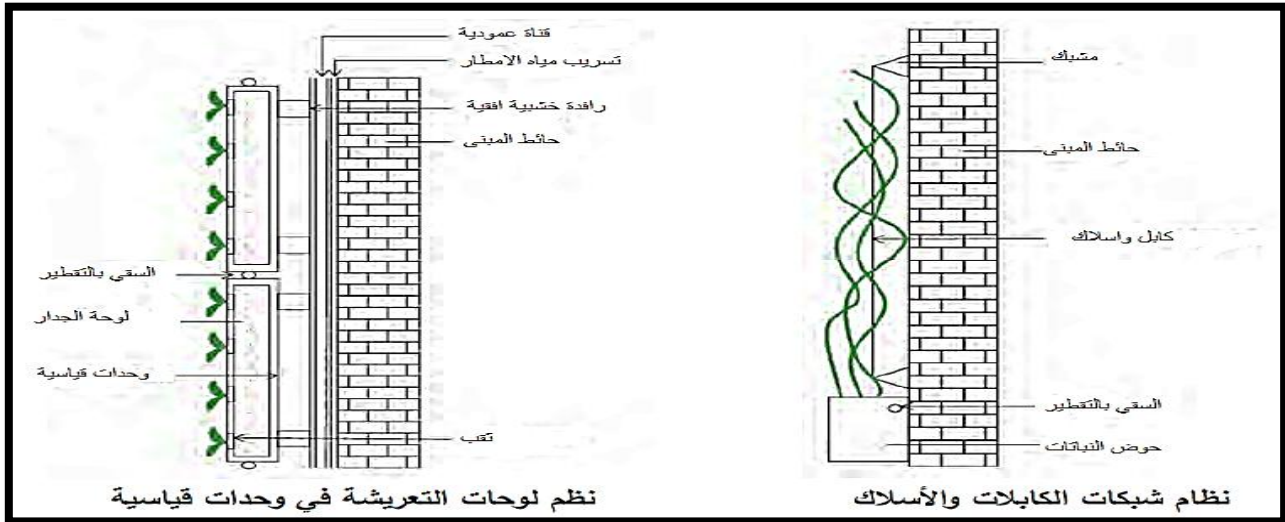
¹⁷ المرجع نفسه.

- نظام شبكات الكابلات والأسلاك:

في هذا النظام تستخدم الكابلات أو الأسلاك أو الإثتين معا، وفي نظام شبكات الكابلات لعمل الواجهات الخضراء، يدعم تسلق النباتات. أما شبكات الأسلاك فتستخدم لدعم نمو النباتات البطيئة النمو حيث تستفيد من دعم الشبكة خلال فترات زمنية متقاربة نظرا لنموها البطيء. وفي كلا النظامين يتم استخدام كابلات صلب عالية الشدة، الي جانب المراسي والمعدات التكميلية. الا أن شبكات الأسلاك تمتاز بالمرونة وتوفير أفق أوسع للتطبيقات التصميمية عن نظام الكابلات.¹⁸



الصورة رقم 126: نظام شبكات الكابلات والأسلاك المصدر: Sam C. M. Hui, Benefits and potential of vertical greening systems, 2011, Department of Mechanical Engineering, The University of Hong Kong



شكل رقم 09 : مقطع يوضح النظم الكابلات المصدر: Asmaa Mahmoud Abo Serie Shaarawy, Bioclimatic Skyscrapers, a direction of modern architecture with the beginning of the twenty-first century, M. Sc Thesis, Architecture

Asmaa Mahmoud Abo Serie Shaarawy, Bioclimatic Skyscrapers, a direction of modern architecture with the beginning of the twenty-first century, M. Sc Thesis, Architecture Department, Cairo University, 2008¹⁸

II- التدخل على مستوى الحي:

التنوع في تصميم المساحات الخضراء واستخدام مختلف أنواع النباتات العامة لتوفير الراحة البصرية بالنسبة لسكان الحي والزوار من اجل التنوع بيولوجي والمناظر البانورامية .



الصورة رقم 127: تنوع النباتات ومناسيب المساحات الخضراء لإضفاء جمالية بالقرب من التجهيزات
المصدر: من اعداد الطالب

بالنسبة للاشجار: بالقرب من المباني السكنية لتوفير الظل صيفا والسماح بمرور اشعة الشمس لتوفير التدفئة شتاءا.



الصورة رقم 128: استخدام الاشجار ذات الاوراق المتساقطة على حدود الكتل السكنية
المصدر: من اعداد الطالب

بالنسبة للواحة: تم استخدام المسطحات الخضراء والسواقي المائية لتوفير مناخ معتدل ولإضفاء اطلالة جمالية على مستوى الحي لجلب السياح .



الصورة رقم 129: صورة جوية للواحة المصدر: من اعداد الطالب

بالنسبة للاسطح :

وضع نظام الوحدات على اجزاء من اسطح مباني,



الصورة رقم 130: صورة جوية للاسطح المصدر: من اعداد الطالب

بالنسبة للواجهات : تم استخدام نظام لوحات التعريشة في وحدات قياسية .



الصورة رقم 131: صورة بعض الواجهات الخضراء المصدر: من اعداد الطالب

خلاصة:

يعتبر تصميم المساحات الخضراء من أهم أنواع التصاميم ومن بين أهم ما تهتم به التنمية المستدامة على مستوى الفراغات وذلك باعتبارها جزء من النظام البيئي , و لقد حاولنا في هذا الجزء من المذكرة التركيز على الاعتبارات المناخية في تصميم وتسيير المساحات الخضراء, حيث اعتمدنا على استغلال عناصر تنسيق الموقع الطبيعية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة, وإعطائها أولوية لما لها من فائدة في خلق مناخ مصغر لراحة السكان النفسية وتحقيق الكفاءة البيئية والصحية في الحي.

المراجع :

الكتب :

-الكتب بالعربية:

- ❖ محمد عبد الستار عثمان، المدينة الإسلامية (الكويت :المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب) ، ص 15- 16.
- ❖ هالة منصور ،" موضوعات في علم الاجتماع الحضري " 2001 ، ص 64 - 65 .
- ❖ ماجد احمد أبو زنت و عثمان محمد غنيم ، التنمية المستدامة فلسفتها و أساليب تخطيطها و أدوات قياسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع الأردن 2007 ، ص50 .
- ❖ مثنى طه الحوري واسماعيل محمد علي الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2000 ،ص 45-46.
- ❖ حمدي عبد العظيم، اقتصاديات السياحة، مدخل نظري وعملي متكامل، مكتبة الشرق، القاهرة، 1996، ص 11 .

- الكتب بالفرنسية:

- ❖ Masbounji A. « Projet Urbain En France », moniteur, paris, 2002, p23
- ❖ Sokollof- B. « Le Projet Urbain De Barcelone, spécifié et modalités de réalisation », institut de la méditerranée, GRERBAM-ETSAB. Barcelone, 2000, p51-61
- ❖ 77Thierry paquot et autres : dictionnaire la ville et l'urbain . ed-economica . 2006. P :2
- ❖ Yeang , Ken,"The Green Skyscraper: The Basis for Designing, (1999)
- ❖ Maouia Saidouni: Eléments d'introduction à l'urbanisme, Casbah Editions, Alger 2000, pp 12 ,130
- ❖ Jean melia « Laghouat ou les maisons entouré des jardins » . Paris libraire plan nourret imperimeures – 1923 – P, 175 a 183
- ❖ Dunnett, N. and N. Kingsbury. Planting Green Roofs and Living Walls. Timber Press, 2008 p 102
- ❖ Sidonie Carpenter, Green Roofs and Vertical Gardens, November 2008
- ❖ Kelly Lockett, Green Roof Construction and Maintenance, A Green Source Book, 2013

مذكرات جامعية:

- ❖ بوقاعة فاتح ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية ، " التحسين الحضري " ، جامعة أم البواقي 2008، ص 04
- ❖ فؤاد جميل ياسين, دور عناصر تنسيق الموقع في اثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية, مذكرة ماجستير, الجامعة الإسلامية - غزة, 2015, صفحة 43

- ❖ محمد فاضل بن الشيخ حسين: البيئة الحضرية في مدن الواحات وتأثير الزحف العمراني على توزيعها الايكولوجي, دكتوراه دولة في العمران, معهد الهندسة المعمارية, جامعة مرتوري, قسنطينة, 2000-2001, ص 63,60.
- ❖ دينا عيد سعيد خاطر, الأسطح الخضراء في الإسكان, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم الهندسة المعمارية, جامعة القاهرة, 2014, ص 18.
- ❖ Lamri sihem , espace vert urbain et periurbain de setif : etat des lieux et place dans la gestion municipale , diplôme de Magister , Département de Biologie Ecologie Végétale, Université FARHAT ABBAS – Sétif, p24
- ❖ Asmaa Mahmoud Abo Serie Shaarawy, Bioclimatic Skyscrapers, a direction of modern architecture with the beginning of the twenty-first century, M. Sc Thesis, Architecture Department, Cairo University, 2008

المجلات:

- ❖ مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية – المجلد 25 العدد الاول سنة 2009 – التخطيط من اجل التنمية المستدامة للدكتورين سليمان مهنا و ريدة ديب
- ❖ مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد رقم 23 – العدد الثاني – 2007 التجديد الحضري كاسلوب لمعالجة مشاكل مراكز المدن للدكتورين سلامة طابع العساسفة و سعدالله جبور ص 243-244
- ❖ مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد رقم 23 – العدد الثاني – 2007 التجديد الحضري كاسلوب لمعالجة مشاكل مراكز المدن للدكتورين سلامة طابع العساسفة و سعدالله جبور ص 242
- ❖ الجريدة الرسمية . المرسوم رقم 648/38 المؤرخ في 16/11/1983 يحدد شروط التدخل في المساحات الحضرية الموجودة.
- ❖ الجريدة الرسمية عدد 31 مؤرخة في 13 مايو 2007 ، الصفحة 6
- ❖ Developments and challenges in the hospitality and tourism sector ,Issues paper for discussion at the Global Dialogue Forum for the Hotels , Catering Tourism Sector, Geneva, 23–24Nov2010. p 49
- ❖ Annika McIntosh, Green Roofs in Seattle, a survey of vegetated roofs and rooftop gardens, the University of Washington, September 2010.
- ❖ Sam C. M. Hui, Benefits and potential of vertical greening systems, 2011, Department of Mechanical Engineering, The University of Hong Kong .

مواقع الانترنت:

- ❖ <http://www.albayan.ae/five-senses/last-page/2015-09-05-1.2452291>
- ❖ <http://www.masralarabia.com/اقتصاد/776191-التتمية-المستدامة-مفهومها-أبعادها-مؤشراتها>
- ❖ <http://www.construction21.org/algerie/>
- ❖ <https://www.env-news.com/varieties.html>
- ❖ <https://mostaqbal.ae/energy-generating-pavement-just-became-a-reality-in-london>
- ❖ <http://www.ecogeek.org>

الاساتذة :

- ❖ الاستاذ التحي بلقاسم - استاذ في جامعة عمار تليجي الاغواط كلية الهندسة المعمارية - الجزائر -
- ❖ الأستاذ حاج قدور مسؤول عن المتحف البلدي و استاذ سابقا في جامعة عمار تليجي الاغواط